



# المستقبل

ALMUSTAQBAL

صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

رئيس التحرير

العربية  
الخطيب

@AlaaAlkatib66

المشرف العام

العربية  
الخطيب

@aalsayah

صفحة 12

Sun.25 July 2021 issue no 30 | العدد 30 | 25 تموز 2021

الأحد



الأربع هاني شاكر للمستقل  
نادي الفزلان محطتي للوصول  
المنتخب

09 <



(تحقيق المستقل)  
الحضانة بين فرض  
القانون ورفض الاعراف

07 <

مخرجون وكتاب عراقيون يناقشون  
هل أنتج العرب مناخ للإخراج  
السينمائي؟

05 <



الجواهري في ذكراه..  
المستقل تحتفي بذكرى  
رحيله الرابعة والعشرين

04 <

في  
هذا العدد

مع بدء الجولة الرابعة من الحوار العراقي - الامريكي

## أمريكا باقية.. أمريكا تنسحب

كتب: المحرر السياسي للمستقل



الظروف المحيطة برئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سياسياً وأمنياً تجبره على أن يمد حبالاً كثيرة تبدو لغرامته من اطياف الحياة السياسية العراقية المختلفة المتناقضة حبالاً ملتبسة غير انها واضحة له فهي جميعها حبال نجا من تريفس الرفاق الفرقاء بجهوده التي يبذلها على أكثر من صعيد . حبال باتجاه تشرين ومطالبات بالكشف عن قتلة المتظاهرين والنشطاء واجراء الانتخابات ( المبكرة ) . وحبال باتجاه الفضائل الضاغطة باتجاه إخراج القوات الامريكية نهائياً من العراق ، وحبال باتجاه معارضي ذلك من المتمسكين ببقيائها ، لكن الأكثر غموضاً للجميع هو الحبال الممتدة الى الولايات المتحدة الامريكية ذاتها التي تجري معها الجولة الرابعة من المباحثات فمع كل جولة يأتي الكاظمي الى الولايات المتحدة باحداث ومتغيرات ربما تمثل ورقة قوية بيديه تقول : إن وضع العراق عسير على الهضم وان امريكا مسؤولة عن حمايته وتنميته وعلاقته مع دول المحور الامريكي لكننا نريدها ان ترحل كيفما كان وجودها مضراً أو مفيداً . وهي معادلة معقدة لا بد للكاظمي ان يشير لها دائماً لان في اعلانها انتظاماً لتلك الحبال الملتبسة لاسيما وان عيوننا كثيرة ترابح ما يحدث بعضها يتوهم ما سيحدث وترد عليه دون أن تتأكد من وقوعه . ذلك مادام الكاظمي في حديثه الاستباقي لكل هذه التكهانات والتصديقات الخفية ومحاوله التشويش على الزيارة بالقول : لا نريد مجاملة أي طرف. نحاول إصلاح العراق وقررنا احتواء الجميع وإطفاء النيران لتوفير بيئة آمنة للانتخابات المقبلة لأن الانتخابات مطلب الشعب والمرجعية والقوى الشعبية والأحزاب. مضيفاً في حديثه لقناة العراقية : إن التوتر والاستنزاف بين الولايات المتحدة الامريكية وإيران كاد يحول العراق إلى ساحة للصراع.و أن الحكومة العراقية لديها ثلاثة أهداف متمثلة بإجراء الانتخابات وفرض ديمقراطية الدولة واعادة الثقة للقوات الأمنية، وأضاف: "نريد إصلاح العراق ومعالجة الظروف الصعبة واعادة الحياة الطبيعية في البلاد دون ان ينسى الإشارة الى استهداف السيارات الاجنبية بالقول ان الصواريخ العنيفة على البعثات الدبلوماسية . وهي رسائل الى المتحمسين من الجانبين كلاهما الذين يرون في الحوار الامريكي العراقي فتحاً عراقياً مينا عكس حالته الطبيعية التي تتمثل اولاً في ان الولايات المتحدة تعرف أن الكاظمي محاط برفاق يعملون على اضعاف حكومته وافشال خطابه الداخلي فكيف يمكن

ان يكون صلباً في خطابه الخارجي وهو يحاور امريكا التي لا يعرف غير المسؤولين سطوتها في العراق ، فيما يرى غير المسؤولين ومن فصائل المقاومة بانها مهزومة بقوة السلاح اذا لم تنسحب سلمياً . لكن هذا لن يتحقق في جولات الحوار لا الماضية ولا الحالية ، طالما يوجد عراقيون يريدون لامريكا ان تنسحب، وعراقيون يريدون لها أن تبقى! . والكاظمي بين الحالتين ليس سوى داعية مبدئي يطالب بالانسحاب في جولات ذات طابع فني اغلب جداولها تتحدث عن رعاية امريكية ومساعدات وتدريب قوات بل حتى ملف الكهرباء في العراق يعرض في المفاوضات معها كما اشارت تقارير عن جدول الحوار . ولكن مالذي يريده العراقيون المحايدين ومعهم الكاظمي كما يرى مراقبون عن قرب ، المطلوب هو الركون الى حوار عقلاني واعادة تقييم الأدائين لكن السياسي والامني للجميع دون استثناء . ربما لن يفتتح البعض بسهولة ان امريكا سعيدة جدا بالضرربات الخاطفة على قواعد تقيم فيها هنا وهناك . فذلك لن يشجعها على الخروج مهزومة لا بارادتها ، وهو تكرار لتجربة ما قبل عام 2008 ايام صراع قواتها مع القاعدة والقوى المعارضة للاحتلال في ايامه الاولى ودعاة ( العملية السالحة ) التي تحارب العملية السياسية ) ، حيث عجزوا عنك بالسلاح والتفجيرات واغتيال المسؤولين الدوليين ، الى ان استتب الامر

نسبياً بعد 2008 وخرجت جزئياً باتفاقات سياسية كتبها هي يابدي خبرائها وبجهود عراقية ايضاً. مع الاختلاف في التوقيت ونوع الاطراف المتصارعة ، لكن مبدأ ان امريكا مقاومة ان تكون مهزومة كلنا ويكلفنا الكثير حتى اليوم . فهل فعلاً العراق حليف استراتيجي للولايات المتحدة بموجب الاتفاقيات المبرمة مع الحكومات العراقية والقانون الدولي أم انها عدو مقتصر لارض عليه الخروج بالليلين أو بالقوة؟! على كل حال لن يجد الباحثون عن اجابة لذلك في مباحثات اليوم . واننا سنبقى الى امد طويل لانعرف بالضبط هل ان امريكا باقية معنا بصور خفية ومعلنة ام انها انسحبت أو تنسحب قريباً.



كلمة المستقل  
غياب الامن وتغيير  
اولويات المجتمع

عبد الحميد الصائغ

يقول جورج واشنطن احد مؤسسي الولايات المتحدة "اذا سلوهم شعب بين الأمن والحرية ، فهو لا يستحقهما معاً" هذا القول سقته عام 2015 ايان موجة العنف التي اجتاحت فرنسا بما عرف باحداث 13 نوفمبر الارهابية وسقوط أكثر من 129 قتيلاً وضعف عددهم من الجرحى . حين اعلنت الحكومة الفرنسية العمل بقانون الطوارئ، الفرنسي الذي اقر قبل 50 عاماً في وقت حرب الجزائر 1955 لعدة اثني عشر يوماً فقط بعد الاحداث ومطالب سياسيون بتمديدته وهو ما تطلب حملة ضغط وايضاح لاقتناع الفرنسيين بأن اجراءات ضبط الامن في البلاد لن تتم الا بتقييد بعض الحريات الاساسية متمثلة بمنع التنقل كليا أو جزئياً، وتفتيش المنازل والاعتقال دون اذن قضائي، والرقابة على وسائل الاعلام ومنع التجمعات وإغلاق الملاهي ودور السينما، والحد من الحريات العامة ومنها التنقل، والرأي، كذلك ابعاد الأشخاص الذين تعتبرهم مصدر تهديد للأمن والسلامة العامة من مناطق إقامتهم، وفرض الإقامة الجبرية في مناطق محددة، وطرد أجانب، ومصادرة الأسلحة بما فيها أسلحة الصيد، وتفويض القضاء العسكري ليحل محل القوانين المدنية للنظر في الجنح أو الجرائم ويكون قوة ردع بيد السلطات " كما ينص قانون الطوارئ، على ذلك . فبنت فرنسا التي تعتبر الحرية فيها ثروة قومية وكانها تعرضها للبيع مقابل الامن الذي اخترقه الارهابيون. مايفعله الارهابيون في العراق ذكرنا بتلك المعادلة ونحن نشهد أعمال عنف وتفجيرات وهجوم شامل ضد المدنيين بمختلف الطرق من جهات معلنة وغموضه تأثير توقيتات اعمالها ريبة شديدة . فالذين يقومون بالتفجيرات نوعان .. نوع ملعن انتقامي عقائدي حربه مفتوحة مع البشر والشجر والحياة كلها ، ونوع خفي غامض يحاول استخدام العنف بدل السجال والتنافس الانتخابي ليدفع الشعب لتغيير اولوياته فيما يفضل ولمن يلتجئ. اذا انعدم الامن تتراجع المطالبات بالحرية والخدمات والعمل وغيرها من الحقوق . وهذا خيار الحاكم حين يكون بلا منتهج لادارة الدولة ولاقدرة ولارغبة لتقديم خدمات للناس سوى التلويح بحمايتهم من المجهول . الموت المجاني بهذه الطريقة ينقل رسائل متضاربة.. كيفما أفتى المحللون باسباب وقوعها، كلها تزيد للناس ان تتخلى عن حقوقها مكتفية بتحقيق الامن لان غياب الامن يجعل من السياسيين ابطالا قوميين لتوفيره حتى وان أسفوا وطفوا وبغوا وقصروا في كل شيء . هذه اللعبة أياً كانت اطرافها، رخيصة وهي كأي جريمة مدانة كوسيلة ومدانة كغاية . والا كيف يمكن تبرير قتل والمتظاهرين السلميين واحراق الوزارات والمرضى في المستشفيات تزامناً مع احتجاجات يومية ودائمة صامتة أو صارخة من اجل الحياة الكريمة والحرية ومحاربة الفساد والعيش الطبيعي في بلد طبيعي تتحمل مؤسساته الرسمية كلها دون استثناء تحقيق ذلك؟؟؟

### الشيوعي يقاطع الانتخابات المقبلة

## بيان الحزب : الحديث عن انتخابات حرة نزيهة وهم تفضحه الوقائع



عادل، وتحقيق شروط اجراء الانتخابات النزيهة التي تضمن انتخاب ممثلين حقيقيين للشعب. واذن بيان الحزب الشيوعي العراقي يقول : اننا اليوم امام مهمة تغيير النهج السياسي المسؤول عن الأزمة المتعمقة، كذلك النهج الاقتصادي الانتاجية.. الذي أدى الى تراكم الثروات بيد فئة استغلالية ضئيلة وأقلية حاكمة متنفذة على حساب غالبية الشعب المسحوقة والمحرومة، والى ديمومة البنى الاقتصادية الهشة، واعاقلة تطور القطاعات الوطنية الانتاجية..

المستقل - بغداد - لندن

أعلن الحزب الشيوعي العراقي اليوم في بيان عن اللجنة المركزية تعليق مشاركته في الانتخابات المقبلة تاكيدا لبيان سابق في 9 ايار 2021، طالب فيها بتوفر الشروط الضرورية لضمان اجراء انتخابات نزيهة عادلة وانسجاماً مع ما عبرت عنه ارادة انتفاضة تشرين كما ورد في البيان ، وقال البيان إن دعوتنا الى المقاطعة دعوة الى تغيير المسار السياسي بالقطيعة مع نهج المحاصصة والطائفية السياسية الذي قامت عليه العملية السياسية المأزومة، مشيراً الى ان المقاطعة لا تستهدف العملية الانتخابية كعمارة ديمقراطية، بل تأتي في ظل استحواد القوى المتنفذة على المشهد السياسي، وتحكمها بمصائر البلاد وفي تشي الفساد وعدم محاسبة رؤوسه، وعمليات الاغتيال والاختطاف والترويع اضافة الى تردي الأوضاع المعيشية للناس، حيث لم يعد في ظل هذه الأجزاء الحديث عن انتخابات حرة نزيهة سوى وهم تفضحه الوقائع اليومية المأساوية ومعاناة الملايين العريضة.. جاء ذلك بعد استفتاء لتنظيمات الحزب اظهرت نتائجها حسب البيان اجماعاً بتعليق المشاركة في الانتخابات والدعوة الى سن قانون انتخابي

### الكاظمي في واشنطن

## الامن والانسحاب والخدمات في الجولة الرابعة من المباحثات

بغداد - المستقل



وستتوسع الحوار نحو تفعيل تفاهات مشتركة في ضوء اتفاقية الإطار الاستراتيجي تتمثل في العودة بالعلاقات العراقية الاميركية الى مرحلة ما قبل سقوط الموصل عام 2014 وتفعيل برامج الشراكة والتعاون في التدريب وتبادل المعلومات الاستخباراتية واستدامة السلاح العراقي ذي المنشأ الاميركي كما أشار الى ان هناك امورا مهمة سوف يبحثها الكاظمي مع الجانب الاميركي مثل الكهرباء، سواء من حيث الشراكة في برامج تأهيل الطاقة وجذب الاستثمارات والحوار مع شركة (جنرال إلكتريك) أم من حيث مسألة التسوية للدفعات المالية للغاز الإيراني وقضية الإعفاء والعقوبات الدولية على إيران، بالإضافة الى جذب الاستثمارات في مجال الطاقة .

توجه رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الى العاصمة الامريكية واشنطن للقاء الرئيس بايدن ، حاملاً معه ملفات صعبة وشائكة اهمها انسحاب القوات الامريكية من البلاد، وكذلك التنسيق الأمني بين الجانبين لمحاربة تنظيم "داعش"، فضلا عن تقييم الوضع الإقليمي والدولي، بعد وصول جو بايدن وإبراهيم رئيسي إلى سدة الحكم، فضلا عن الملف الأهم وهو التعاطي مع المجموعات والفصائل المسلحة .

وتتضح أهمية الزيارة والمفلات المزمع مناقشتها من شكل الوفد المرافق ، فقد ذكر مصدر مطلع أن الوفد العراقي له فني يضم عسكريين ومدنيين فنيين كون الكاظمي ركز على الوفد في الحوار الاستراتيجي العراقي - الاميركي، وبالتالي عمله ليس سياسياً بل فني يحاول مناقشة الأمور والفرص والتحديات والشراكات بصورة فنية مهنية معيارها الأول هي المصلحة الوطنية العراقية والاحتياج الوطني للتعاون والشراكة وبشأن الوفد العسكري المرافق للكاظمي، أوضح المصدر أن وجود عدد من القادة العسكريين ضمن تشكيلة الوفد يأتي في سياق أن الحوار الاستراتيجي سينتهي بنتيجة كبرى للقطاع الأمني وهي وضع جدول زمني لانسحاب الأميركيين من العراق،

## غراوند تروث سوليوشنز في تقريرها السنوي

## العراق هش انساني والنازحون الأكثر تضررا



المستقل - متابعة

حذرت منظمة "غراوند تروث سوليوشنز" الانسانية في تقرير لها وزعته الأمم المتحدة من الأوضاع الصعبة التي تهدد الشرائح الأكثر ضعفاً في العراق بعد انتهاء العمليات العسكرية ضد تنظيم "داعش". وأشار التقرير إلى أن 1.2 مليون نازح داخلي و246000 لاجئ سوري ما زالوا يستوطنون العراق. وقالت المنظمة التي تستعين الأمم المتحدة بتقاريرها الاستشارية أن "الوضع الانساني في العراق لا يزال هشاً"، إذ برغم مرور سنوات على الحاق الهزيمة بداعش، ما زال هناك نزوح وبطالة، وافتقار إلى التماسك الاجتماعي والبنية التحتية الأساسية، في حين يستمر هؤلاء الناس بحياتهم في ظل عدم يقين سياسي واقتصادي.

وأشار التقرير إلى أن جائحة "كوفيد 19" تسببت في تدهور مكامن الضعف القائمة. كما أشار إلى أن إجراءات الاحتواء المتخذة ضد الوباء، تشمل حظر التجول والقيود المفروضة على الحركة، وتسببت بزيادة البطالة وعرقلت الوصول إلى الخدمات الأساسية. وتابع أن إغلاق المخيمات من جانب الحكومة، ساهمت في ترك الاف الأشخاص بلا مكان للجوء اليه، وليس باستطاعتهم العودة بآمان او كرامة إلى مناطقهم سكنهم الاصلية. واجرت المنظمة بالتعاون مع مركز المعلومات العراقي مسحا شمل 575 نازحا داخليا، و210 عائدين و139 لاجئا في مختلف أنحاء العراق بين يناير/ كانون الثاني وابريل/نيسان العام

## وصف اعدادها ومواردها بالتجارة غير المشروعة

## ستيبيانيان : في العراق مولدة كهربائية لكل تسعة اشخاص



المستقل - متابعة

أفاد عضو في معهد الطاقة العراقي هاري ستيبيانيان، وهو مستشار مستقل لشؤون الطاقة، بأن هناك نحو 4.5 مليون مولدة كهرباء في العراق بشكل عام، بمعدل مولدة كهرباء لكل تسعة أشخاص في العراق. وقال إن "كل عائلة تنفق ما بين 100 و200 دولار شهريا على الكهرباء، أي ما يعادل 10 مليارات دولار للمولدات". وأضاف أن "هذا الدخل الكبير لم يحسن الاقتصاد العراقي، لأن الأمر مرتبط ارتباطا وثيقا بالسياسيين والفصائل المسلحة كما أنها جزء من شبكة معقدة للتجارة غير المشروعة والاقتصاد الأسود في العراق، في ظل عدم وجود قانون لتنظيمها". ويعد العراق ثاني أكبر منتج للنفط في مجموعة أوبك، لكنه يشتري الغاز والكهرباء من إيران لتوفير ثلث احتياجات قطاع الطاقة، والتي ساءت أوضاعها بسبب الصراعات والفساد في هذا القطاع.

## كورونا في العراق.. مستشفيات مكتظة بالمصابين والصحة تحذر من موجة ثالثة

بغداد - المستقل

وأضاف البيان أن "توافر اللقاح سيتضاعف في الأسابيع المقبلة" ووفقا لوزارة الصحة، تم تسجيل 6,093 إصابة جديدة بكوفيد-19 و311 حالة وفاة مرتبطة بفيروس كورونا، وتراوح متوسط حالات الإصابة بكوفيد-19 في الأسابيع الماضية من 3 آلاف إلى 4 آلاف حالة. وكان العراق قد وقع عقودا للحصول على 16 مليون جرعة من لقاحات سينوفارم، وفايزر/ بيونتيك، وسبوتنيك في، وأسترازينيكا،

حذرت وزارة الصحة العراقية، من أن العراق يواجه "بداية الموجة الثالثة" من كوفيد-19، بعد أن شهد اعدادا غير مسبوقه من الاصابات واكتضاض المستشفيات بالمصابين.. وقالت الوزارة في بيان لها امس الاول إن الزيادة في أعداد إصابات كوفيد-19 - "تندرج بموجة ثالثة قد تكون أشد من الموجتين السابقتين"، وحثت المواطنين على مواصلة اتخاذ الإجراءات الوقائية وأخذ اللقاح

## مع بدء ايداع النفط في الصندوق السيادي

## المهندس صباح مشنت: أربعة مشاريع كبرى ستنفذ ضمن الاتفاقية الصينية

بغداد - المستقل

على مبدأ النفط مقابل الإعمار في البنى التحتية للعراق. وأكد أن "الاتفاق ما زال فعلا ونافذ المفعول، ووضعت مبالغ تمويلية بقرابة ملياري دولار في قانون الموازنة العامة الاتحادية 2021 الجانب الاستثماري لغرض السير بالاتفاق"، مبينا أن "ذلك يعتبر أنه دخل حيز التنفيذ". وتابع: "كذلك في قطاع الطاقة وحسب ما تقرره حكومة جمهورية العراق في دعوتها للشركات الصينية الرصينة بغية التنفيذ وعلى وفق أسس تنافسية وبالمواصفات العالمية المعتمدة"، لافتا إلى أن "الاتفاق يقوم على إيداع مبالغ 100 ألف برميل يوميا من صادرات العراق إلى الصين في حساب مصرفي آمن وتستخدم امواله للاتفاق على مشاريع الإعمار والبناء التي تتعلق بجياة الشعب".



الاساس فيه، إضافة إلى بناء 1000 مدرسة في كل العراق، وكذلك تنفيذ مشاريع الجبازي في أربع مناطق في العاصمة بغداد من خلال هذه الاتفاقية". وأكد أن "الاتفاقية مفتوحة لحين طلب أي طرف من الأطراف توقيعها". وكان مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح، قد كشف في وقت سابق عن تفاصيل اتفاقية إطار التعاون الموقعة بين العراق والصين، فيما أشار إلى أن الاتفاقية دخلت حيز التنفيذ. وقال صالح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "اتفاق إطار التعاون بين العراق وجمهورية الصين الشعبية والموقعة ملاحقه الحسائية والنظمية بشكل نهائي بتاريخ 23 ايلول 2019 في بكين، الذي يمتد لعشرين عاما، يقوم

كشفت مستشار رئيس الوزراء لشؤون الإعمار صباح عبد اللطيف، عن عدد من مشاريع كبرى ستنفذ ضمن الاتفاقية الصينية. وقال عبد اللطيف لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن "جميع المشاكل القانونية قد حلت وأن ايداع اموال العراق، التي هي مبالغ 100 ألف برميل يوميا، بدأ في الصندوق السيادي خلال اليومين العاضيين"، مبينا أن "قيمة 100 ألف برميل نفط، ستودع في الصندوق، وتوظف هذه المبالغ في العمران". وأضاف، أن "هنالك 4 مشاريع كبرى سيتم تسخيرها في الأعمار، وهي بناء 91 ألف وحدة سكنية في مدينة الصدر بقيمة ما يقارب 8 مليارات دولار، فضلا عن اعمار مطار الناصرية الذي بدأ وضع حجر

## ثلاث محافظات نصف سكانها فقراء



نقل محافظ المثنى حامد الحساني ماورد في احصائية رسمية لوزارة التخطيط العراقية أن أكثر من نصف سكان محافظة المثنى جنوبي العراق، فقراء، إذ أن ما نسبته 52٪ من سكان المدينة ، كما تبلغ النسبة في ميسان 45٪ من سكان المدينة وفي الديوانية الديوانية أكثر من 48٪، وأضاف الحساني، إن نسبة الفقر هذه أمر مؤسف مشيرا إلى أن المثنى لم تحظ بالتخصيصات المالية المناسبة من قبل الحكومة الاتحادية . وأضاف الحساني، أن المثنى ذات أفضية ونواحي مترامية أطراف، وهي ثاني أكبر محافظة من حيث المساحة وتحتاج إلى حملة إعمار واسعة من طرق وجسور، خصوصا أن أغلب البنى التحتية لم تف المبالغ المخصصة للمحافظة لبنائها". ودعا نائب محافظ المثنى، الحكومة الاتحادية إلى أهمية "زيادة التخصيصات المالية للساموة، لأن ذلك هو الحل لأزمة الأعمار والقضاء على البطالة بالمحافظة".

## الخارجية النيابية تحدد آلية اختيار السفراء وتكشف عن قائمة جديدة تضم 70 سفيراً

بغداد - المستقل



حددت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، اليوم ، آلية اختيار سفراء العراق، فيما أشارت إلى أن القائمة الجديدة ضمت 70 سفيرا. وقالت عضو اللجنة، آلا طالباني في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إنه "منذ سنوات طويلة وهناك عمل على تسمية السفراء مع وزارة الخارجية إلى سفراء لسد الفراغ"، لافتة إلى أن "لجنة العلاقات الخارجية درست أسماء المرشحين، بعد إجراء مقابلات معهم لاختيار الأنسب منهم". وبيّنت أن "بعض الأسماء المطروحة لمناصب السفراء، يتطلب دراستها من قبل النخب والرأي العام لإعادة النظر بها"، مبينة أن "هنالك أشخاصا مؤهلين يجب أن لا يتم حرقها بالأسماء غير المؤهلة التي من الممكن إعادة النظر فيها".

المتحدث باسم العصائب :  
فصائل المقاومة غير معنية بنتائج حوار الكاظمي مع واشنطن

بغداد - المستقل



قال المتحدث باسم تنظيم عصائب أهل الحق إن فصائل المقاومة غير معنية بالحوارات التي سوف يجريها الكاظمي في واشنطن لأن الإدارة الأميركية لا تحترم حواراتها ولا معاهداتها، وهي تكذب دائما على الشعب العراقي وعلى باقي الشعوب ولا تمضي إلا بمصالحها وما يخدم استراتيجيتها الكيان الصهيوني الغاصب ، وأضاف عضو المكتب السياسي للحركة، سعد السعدي، أن المرحلة المقبلة ستشهد عمليات نوعية كبيرة لفصائل المقاومة لاجبار الاحتلال الاميركي على الرضوخ لإدارة الشعب العراقي ومغادرة البلاد ذليلا مدحورا . جاء ذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية، فؤاد حسين الأخيرة بشأن التواجد الاميركي في العراق، حيث أشار السعدي الى ان تصريحات وزير الخارجية لا تمثل ارادته ولا تمثل ارادة البرلمان الذي يمثل الشعب و . ان "كل ابناء الشعب العراقي يرفضون التواجد الاميركي، وان تواجهه غير شرعي وغير قانوني، ويجب على الاحتلال الاميركي مغادرة العراق فوراً مشيراً إلى ان الفصائل ماضية نحو مواجهة مفتوحة مع الاحتلال الاميركي، لأن هذا الاحتلال لا يفهم سوى لغة القوة .

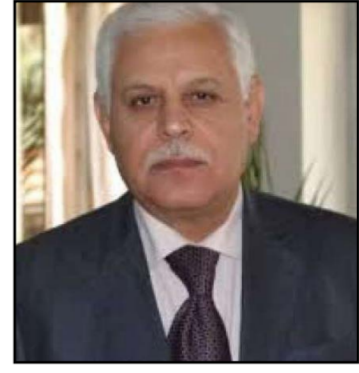
بغداد - فندق بابل رواتانا

Baghdad - Babylon Rotane Hotel

28 - 30 آب - 2021 August

مركز الرفادين للحوار  
Al-Rafidain Center for Dialogue  
R.C.Dحلول  
Solutions

# العراق إلى أين...؟



د. عبد الستار الجميلي

العراق إلى أين؟ هذا هو السؤال الصعب المطروح بقوة شعبيا ورسما، وعربيا واقليميا ودوليا.. والسؤال الصعب هذا لم يأت من فراغ، أو من رؤية سوداوية متشائمة، أو من أطراف رافضة للعملية السياسية، كل حسب منطلقاته وأهدافه.. ولكنه سؤال خارج من حطام وركام سنوات عاف، مرت بالعراق منذ 2003 وما قبلها، الدكتاتورية والاحتلال وإفرازاته معا.. وفي إطار عالم يشهد متغيرات متسارعة، ونظام دولي يغادر الأحادية القطبية إلى قواعد واستحقاقات جديدة لتعددية قطبية تنذر بحروب ساخنة، سيكون العراق والوطن العربي بشكل عام أحد أهم ميادين، يحكم ان الوطن العربي يسكب بهم عقد ومفاصل الحياة في العالم الجيو-سياسية والاستراتيجية ومصادر القوة الاقتصادية والحضارية والروحية.. فالديكتاتورية كانت قد سقطت الإرادة الوطنية والشعبية تماما، وحوكت العراق إلى سجن كبير لشعب بكامله كان يبحث عن الخلاص بأية طريقة؛ ومن أي طرف؟! ما خلخل المنظمة الوطنية والقيمية وحوكها إلى متلق سهل تحت مظلة العولمة الاحادية وواقعيتها المتهممة.. والى تربة مهددة لكل البذور السائدة، الطائفية والعنصرية والتقسيم والإنفصال والاستقواء واستجلاب الاحتلال الاجنبي والإحتكاري والموصولة وغيرها الكثير، التي كانت تنتظر بفراغ الصبر

والمصلحية في بغداد وأربيل.. الأمر الذي مكن للإستبداد أن يسود بأسوأ مظاهره (الديمقراطية) حيث صارت الإنتخابات مجرد شكل ديمقراطي لوصول الفاسدين إلى سدة السلطات عبر الإستقطاب الطائفي والعرقى والمناطقى والعشائري، والمال السياسي، والأجندات الإقليمية والدولية.. ويمكن للفاسد أن ينشر خياله السرطانية في كل مفاصل الدولة حتى صار نهب المال العام مقبلا بلا حذرة وبشكل منهجي منظم، ما أجهض محاولات تصحيح مسار الاقتصاد العراقي ليعود منتجا من جديد بدلا من تحوله إلى سوق لتصريف البضائع الإيرانية والتركية والأجنبية بشكل عام، حتى وصل الحال بالعراق إلى حد إستيراد البصل.. ومكن للتبعية والتدخل والتنموضع الخارجي لأمريكا والكيان الصهيوني وإيران وتركيا وغيرها من الدول مكثها من الولوع إلى أدق تفاصيل القرار الوطني العراقي، وتحويل العراق إلى ساحة لتبادل المصالح والمسلمات، أو للرسائل الساخنة وتصفية الحسابات.. ومكن لثلاثي المشهد الطائفي والعنصري المقيت من تحويل العراق إلى حمام دم للفوضى والإجهاض والقتل والعنف طال أبنائه جميعا على إعتدال الأرض العراقية.. ما مهد الطريق بعد ذلك لإحتلال داعش الإرهابي لمساحات واسعة من أرض العراق، وإغلات شامل للسلاح خارج إطار الدولة، بعد تحرير المناطق، وبالتالي تحوله إلى قوة أمر واقع ممسكة بالأرض وبكثير من مفاصل الدولة، فضلا عن تصاعد تمديد داعش الإرهابي من جديد، إلى جانب تحويل

الفردلة والأقلمة إلى سلاح بيد انفصاليي الطوائف والأعراق الوهمية للعبث بهوية العراق ووحده الوطنية وجغرافيته، لصالح محميات تابعة للأطراف الإقليمية والدولية.. وعلى صعيد الغالبية الساحقة من الشعب العراقي وصل الفقر إلى مستويات خطيرة جدا حتى باتت الأرضة مأوى للكثيرين والمسولين، ودُمّرت الطبقة المتوسطة بالكامل، وجرى التلاعب بالنفط، ثروة الشعب العراقي تقاسما وتهربا، والوظائف العامة والتوظيف أصبح مقتصرًا على أبناء وأقارب ومنتسبي الكتل أو عبر الرشاوى، بينما الألف الخريجين من حملة الشهادات العليا والأولية والعاطلين محرومين من أي فرصة للعمل، ما أطلق شرارة ثورة تشرين الشعبية في بغداد العاصمة وباقي المحافظات التي دفعت دما غالبا من خيرة شبابها بين شهيد ومصاب ومُغيب، تحت عنوان عريض " نريد وطنًا" يحمل بين طياته مطلب التغيير الجذري الشامل للعملية السياسية برمتها. أمام قتامة هذا الواقع المتداعي والذي ينذر بمزيد من التدهار والانفتاح على كل الاحتمالات، وفي ظل ظروف دولية بالغة حدام دم للفوضى والإجهاض والقتل والعنف التحويل على الإنتخابات، بما فيه الإنتخابات المزمع إقامتها، مضيفة للوقت ومراكمة الأسباب جديدة للتدهار والإحتقان وتعرض وحدة الشعب العراقي ومستقبله للمزيد من التحديات الداخلية والأخطار الخارجية.. فتجارب الإنتخابات السابقة، كانت تحمل مع كل دورة مزيد من التراجع والتداعي والإستبداد والفساد والتبعية.

## عطش العراق أرضا وشعبا مسؤولية حكامه ودول الجوار



نوري لطيف

ضمان الإستقلال العادل والرشيدي للمياه التي تجري في أكثر من دولة واطلق عليها ( الإستخدامات غير الملاحة لأناهار والمجازي المائية ) وقد اقترها الجمعية

العامة لمنظمة الامم المتحدة بأغلبية 103 دولة ولم تعارضها سوا ثلاثة دول فقط احدها تركية مع العلم يوجد في العالم أكثر من 200 نهر دولي مشترك . ٢- هناك أيضا ( مبادئ هلسنكي لإستخدام الأنهار الدولية ) وقد أقرها المؤتمر الدولي الحادي والعشرون لرابطة القانون الدولي . صحیح ان العراق يمر بصعق ووضع سياسي داخلي غير طبيعي ولكنه يملك وسائل مهمة لضمان حقوقه المائية من دول الجوار منها ؛ ١- الركون الى متطلبات القانون الدولي والمنظمات الدولية لعكس المخاطر الإنسانية التي يتعرض لها العراق . ٢- الوسيلة الأهم هي عامل الضغط الإقتصادي ،فقد تجاوز التبادل التجاري والإستيراد من تركية عشرون مليار دولار سنويا حسبما يقال ومثله أو أقل من إيران وكذلك في حدود معينة مع سورية ، فوقف

عطش العراق أرضا وشعبا مسؤولية حكامه ودول الجوار ربما في إعادة .... سبق لي ان نشرت قبل شهر قريبة مقالا تحت عنوان (عطش العراق ) والآن نعيد الحديث بتفصيل اوفى ببناء على طلب أخ أكاديمي عزيز حريص على تعاون الجميع لمعالجة أزمة الوطن في جميع المجالات والميادين ومنها (عطش العراق ) . قبل أكثر من ثلاث سنوات تعرض العراق الى شحة في المياه لعدم اطلاقها من دول المنبع تركية وإيران وسورية ، وفي قمة الأزمة إستضافتني قناة العراقية في بغداد للحديث عن الأزمة ، وقلت ان دول المنبع المجاورة ودولة مرور المجرى سورية الشقيقة تثبت في سياسيتها أن تعلق إنها دول إسلامية ، وقطع الماء يعني القضاء على الحياة كلها ، وهي إبانة جماعية ليس للبشر ودهم بل ( الإنسان والحيوان والنبات ) لان السورة

### العبارة والمعنى

## من قتلني؟



د.احمد مشتت

تتقاسمُ الحرائقُ حياة العراقيين. الحرائق المنظمة والعشوائية. الحرائق المنسية والتي تدخل ارشيف الذاكرة العراقية سريعة النسيان بمجرد حدوثها. الاسباب غير مهمة والنتائج لاتعني احدا غير الضحايا. الدولة العريقة والمتمرسنة بتصفية الانسان لها سيناريوهات جاهزة ومكتوبة لتفسير الحرائق وهذه السيناريوهات المعدة سلفا لاتشبهه بالدولة ولاتثير اسئلة حول ضلوعها كراع اساسي للحياة في هذه البقعة المغضوبة عليها بلاد ما بين الحرائق. من قتلني؟ من قتل العراقي تحت نصب الحرية وهو يبحث عن آدميته المحسوقة بتعاليم الظلم والفساد. من قتل العراقي؟ وهو لم يتسن له ان يلتفت ليعرف وجه قاتله ساكان سيمانع ان يغرز الوغد نصله في صدره السعاري المكشوف لانسياب الظلام لو فقط منح فرصة للوداع. من قتل العراقي في ساحة الطيران وهو يبيع عمره الشحيح على ارضة الجوع والكرامة المهذورة. من قتل العراقي؟ في كل زمان هناك قتلة وضحية واحدة لاتجد جدارا تستند اليه فتعوي من الالم. في كل بيت من بيوت الشمس شاهد على حضور الموت : على الاسرة في السطوح الممتوحة على السماء في القمصان التي تروي هزيمة المدينة في صور العائلة على جدران الغياب في القصص المبتورة كما الأذرع في خنادق الحرب في ترنيمات الامهات العاجزة في الرسائل التي يكتبها سعاة البريد على عجل في رهات المشافي التي تسلم نزلانها من الكورونا الى الحرائق المنظمة في الكاف التي صفعتنا والاكف التي باركتنا في ارتجاف الهواء المصادر قبل ان يصل الرنات العلية. نسينا حريق مستشفى ابن الخطيب ببغداد وستنسى حريق مستشفى الحسين في الناصرية. وستستعد لحرائق المستقبل بقلوب مطمئنة واعمار قابلة للاشتعال. ويظل العراقي يسأل من قتلني؟ بلا صوت لان رنته العلية تسيدها الدخان.



## اعداء يقتلون وناس يتساقطون من الاهدال



رياض الفرطوسي

لا يمكن تبرير تفجير مدينة الثورة في سوق الوحيلات الا لكونها تمثل عمق الصراعات ( صراعات المفاهيم والافكار والقناعات). العراق المشتعل بالازمات وارتفاع درجة الحرارة والحرائق وناس يتساقطون من الاهدال والفاقة والعرض. وضع هائل من الخلافات تبرز جليا من على شاشات الاعلام والصحف والقنوات وكأن هذه الاجزاء المحققة هي ايدان بدياية جديدة لمسلسل القتل المجاني للارباب. هذه الحروب في جوهرها وتصميمها مصنوعة بعقلية تكفيرية تؤمن بصفاء ونقاء الجنس الطائفي والذي لا يسمح بوجود او ظهور اي عقائد اخرى تنافسه او تختلف معه. في مقابل ذلك يتم تضخيم كل المشاكل على عاتق الطرف الاخر ( الماسك بزمام السلطة) ويتم تسليط الاضواء اعلاميا على ( كل اشكالات المكون تحت مفهوم السيطرة الطائفية) قلب الحقائق من قبل اعلام مرتزق وممول لازال يسمي الجيش الوطني ( بجيش المالكى او جيش بشار الاسد). هذا الازهاق الموجه والمنظم كان يعارض بوجه دكتاتوري ممثلا بحقبة المجرم صدام ( والذي كانت تغض الطرف عنه دول الخليج وبعض الدول العربية ) من اجل بقاء الحكم وسيطرة الاقلية الطائفية التي كانت تتحكم بمصير الملايين وتاخذهم مرة للذبح العلني من خلال الحروب ومررة عبر الحصار والتجويع والقتل الجماعي المنظم. لم يكن الازهاق يوما بعيدا عن ضوابط المعمولين فهو تحت السيطرة والتخطيط وحسب المواقف والظروف كزوج من ادارة الازمات بهدف زعزعة الاستقرار لخلق الدولة الهشة والغير مستقرة. وما هذه التفجيرات المتقطعة بين فترة واخرى الا كنوع من عمليات نقل الصراع الى داخل ساحة ( المكون) وهذه الاعمال تختلف من مرحلة الى اخرى حسب قواعد اللعب. عادة يتم تسمية التفجيرات التي تاخذ ارواح الناس في الشوارع انها ضرب معاقل النظام في عقر الدار بالوقت الذي يتم تسمية ملاحقة اي ارهابي او مجرم من قبل القوات الامنية على انها ممارسات ضد حقوق الانسان. اصبح الهدف منذ الاساس تدمير هذه الدولة عبر الازهاق والذبح والتدمير والتكفير. لا بد من الاستيقاظ والانتباه خاصة من قبل النخب الواعية واصحاب الفكر والقلم في تفكيك خطاب اعاده القتل بدل الانشغال في التفاصيل الاخبارية السطحية والجدالات التي لا تضيف شيئا نافعاً. نحن منشغلون بالبيانات وتقديم التعازي لذوي الضحايا والاستنكار والشجب دون ان نتوقف عند وجوه القتل والمجرمين وهي واضحة وشاخصة ومعروفة.

## جرف الصخر



د. احمد الميالي

الاول تقصير حكومي واضح في حل مشكلة هذا القضاء عبر اعادة الحياة اليه واستيطان سكانه المدنيين ممن لا يرتبطون بصلة بتنظيم داعش وهذا ما أكد عليه ودعى اليه قبل أيام رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ، وهذا يتطلب قرار دولة حاسم لاعادة اعمار وبناء هذا القضاء وحل الاشكالات والاعتراضات الواردة على اعادة الاهالي اليه . والثاني : يرتبط بتزايد نطاق



فشل القادات السياسية التقليدية التي تمثل ابناء المدن المحررة وتحدث بأسمهم، ومنها جرف الصخر ،والنازحين منها، وراهنهم على معاناتهم للبقاء في الواجهة السياسية، ليصل الى حد سرقة قوتهم واحتياجاتهم والاموال التي تخصص لهم، وعدم تبني مواقف حقيقية في حسم ملف عودتهم. استشره اهالي جرف الصخر وباقي المدن المحررة: هو حاجتهم لقيادات سياسية جديدة واعية فاعلة تختلف اختلافا جديرا عن القيادات والقوى التي كانت سببا بمعاناتهم وتناجر بقضيتهم الآن ، فهم بحاجة الى كفاءات وقيادات وطنية شابة تهتم بشؤونهم وتطالب بحقوقهم ولا تزايد عليها. يجسدون المثل والنزاهة والوحدة الوطنية. جرف الصخر بحاجة ماسة الى اغاثة وطمانة، واعادة البناء الاجتماعي والسياسي والامني فيها، ويجب ان يكون ذلك بشكل سريع وعاجل. يطرح امام اهالي جرف الصخر والمدن المحررة بصيص امل يتعقد ببروز قيادات سياسية معتدلة تطلب بحقوقهم وتعمل على اعادتهم الى مدنهم واعادة البناء والاعمار والسلام بعيدا عن منطق المزايدات والاستغلال السياسي وهذا شيء ايجابي.

تعطيل حل قضية جرف الصخر فيه جانبين :

## في الذكرى الرابعة والعشرين لرحيله

## الجواهري الموسى

د. عبد الرضا علي

حينَ عرضتُ جامعةَ الموصلَ على ثالثِ النهرين صيافته، ليفتتحَ موسمها الثقافي لسنة 1980م، اشترطَ أن يصبحَ في الزيارة صديقه الحميمان : الدكتور مهدي المخرومي، والدكتور عليّ جواد الطاهر (رحمهم الله)، فما كان من رئيس الجامعة المرحوم الدكتور محمد مجيد السيد(آنذاك) إلا أن يبادرَ بتكليف زميلي الدكتور سعيد جاسم الزبيدي بالاتصال بهم، وتحديد موعد الزيارة، ومرافقتهم في الرحلة من بغداد إلى الموصل. لكنَّ سعيداً الزبيدي لم يوفقْ في إصعاد هم الطائرة في اليوم المحدد للسفر إلى نينوى، فقد أقيمت الرحلة، فهاتف رئيس الجامعة، وطلب موافقته في نقلهم بالسيارات إلى الموصل، فأرسل السيد رئيس الجامعة سيّارتين إلى بغداد، كانت الأولى سيّارته، وكانت الثانية سيّارة نائب رئيس الجامعة.

حادثة معيّنة، فكان ظنّ الجمع أنّها قصيدة الجواهري في رثاء محمد البكر (والله أعلم)، علماً أنّ القصيدة حتى ذلك الحين لم يعضها ديوان، مع كونها قد نُشرت في جريدة الجمهورية، العدد 3231، الأربعاء، 29 آذار 1978م، عندما كان والده أحمد حسن البكر ما يزال رئيساً لجمهورية العراق.

(\*) يُنظر كتابنا المشترك : الجواهري في جامعة الموصل. كلمات ومختارات الصفحات: 4-8.



2. كانت حفوة استقبال الجواهري وصديقه حفوة لم تعرفها الموصل، وقد تجلّت حرارتها حين خرج رئيس الجامعة ونوابه وبعض أساتذة الجامعة إلى الطريق المؤدي إلى بغداد، وانتظروه على مبعدة ثلاثين كيلومتراً، فكان لذلك الاستقبال الوقع الحسن في نفس الجواهري، وصديقه الطاهر والمخرومي، وبعد أن رحبوا بقدمه ساروا بسياراتهم خلف سيّارته التي اقتلت معه صاحبيه قاصدين المركز الثقافي لجامعة الموصل حيث سيقم هو وصديقه.

3. أقيمت الأسمية في قاعة المركز الثقافي الراقية المطلة على نينوى مساء يوم 20/2/1980م وأدارها الدكتور طارق الجنابي رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية، وبعد كلمته الترحيبية ألقى الدكتور أحمد الحسدو الأمين العام لمكتبات الجامعة كلمة جامعة الموصل، ثمّ تقدّم الأستاذ سعيد جاسم الزبيدي فأسمع الجواهري والحضور قصيدته التي كانت بعنوان (يعزّ كل مكان أنت زائر)، مرحباً بزيارة الجواهري بلغت أربعة وثلاثين بيتاً، منها هذه الأبيات على غير توالٍ: أطلع جناح القواني أيها الفرد / فما يشغفُ أذان البوري أحدٍ \*\*\*

فكم نثرتَ القواهي في مسامعنا / كما تتأثرُ فوقَ الروضة البردِ \*\*\*

وكتبتُ في شفة المكدوب أغنيةً / تظلم منها (ولاة الأمر) ترتعدُ \*\*\*

وأنت يا وارث الفصحى وصاح حملتُ / حضارة عن بيتها يوتّرُ السندُ \*\*\*

يكفيكَ أنك في الميدان فارسُهُ / يا ابن الفراتين قد اصغى لك (البدل)

ثمّ تقدّم العلامة الدكتور عليّ جواد الطاهر فألقى بيته العسومى (أو الجواهري) وكان بحثاً رصيناً من تاريخ الجواهري الإبداعي ومواقفه الضالعية، وما كان له في عوالم الدنيا من صور، وحين انتهى الطاهر أدرك المخرومي أنّ بحثه جوهرياً كما في لغة الجواهري سيباح وقتاً في الناس المتشوقين لسامع الجواهري، غارت في أيتنازل عن الزمن المخصص للمحاضرة لابي فزانت، وسلم بيته لإدارة الأسمية، ففضل الجواهري إلى المنصة مستملاً قرأته بكلمة شكر للجامعة ورئيسها والحاضرِين وصديقه الطاهر والمخرومي، وما جأ فيها : (إن سبق لي أن قلتُ: لقد أكلت القواني لساني ولم تترك منه شيئاً لغير الشعر...جنتُ... وفي الطريق قلتُ: يجب أن أقدّم شيئاً للموصل العظيمة، ل أبناء الموصل، لشباب الموصل، وكتبتُ بين لحظةٍ وأخرى أسدِلُ كلمة... وهذه هي المسودة، وأنا اعدمك - إن شاء الله - قريباً ستكون لديكم كلمة (إنّ تمّ انشد أولاً قصيدة "أمّ الربيعين" التي كان قد كتبها على حواشي ورقة عادية بحجم الكفّ" كان يحملها معه في السيارة، ومنها:

أمّ الربيعين يا من فكتّ حشاها / بثاثن من شباب مشرق خضل \*\*\*

4. وحين وصل إلى قوله: / وبيا محط المني في كل مرامعة / وبيا مرجن الحمى في الحداث الجبل \*\*\*

عهدُ: بأن سألونهم العدم في قفص / وبيا مطح المني في كل مرامعة \*\*\*

شوفاً إليكم مدى عمر تجيش به / شتّى الدواي وما زالت ولم يزل \*\*\*

توهجتْ وهو في مَرْبَدٍ عارمه / وتغنّى فيه، وهو اليوم في وشل \*\*\*

شوفاً أمّنتْ جنانِي إن يزل به / وقد يرل الفتى خوفاً من الزلّ \*\*\*

شوفاً تعثرُ بي في زجعة الجبل / الأطيع له وصفاً على جدل \*\*\*

ضجتُ القاعة بالتصفيق المرتفع ارتباجاً، وإعجاباً، وتكرارياً للعادة.

ثمّ بدأ بقراءة مختارات التي أعدها في قصاصات لا يستطيع أحدٌ غيره قرأتها، لأنّه يكتبُ أحياناً مفردة واحدة من صدر البيت، ومثلها من عجزه، وأحياناً مطلع الصبر برمتيه، وأحياناً المفردة الأولى من العجز، وأحياناً قليلة جداً يكتبُ البيت كاملاً، وسيري القارئ الكريم المنبجاً من خط الجواهري، وكتابتيه مع هذه اللقطات.

ثمّ تبعها بقرآءة: (بابجة الخير)، و(لغز الحياة)، و(ليلة عاصفة على فارنا)، و(صرفت عيني)، و(وحي عوف)، و(أرزق ركابتنا)، و(أرزق المومعد)، و(ايا أم عوف)، و(رسالة مملحة).

5. استمرت الزيارة ثلاثة أيام من 20 شباط حتى 22 منهار، خلالها أمكن عديدة، وحين كان يبسطُ، بالتعب كذاً نذهب به إلى (المنقى القعة) وهي على رابية جميلة تطل على شارع



## التفاتة

حين تتحول الثقافة  
(إلايدولوجية) إلى دين

## أمير الخطيب

خلال فترة عظمة الاتحاد السوفياتي، وتحديدًا في سبعينات القرن الماضي، قرأت مقالًا جميلًا في نقد الفكر الماركسي، الذي أصبح دين لروس، دين بديل للارثودوكسية، مثله ذلك المقال هو مقارنه بين الاديان التي تنشد السعاده والطمانينه في الاخره في نهاية المطاف، وبين تحقيق هذه السعادة على الارض كما حاول السوفيات فعل ذلك، حيث تتبنى الاديان الاطفال و هي هدفهم في التدبير، يفعل ذات الشيء السوفيات مع الطفل " المعدل" في الباليوينر والكوموسمول، حتى يبلغ سن الرشد فيكون موهلا للدفاع عن الشيوعي او عن الدين. ثقافته المثلثين التي تنتشر في الغرب، تستهدف الاطفال كذلك، فالاسبوع الماضي كان اسبوع المثليين، اعلامهم في الشوارع، دعائيات و اعلانات على الباصات وفي مواقف المترو، تقريبا في كل مكان. و انا استقل المترو، لفت انتباهي ان ام لطفلتين صغيرتين اثنتين، كانوا قد جلسوا بجانبني، احدى الطفلتين لم تتجاوز الثامنه والاخرى لم تتجاوز السابعة، هاتان الطفلتان تحملان حقيبهم من قماش كحقيبه التسوق، عليهما علم المثليين، كانت الام غارقه في الضحك والحديث الذي يبداوا شيق جدا للبنين. المساله بسيطه جدا، فالطفلتان لم تعرفا غير الوان قويمقز " علم المثليين" و عم فرجين به كقوس قزح، لكن الام كانت حريصه على ان لا يفقدوا حقائبهما " علم قوس قزح"، هذا التعليم القسري لفت انتباهي، و اثارني بان الام او ربما هي من تبني هاتين الطفلتين، الام هي التي تتفاهر بنظراتها بين الناس و علو صوتها، تتفاخر ببيتها و بما يحملن. فاليهودي يضع القلنسوة على راسه والمسكه تضع الحجاب والمسيح يضعون الصليب والشيوعي يضعون المنجل والمطرقة والمثليين يضعون علم قوس قزح، ماذا في الامر؟ المثليين اصبح دين، لا اكثر.

## من ذاكرة الزمان

## الجواهري : بحكم دمي ومزاجي أنا شبه ثائر..

أجرى الحوار في وقتها : محمد رضا نصر الله

-الجواهري: خسرت النيابة في المجلس النيابي لموقفي وقفاتني بسوء الانقلاب العسكري. وهل كنت تتطرق في تقييمك لهذه المواقف من خلال رد فعل شخصي على بعض هذا التصرف أو ذلك، أو من منطق تقييمك للواقع السياسي والاجتماعي؟

-الجواهري: من الاثنين في الواقع: تقييمي بصراحة كانت تغلب عليّ النزعة النورية، والمواقف كنت وما زلت أخطأ بها وهي مواقف اليوم ننسى عليها. وهناك إلى جانب هذه المواقف مواقف على العكس من ذلك، أنظر بها الآن وأني أرى مصيب فيها.

\* ألم يكن للجمهور ومعالجة الجماهير -التي كانت تتعامل مع قصائد الجواهري الثائرة التي كانت تتميز بانها ذات طاقة انفجار لغوي هائلة -الدور أيضا- في توجيه هذه الموقف لصالح هذا الطرف أو ذلك؟

-الجواهري: نعم، لها دور كبير في الواقع. وأنا بصراحة كنت كلما أجد صدى قصيدة من قصائدي لدى الجماهير ومدى تأثرهم بها، وصدار حماسهم لها، كنت أعظم من ذلك قوة القصيدة التالية بعدها، وكانت تمتدّ بمراتٍ لمرحلة التي أنا مضٍ إليها، والتي أحاول قطعها.

\* كثير من القصائد التي قالها الجواهري غالباً ما تتردد بين كلماته (الدم)، هل لعقل أنيك جعفر دور في ذلك، ولماذا لم تستبدل مصطلح الدم بمصطلح آخر يحاول أن يؤسس مفاهيم جديدة في العقل والوجدان العربي؟

- الجواهري: والله مثل ما تفضّلتُ. كأنه الآن شخص بُنَّهني وكانني غير منتهية إلى مسألة جعفر وأنت في الحقيقة الآن ذكرتي، قبلها لم أفكر بهذا الموضوع، الآن جعلتني أفكر أن لها دخلًا. لأنه في هذه اللحظة شخصيتُ التصانيد اأمامي، قصائدي قبل مقتل جعفر وبهدا، فوجدتُ أنك تجد أنك بالذات بنظره سريعة على المرحلات قبل وبعد، فتجد الفرق كبيراً. الدم أن لا أحد يترك، لأن دم الشهيد؛ لأن هدف الشهادة ليس قتل الشان ولا سبلاً، فأني يستهذه المرء أمر صعب، والدم غالبا لواقع، أنا أقول ذكرتي بالدم: دل الدم الغالي يسيل إن السليل هو القتل

هذا أن اسمه الدم الغالي، وفي الحقيقة هناك دم رخيص مع الأسف، وفي العراق جرى كثير من هذا الدم المرتجل، غير المستهدف، أو المستهدف المنحرف، أي غير المصوب؛ وغير الرامي إلى هدف محدد، فهذا مع الأسف يصومه الدم الصبر. هذا شيء والدم الغالي شيء آخر، الدم الغالي الصمغ الثائر، والمتمز أيضا؛ لأن هناك مماء رخيصة سالت ديوان أن تدمر شيئا.

\* وهل أثمر الدم في العراق ؟

- الجواهري: مع الأسف وبصراحة لم يُعمر كثيراً، الدم درس، الدم عبرة وعظة، وما نحن فيه اليوم بعد هذا كله وبعد الدماء التي سالت في الواقع، فما لم يستحقّ الانتعاش أو المواقف الرخيصة أو قبل الرهانة أو في كل المراحل التي مرّ بها التاريخ العراقي. كان الدم في العهد الملكي كثيرا ما يُهدر.

فمهادنة بورتسموث الغيت بيان رسمي بموقف شريف لا أشرف من، حتى مع بيان الملكية، أبيع البيان للبلاد الشهيرة واسقطت المعاهدة نزولاً عند آراء قادة الأحزاب وزعماء البلد، ورغبة الشعب اعتبرت عدم غلال من جهة والمعدور من جهة معدور، وأنا لم أنفهم -مثلا- لماذا ألغيت المعاهدة، فكان الدم يسيل لشبي، آخر، وذبح لمرحلة قادمة ولمطلب جديد، لا لمعادمة اسقطت وجد ذاتها وانتهى كل شيء، قائم عندني في الواقع مصدره ومنطلقه الحرس على الدم وليس الاستهانة به.



الحياة ومن كبريات غلطاتي وهفواتي، وأنا أخر هذا لم ينجني عفواً وبمحض المزاج أو الإرادة. وإنما جابني شيئا شديداً، وتقويت بها مرحلة بعد مرحلة، فبفضل، لأن يبرديني لأبيش - وقال لي يوم عزيت عنده بالحرر الواحد: يا بني محمد، هذا جسر تعبر عليه. وهذا مفهوم عندما يقولك الملك فيصل لا غيره، لكني هدمته.

\* هل كان هذا محاولة إنقاذ المعركة السياسية -الجواهري: لا بالعكس قضية ساطع الحصري وموقفه مني، وبعبارته أصح في الواقع: موقفه من الآخرين. \* ممن ؟

-الجواهري: من وزير المعارف السيد عبد المهدي المنتكحي، وكتبت أن قضية النزاع بينه وبين هذا الوزير، لسوء حظي وسوء حظ الكثيرين مع الأسف أن يكون النزاع طائفياً؟

\* هل كان النزاع بين تجنيسك أو تابعيتك العراقية، لقد طلب منك ساطع الحصري أن تتوقف في أوراقتك أثناء طلبك لوزارة المعارف جنسيتك العراقية؟

-الجواهري: التقطت في هذا الموقف في التي في الواقع طاحت به، أكثر ممّا كان يحاول أن يفتق أو يتقوى بها، لأن موقفه كان مكشوفاً وعدادياً وشخصياً، بحيث انتصر لي من كان ينتظر أن يكون إلى جانبك، لا يفتقها، فهدمه هي التي نقلتني من أن أكون معلم ابتدائية إلى خاشية المرقتب المعدل. فتحوّلت القضية من مجرد خصومة إلى قضية وطنية شملت العراق كله، وزعرت وزارة جعفر باشا العسكري برمتها: لأن القضية تجاوزت حدودها، وتناولت الصحافة حصة كبيرة من الجاهزة، مثل: (هذا أيضا هذا الأسود)، ثم لحقه مقال رنان في جريدة العلم العربي كان تقريبا شبه حاسم بعنوان: (انهم الاجانب يا بقايا السيوفا؟)

\* في نمو الوعي السياسي عند الجواهري، نلاحظ -مثلا- التصانيد التي في النجف كانت تقليدية، والتصانيد التي قلّتها في بغداد؛ بدت فيها بوادر وعي اجتماعي كنت إذ ذلك تتمرد على بعض الأوضاع الاجتماعية السائدة. ولكن كيف قاد هذا الوعي الاجتماعي إلى موقف سياسي محدد، أصبحت ملتزما به سياسيا مع هذا الفرق أو ذلك؟

-الجواهري: يا أخي، هذا سؤال في محله. في الواقع تطور السنين والأيام وتقلبات الحياة، والتجارب العديدة والمرّة التي مرت عليّ في حياتي، وبمسؤولية الملكي؟

ليس من المبالغة حين أقول: إنه شاهد على عصره، فمُنذ بداية القرن العشرين، وبالتحديد في العام 1900 ولد شاعرنا الكبير، وفي النجف نشأ هوها وعلمنا التاريخي، ومن النجف أطلق يتفالع مع تاريخ العراق الحديث في معظم مراحلها السياسية حراجة وعنفا، حتى غدا الظاهرة الشعرية الباقية من السلسلة الذهبية في عصرنا العربي؟

\* لو أردنا أن نبدأ معنا منذ البداية حيث ولدت في النجف وتزعرت هناك وتشرّبت جوها الشعري، ماذا يقول أستاذنا الجواهري؟

- الجواهري: إن ما أقوله هنا هو العالق بالذاكرة، حيث ولدت في بيت كان عامراً بالقطعات الأدبية والعلمية والميدنية معا، فوالدي -رحمه الله- إلى جانب منزلته الدينية الشاخصة وشخصيته القوية كان شاعرا رقيقا، ولكن لا يقدر الشعر أن يزلح ما ذُلق له والذي، وهو الناحية العلمية والدينية، فظل ديوانه الصغير الجميل مخطوطا في مكتبة آل كاشف الغطاء، وآل كاشف الغطاء هم ذواتهم لحم حصّة كبيرة في بيتنا، فجدتي أم والدي (صيته) منهم، وهذا ما ساعدني لحسن الحظ وقد دخلت شاعرا، ما ساعدني أن اخترق الحصار الديني المضروب على مدينة النجف بأجهمها، وخاصة على البيوت الدينية الشهيرة مثل بيت الجواهري، أقوى بيت ديني بالنسبة إلى البيوت الدينية في النجف في بيت الشيخ صاحب الجواهر، جدي الأكبر مؤسس العائلة الشيخ محمد الحسن المنسوب لكتابه في الفقه الإسلامي (الجواهر)، أو كما سمّي (جواهر الكلام)، فكان هناك أكثر من عائلة دينية شهيرة، ولكن مع هذا كان الشيخ صاحب الجواهر يعدّ الأول فيهم ثانياً بحكم ما خلقت له كنت جزءاً لا يتجزأ من بيته النجف الأدبية بصورة عامة، وبصورة خاصة من البيوت الأدبية، ومع آل والدي -رحمه الله- (أراني أن أكون ورثا له دينا، كالمع لديني، ونظرا لطبيعةالعناد لدي التي تتقال في دمي لكي أكون شاعرا تغلبت على نزعتي وشخصيتي القوية، وعلى وصيته عليّ كوصي قوي، وكتبت في أوقات قليلة لا بد لي من أن أدرس فيها الفقه أو ميدانه، فكتلت أسفلي هذه الساعات لإرضاء والدتي أكثر من إرضاء نفسي.

\* كيف كانت الانتقال من الشيخ محمد مهدي الجواهري الذي كان يتزوّج بالزّي الديني ويلبس العمامة، وإذا به يخلع هذا الزّي، ويذهب إلى بغداد منبرها بأضواها.

- الجواهري: أبديتها أول مرة بالكوفية والعقال في النجف، وبعد ذلك مرة ثانية أو ثالثة في بغداد بين العمّة والزّي الغربي الذي نحن فيه.

\* هل كان انتماؤك أو عملك الجيد في البلاط الملكي لدى الملك فيصل الأول سببا في تغيير هذا المظهر الديني؟ وهل فرض عليك نسيان هذا المظهر الديني؟

-الجواهري: وفي الواقع كان الملك فيصل الأول رجلا جليلا وأكبر من حجم العراق في شخصيته ومواهبه ومكانته، فكان هذا الرجل عجبيا. وقد اختارني هو لاكون في حاشيته بعمني وجبني، وأنا تطورت كما تطور الآخرون، ووجدتني يوما بعد يوم غير منسجم مع ما أترّيا به وما تجش به نفسي من نزعات ونزعات شعرية وإحيائية، فكتبت حريصا على أن أخذ مشورتي المعين مع أقربائي من أبناء بغداد وشعرائها، وأنا في المصميم منهم، فكتبت أحد جدوة بين هذا وبين ذاتنا، فابتدلت الزّي، وفوجي الملك فيصل وأنا اندل عليه لانتي واحد من ثلاثة وإيجهم أو تقريبا شغلهم الوحيد أن يكونوا على اتصال بالملك فيصل ذاته. والتشريعات الملكية تعني أنا الذي أدخل عليه وأخر من عنده، وكان بالذات يحييني كثيرا، ويسميني ابني محمد إلى أن خرجت، وكان عند خروجي من هذه الوظيفة شبه مرزم مع الأسف؛ لأنه لا يبرديني أي آخر. وكان ذلك واحدة من إساءات تصرفي في

الموكب الذي تقام فيه احتفالات الربيع سنوياً، كي يتناول القهوة، ويبدخّن سيجارة، أو سيجارتين من اللعبة التي يحرص على حملها، ثمّ تعودُ معه الانتلاق.

6. في أثناء مرافقتنا له في تجواله الأستاذ سعيد الزبيدي وكتاب هذه السطور) تولدت لدينا فكرة إعداد كتاب عن الزيارة، وما سيثور فيها، فعرضنا الفكرة على رئيس الجامعة، فأستحسنها، ووعد بدعم الجامعة للكتاب ولنا، فوضعتنا خطة الإعداد قبل سفر الجواهري وصديقه، وعرضناها في اليوم نفسه على أستاذنا الطاهر، وكانت من بابين اثنين، فأترحرت إضافة باب ثالث يخصّص لشعر الجواهري غير المنشور، وحين أعلنه بصعوبة تحقيق ذلك لعدم امتلاكنا لتلك القصائد، وعَدنا أنّهُ سيؤدنا بها لكونه والمخرومي والدكتور إبراهيم السامرائي والسيد رشيد بكاشي يملكونها بوصفهم مكلّنين من وزارة الإعلام بتحقيق ديوان الجواهري، والإشراف عليه.

7. بعد زيارة الجواهري لأروقة الجامعة، والمعروض التشكيلي من أمام الأقسام الداخلية لطلّاب الجامعة، فاحتشدين خلف النوافذ، وأوسان له بأيديهم، ملوحات محببات، وكان هو يرفع يده، ويردّ عليهن، فغابعه الأستاذ سعيد الزبيدي قائلاً : (كأن عمر بن أبي ربيعة ينظر إليك عبر العصور يقول [ [وريقن الكوي بالمحاجر [ [ فردّ الجواهري قائلاً : [ [أين هو ليري ما لم ير [ [ ]]]

8. حين تجوال الجواهري بسوق النجفي (في أيمن الموصل) تحلق الناس حوله بين مسلم وداع له بطول العمر، وراغب في أخذ صورة معه، فتقدّمت من المتحلقين حوله سيّدة خمسينية ترتدي عباءة سوداء صانحة بلهجة شعبية : [ [ وخروا رجياً، أريد أن أسلم على الجوهري - هكذا نظرنا- [ [ وبعد انتماء الزيارة مباشرة شرعنا بإعداد الكتاب، وتوزّعت موادّه في ثلاثة أبواب، بعد المقدّمة، ولفقات من الزيارة هي: الباب الأول : احتوى على ما قيل في الأسمية من كلمات، وشعر، ودراسات، وتعليقات. الباب الثاني : احتوى على قصيدة (أمّ الربيعين) وما قرأ الجواهري من مختاراته الشعرية، وهي (بابا مجلة الخير)، و(لغز الحياة)، و(ليلة عاصفة على فارنا)، و(صرفت عيني)، و(وحي المومعد)، و(أرزق ركابتنا)، و(أرزق المومعد)، و(ايا أم عوف)، و(رسالة مملحة).

الباب الثالث : لمّا نُشر في ديوان، وهي تلك القصائد التي لم يجهوا (حتى ذلك الحين) أيّ ديوان مطبوع، وكانت:

(رسالة إلى محمد علي كلاي)، وآه على تكلم السنين) و(لغة الثياب) وأسجا البحر) وآه فتى الفتيان. (المنثني)، وأحمدم البكر)، و(فتن) و(تموز) و(إلى المجد) و(الدمشق) و(فتيان الخليج - المقدمة)، و(التحفة)، و(فتيان الخليج - القصيدة)، واتفقا مع مطبعة جامعة الموصل على أن يكون ورق الكتاب صليلاً ملوناً (أرت 80)، ويكون طبعه عريضاً (ليس العرض) وليس طويلاً، أي يكون كالكراسي، لئلا يسقط من وضع لوحات تخطيطية على بعض تلك الصفحات الداخلية العرضية.

\* كان اقتنفا مع الفَتان التشكيلي المهندس شاهين عليّ ظلم أنّ يتولى هو وضع تخطيطات للجواهر، وزوّدها بصور عديدة لأبي فزانت لقطحت له في أثناء تلك الزيارة، باستثناء لوحة الغلاف الأولى، فقد كانت للفنان المرحوم عبد الحميد الحيايي، كوئها لوحة فنية الجمجمة للموصل القديمة، أمّا الخط، فقد تولّاه الخطاط الكبير الأستاذ يوسف ذنون.

10. وصدر الكتاب، كما أردنا، ونفّذت الجامعة القسم الأول من العقد الذي أبرمته معنا، فسلمت لنا أربعين نسخة من الكتاب نقاسمها، فضلا عن المكافأة التي كانت ألف دينار عراقي، فحمل الصكّ صديقي الأستاذ سعيد الزبيدي، ونزل به إلى بغداد، وسلمه إلى الجواهري، لأننا اتفقا سلفاً أن نتنازل عن حقنا في المكافأة لصالح أستاذنا الجواهري، فما كان من الجواهري (كما أخبرني الزبيدي) إلا أن سلمه لنجله المرحوم فزانت.

11. وبعد عشرة أيام من صدوره نفذتُ دفعتنا الأربعون التي زوّدتنا بها الجامعة، لأننا أهديتها لوالدنا الأستاذة في قسمي اللغة العربية في جامعة الموصل : ( التريية والأداب) وبعض الأصدقاء خارج الجامعة، وأردنا تنفيذ القسم الثاني من العقد المبرم مع الجامعة ببيعنا خمسين نسخة من الكتاب بنصف السعر، فمضيتُ بخبر اختفاء الكتاب من مخازن المطبعة، ولكن جميع مكثبات الموصل، دون أن نحظى بالسيب، وعندما الحفنا في السؤال قيل لنا: لقد مُنغ الكتاب من التداول، وتمّ شحنه إلى بغداد بأمر من المصميمين على الثقافة في جمهورية الجوهري. ومنظمنا هذه السرة، فيبقينا حيارى، لكن صديقتنا المرحوم (سامي محمد)، الذي كان يعمل مترجمًا بعمله ألف بار ضمن وزارة الثقافة والإعلام ببغداد، هلك بأذي حين زوّته في مقرّ الوزارة قائلاً: كان ذلك بسبب نشركم لقصيدة أزعجت المنظمة السرية، لما تثيره من تأويلات بشأن



من مفكرتي الفنية

## مهرجان العراق الوطني للمسرح

قحطان جاسم جواد

بعد توقف قسري للحراك الثقافي المسرحي في العراق، اقدمت نقابة الفنانين العراقيين على خطوة مهمة جدا بعقد مهرجان العراق الوطني للمسرح بالتعاون وبدعم كبير من الهيئة العربية للمسرح للفترة من 1 اب المقبل الى السابع منه. وهي مبادرة مهمة ليس للمسرحيين العراقيين حسب بل لكل المعنيين بالمسرح العراقي من العرب مؤسسات وافراد. لان مسرحنا مشهودا له من قبلهم بالريادة والعراقة والتقدم. ولا يطرق مكانا الا وترك فيه بصمة تاليفا واخراجا العربي، لوجدنا ان اهم جوانها كانت لمبدعي العراق على مدى سنوات بل لعقود. وقد جاءت فكرة المهرجان عبر الاتفاق المبرم بين نقيب الفنانين د. جبار جودي وامين عام الهيئة العربية للمسرح حين التقيا في القاهرة على هامش مهرجان المسرح العربي قبل سنتين. وصار الاتفاق على اقامة المهرجان بدعم سخّي من الهيئة. وكان يفترض ان يقام المهرجان في 2019 لكن ظروف الكورونا العينية اجلت اقامته. ثم حدث ملافي الحساب. حيث اعترضت وزارة الثقافة العراقية على موضوع تمويل المهرجان من قبل الهيئة العربية ولسان حالها يقول لماذا لا يكون المشروع مع الجهة الرسمية ممثلة بوزارة الثقافة. وظل السجال طويلا الوزارة ترفض والنقابة صاحبة الحق المشروع تتمسك بحقها في اقامة المهرجان. بعد تخلي الوزارة عن اقامة المهرجانات مثلما حصل مع مهرجان المرير العريق. وهذا مؤشر غير ايجابي لو بقي المهرجان في عاتق الوزارة لان معناه ان الاموال المخصصة للمهرجان ستضيق بين اربعة الوزراء وربما يضع المهرجان كله اوحسنا فعل نقيب الفنانين حين عرض الامر على رئيس الجمهورية الدكتور براهيم صالح وابدى سيادته موافقته على رعاية المهرجان ودعمه بالكامل. وهكذا سينطلق المهرجان بعد ايام لينفك اسره من اربعة الروتين الحكومي والمقيد وبيروقراطية الموظفين. وسيتحرك الراكد في لروقة المسرح العراقي. لاسيما ان المشاركة في ستكون واسعة لجميع محافظات العراق الـ 18 بدون استثناء وسيقدم دعم مالي سخّي لكل منها لتسهيل عملية المشاركة وتقديم عمل متقدم فنيا. وتحاشيا لموقف سلبى من وزارة الثقافة لم تستعن النقابة بمسارح الدولة. بل اتفقت مع مسرح النجاح وسينما سيميراميس وتاهيل المسرح الخاص بالنقابة وتأتيها كي تستقبل العروض وجلسات المناقشة المرافقة للعروض وهي خطوة ذكية وايجابية. لكن بشرط ان يتم تجهيز هذه المسارح بالطريقة المثالية لاسيما قضايا التبريد والتضاييا اللوجستية الاخرى. املنا كبير جدا بنقابة الفنانين ودعم رعاية الرئيس لاقامة المهرجان. واعادة البسمة لقطاع المسرح العراقي. واهله بعد رحلة الجفاف التي عاشها في السنوات الاخيرة. لكن هناك ملاحظة لابد منها هي لماذا كل مهرجان يأخذ رقم الاول. والمفروض ان نقاش اخر. لاسيما ان المؤرخ والمؤقت سيكتب كثيرا في التدوين. لان كم مهرجانا عقد يحمل رقم الاول. والمفروض ان المهرجانات تأخذ ذات التسلسل وكل مهرجان يأتي بعده يستمر بتعديل رقم الدورة. ولا بأس ان يكتب ان الدورة الفلانية عقدت في زمن فلان حتى نبقي للتوثيق اهمية ومعنى.

# هل هناك مدرسة عربية في الاخراج ام مازلنا نعمل كصدي لمدارس الغرب ؟

تحقيق - قحطان جاسم جواد

**العرب يفقدون حرية التعبير**  
اما النجم السينمائي جمال محمد امين الحسيني فتحدث عن الظاهرة قائلا:  
اساسا العرب في هذا الزمن قليلو الانتاج ولاسباب عديدة. كما ان العرب لديهم رقابة على الفيلم السينمائي وهذا يجعل الفيلم يعمل في دوائر بيديلة ورمزية وغير واقعية او تزويقية للنظم الحاكمة العرب يفقدون حرية التعبير، وهي اساس مهم لتكوين اسلوب معين للفيلم . العرب كلمة فضفاضة وواسعة.. دول كثيرة قسم منتجين وقسم نايمين كما في العراق مثلا . المصريون والتوانسة كان ممكن ان يكون لهم مدرسة لكن للأسف لا توجد اي مدرسة للعرب ولكن هنالك اساليب لبعض المخرجين العرب وهذا يخص المخرج ولا يخص العرب . اغلب الافلام العربية كاساليب هي تقليد لسينما هوليوود والسينما الهندية والتركية لا توجد لدينا مدرسة تميز الفيلم العربي كي تؤثر في المشاهد العالمي كما السينما الايرانية او الفرنسية او كما في الواقعية الايطالية ايام زمان. هناك مدرستان عربيتان ليوسف شاهين والاخضر

السينمائية التي بلغت 37 فيلما روائيا طويلا، و5 افلام قصيرة العديد من الموضوعات الوطنية والقومية والتاريخية والرومانسية. كما لم يغفل سيرته الذاتية أو سيرة المدينة التي ولد فيها وهي الإسكندرية، ويمكن للمشاهد أن يتلمس بصمات التجريبية منذ فيلمه الأول "بابا أمين" وحتى فيلمه الأخير "هي فوضى" الأمر الذي يجعل منه صاحب مدرسة إخراجية مميزة، تستجيب لأذنان المشاهدين، وتلامس قلوبهم، حتى وإن لم تجد طريقها إلى العن.

**لا توجد تسمية مدرسة إخراجية سينمائية عربية أو عالمية**  
فيما اشار الدكتور صباح مهدي الموسوي:  
لا توجد تسمية مدرسة إخراجية سينمائية عربية أو عالمية بل هناك مدارس سينمائية مثل المدرسة الألمانية ، الروسية ، الايطالية ، واولى هذه المدارس هي مدرسة برايتون الذي أطلق عليها المؤرخ الفرنسي جورج سادلون كونها اول من وضعت الأسس والقواعد التي سارت عليها السينما فيما بعد . وتسمية مدرسة تطلق على السينما التي تتعدد فيها الاتجاهات والنظريات والأساليب . أما بالنسبة للإخراج لم أجد أي مصطلح أو تسمية

هناك من يعتقد بوجود نظرية سينمائية عربية لها ملامحها وخصوصياتها ويرشح لذلك بعض أسماء المخرجين العرب ممن يمتلكون تلك القومات. في حين ان هناك نقاد ومخرجين ينفون هذه السمة عن السينما العربية ويعتقدون بعدم وجود نظريات بل هناك اساليب سينمائية في العمل . وما بين هذا وذاك نجد اختلافًا في الرؤية والتحليل والاسباب. لنسمع آراء بعض المعنيين في السينما من نقاد ومخرجين.

لها وسوق لها عالميا. والكثير من المخرجين العرب انساق وراء هذا الأثر العالمي واصبح اسيرا لنظرياته وسلبته الكثير، كما في الفن التشكيلي راح يقلد ما انتجه الغرب على كل المستويات ونحن ندور حقا في فلك الغرب على هذا الصعيد ومع الاسف لم نرتق الى صناعة تظاهي صناعة الغرب سواء على المستوى الشكلي او المستوي

### مدارس جمالية

قال المخرج الدكتور طارق الجبوري:  
من المعروف ان هناك مدارس جمالية في الاخراج السينمائي هي قريبة جدا من المدارس التشكيلية . وتتمثل بالمدرسة الواقعية والواقعية الاشتراكية والواقعية الايطالية والمدرسة السوفيتية والواقعية الشعرية والواقعية التعبيرية، اضافة للسينما السورالية ومدرسة الغضب والموجة



المخرج عزام صالح



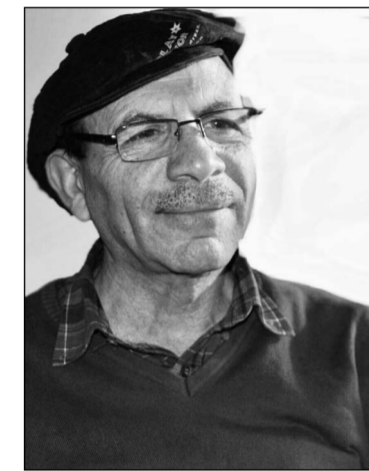
الممثل جمال محمد الحسيني



الدكتور صباح الموسوي



النقاد عدنان حسين احمد



المخرج الدكتور طارق الجبوري

حامينا وقال المخرج عزام صالح:- هناك أكثر من مدرسة عربية في السينما منها مدرسة يوسف شاهين والتي تختلف اختلافا فكريا وفنيا عن نظريات الغرب، بالإضافة إلى سينما تونس والمخرج محمد الأخضر حامينه صاحب فلم سنوات الجمر. اما اغلب ما يقدمه العرب فهي تكاد تكون سرقة مما يقدمه الغرب. وملاحم مدرسة يوسف شاهين نفسية وسيرة ذاتية لا يعتمد على الإيقاع المتناغم وخصوصا في المنتاج فهو يكسر الاندماج، كما يفعل برشت في المسرح. ويوسف يربط الحاضر بالتاريخ ويستخدم الواقعية الشعبية او قد يستخدم الاحلام والرموز. له في اسلوبه غرائبية لاتجد في الفلم الواحد توجه فني ولكنه يعمل على انضاج فكري بتقنية عالية وممتنة

لمدرسة إخراجية. لان الإخراج حسب تصوري هو رؤية وتفسير يستند إلى فكر وإبداع وقدرة على التأمل والروي .. الإخراج خلق لحظة توازن بين الذات وما يجول فيها من أفكاره واجس وإبداعات الواقع، كما يرى فليليني أي أن المخرج يقف على مفترق طرق بين الواقع وعالمه الداخلي. شقين الاول حرفي والثاني ابداعي وكلاهما مصدر الهام بالنسبة للمخرج والعملية الإخراجية ويعتمد على القدرات الذاتية للمخرج التي تحدد الموقف الجمالي والفكري وتنقل المستوى الإخراجي من الحرفة إلى الإبداع . لان المخرج في السينما يخلق عالما . لذا لا يمكن الحديث عن قواعد او اسس تحدد العملية الإخراجية او تربطها بمدرسة سينمائية معينة، اما على المستوى الشخصي يطلق عليه اسلوب المخرج.

الظاهراتي اوعلى مستوى المضمون.  
**مدرسة يوسف شاهين المتفردة**  
اشار الناقد السينمائي عدنان حسين احمد:  
انجبت السينما المصرية خلال مئة عام أو يزيد العنان من المخرجين السينمائيين الذين أنجزوا أكثر من 4000 فيلم روائي طويل، وهي حصيلة بصرية لا يمكن الاستهانة بها، كما أنها تجمع بين طرائقها العديد من المدارس الفنية الكلاسيكية الحديثة. وعلى الرغم من أهمية بعض المخرجين مثل حسن الصيغي، وهنري بركات، وصلاح أبو سيف، ومحمد خان وما سواهم من صناع أفلام مبدعين إلا أن المخرج المصري يوسف شاهين هو الأكثر اقترابا من تأسيس مدرسة إخراجية لما تتمتع به أفلامه من تقنيات حديثة، وموضوعات جريئة لا تهادن أحدًا. تناول شاهين في تجربته

الفرنسية الجديدة ومدرسة سينما الدوغما ان صح التعبير وسينما الاندر ارأوند وظهر سينما المؤلف .. والسينما التجريبية .. كل هذه الأنواع والأنماط لها شروطها ومعاييرها ومفاهيمها ونظرياتها الفنية والفكرية التي سادت صناعه السينما في العالم ، ووفق اجتهادات زمنية وفكرية لكل مستخدم من المخرجين. وهكذا تأثر المخرج العربي والعراقي بهذه المناهج والاساليب ليبنى فيلمه على وفق سينغرافي وميزانيسن. محلي ذا تأثيرات ومؤثرات خارجية اضافة الى اجتهاده الشخصي على مستوى الشكل والمضمون . واذا كان ذلك ينطبق على السينما كذلك انطبق على المسرح والفنون التشكيلية حتى يكاد انها جميعا تنهل من رافد واحد . ويعرف الجميع ان السينما ليست صناعة عربية. فقد اكتشفها الغرب ونظر

# (أيشك مان) صراع الإنسان مع قدره والفن هو صورة خالصة للتمرد الإنساني

كتب - د. خالد البغدادي

تواجه الفنانين دائما - ليواجه إشكالية اخرى أكثر ارباكا وهي كيفية بناء وتاصيل مفهوم فني وفكري يؤسس لتفاعل فورمولوجي وحضور إبداعي في فضاء ثلاثي الأبعاد في مواجهة كل خطوب الحياة وضربات القدر...!! لقد أصبح للشخصية وجود وحضور مستقل وقائم بذاته حيث استطاعت ان تفرض سطوتها وحضورها في الوسط الثقافي والفني ، مثلما حدث في الشخصيات الفنية الأخرى مثل سوبر مان وبات مان وغيرهم ، فالجمهور يعرف هذه الشخصيات جيدا وربما لا يعرف من هو صاحبها أو مبتكرها...!!

وضع نفسه مكان الرمز الذي يشير الى فكرة الإله ، وهي جرأة ومغامرة من الفنان ومن أيشك مان نفسه...!! وبلغ أحجام بعض هذه التماثيل أكثر من مترين نصف، حيث يتجاوز الصراع التقليدي ما بين الكتلة والفراغ - تلك الإشكالية التي

الفيبرجلاس ، ودائما مقيد بالسلاسل والألحاح ، هذه القيود هل هي العادات والتقاليد الذي يحاول أن يتعدى عليها الهروب من الواقع والقائع الى عالم الخيال الواسع الربح ، وهو نموذج يشير الى الثقافة الذكورية التي تحاول الهيمنة والسيطرة ، مستغلا قوته الجسدية وتقوئه الذكوري ، فهو أقرب الى شخصية هرقل في ما بين نصف إنسان ونصف إله ، ويجمع ما بين قوة الجسد وقلب عاشق وروح مرهفة متطلعة . وأحيانا يتعدى على جسده وعلى نفسه...!! إنه صراع الإنسان مع قدره ، الصراع ما بين القديم والحديث ، العادات والتقاليد مقابل الحداثة والمستقبل ، وبدأت الشخصية في العمل والتحرك على اللوحة المسطحة ، وتتحرك في فضاء التكوين الفني ، وتتجول ما بين الحطوط والألوان والأشكال ، لكنها ما لبثت أن بدأت تتعدى على محيط اللوحة وبيئتها المحدودة ، وانطلقت للتجول في العالم الربح، حيث خرجت من فضاء اللوحة المحدود الضيق الى فضاء العالم الواسع الربح الذي يتمدد في كل الاتجاهات بشكل لانهاثي ، فنجده مرة عملاق ضخم يواجه كل الأخطار في محاولة منه لإنقاذ العالم ، ومرة أخرى نجده عاشق مرهف الحس يحمل قلب من ذهب ينبض بالحياة ، حتى وصل الى سقف كنيسة السيستينا ، حيث

والسؤال وبين الحداثة والمعاصرة في كلمة " مان " وهو الصراع الأزلي الدائم الذي يخوضه الإنسان مع قدره ، حيث تتجاذبه العديد من القوى الراديكالية التي تربطه وتشده الى الماضي ، وقوى أخرى تجذبه الى المستقبل الذي نحاول جميعا ان نلحق به ، صراع ما بين الإنسان وذاته ، ما بين عقله وضميره ، ووعيه والوعيه . وقد نظم عشرات المعارض المحلية والدولية لهذه الشخصية في لندن وباريس ونيويورك .. وغيرها من المدن الأوروبية والأمريكية ، حيث استطاع إبتكار وصنع شخصية فنية مثل شخصية سوبر مان وبات مان وغيرها من الشخصيات التي بدأت مجرد رسوم فنية في قصص كرتونية ، ثم ما لبثت ان تطورت الشخصية وبدأت في التحرك عبر فضاءات أخرى ، وتقدمت عوالم فنية وإبداعية أخرى ، وتتفاعل مع وسائط إبداعية مغايرة ، حيث تستقل الشخصية عن صاحبها .. وتتعدى عليه وتقوده هي الى حيث تريد ، وأتوقع أن تتحرك هذه الشخصية في المستقبل في فضاءات فنية أخرى ، بأن تدخل عالم الرسوم المتحركة أو تدخل عالم السينما أو الدراما...!!

السحاب مع الضباب .. والنجوم مع الغيوم .. عندها يفقد كل شيء بعده الفيزيقي ويتحول إلى أثير .. ويختلط الوهم بالحقيقة .. والمادي بالروحي ، ويصبح الجبل ليس مجرد صخرة تقف في الفراغ .. ولكنه ذاكرة ممتلئة يتداخل فيها الماضي والحاضر مع المستقبل .. وتصبح أنت مجرد سطر في ذاكرة هذا الجبل...!! وقد استطاع إبتكار شخصية فنية من عدم ، شخصية خرجت من قلب الثقافة المحلية لتجول حول العالم وتصبح لها حضور فني وفكري .. ملدى / ومعنوي حول العالم ، هي شخصية (أيشك مان) الاسم يجمع ما بين اللهجة المحلية في كلمة "أيش" التي تدل على البحث

السما مع صخور الجبل الذي يقع على إرتفاع 1600 متر فوق سطح البحر . والحقيقة أن للمكان سحر وتأثير وخصوصية يصعب تجاهلها أو تجاوزها ، فأمام شموخ الجبل وعمق الوادي .. لا تشعر إلا بالرهبة والخشوع ، خصوصا عندما يتصاعد الضباب من بين الأشجار وكأنه دخان لنار كثيفة مشتعلة .. فيغطي الجبل ويوارى غصون الأشجار ويخبا خلفه ضوء النهار .. وعند ما

هذا ما أكده المفكر البير كامي في إشارة واضحة لقوة الفن وحيويته ، فقد صاحب الفن الإنسان في كل مراحل التطور البشري الأنثروبولوجي / الأديولوجي ، وكان من أهم الأدوات التي استخدمها الإنسان في سبيل التطور والتحرر ، فالن هو الذي يحرق الإنسان ويطلق طاقات الإبداع داخله ، هنا تتجلى قدرات وطاقات الإبداع الإنساني الغير محدود . وفي هذا السياق نستطيع أن نتفاعل مع التجربة التشكيلية للفنان اللبناني روجيه طانيوس ، الذي جاء من خلفية قانونية إلا انه رغم هذا استطاع أن يحقق لتجربته الفنية الكثير من الحضور الملحوظ محليا وعالميا ، حيث ينظم العديد من المنتقيات والفاعليات وورش العمل الفنية ، كما يشارك أيضا في العديد من المعارض والفاعليات الفنية عربيا وعالميا .

### المحلية هي الطريق الى العالمية

دائما ما تتردد هذه العبارة في مجال دراسات الأنثروبولوجيا الثقافية للتأكيد على القيم التراثية والإنسانية للمكان ، فكل مكان ذاكرة تحمل قيمة التراثية والحضارية ، ودور الفن هو إعادة إكتشاف هذه القيم الإنسانية والقاء الضوء عليها وفق آليات العصر . وأحيانا أخرى يكون البحث في ذاكرة المكان هو مصدر الإلهام خصوصا عندما يكون المكان له خصوصية ، وقد لعب البيئة دورا هاما في تشكيل وعي الفنان روجيه طانيوس الفني والثقافي ، فهو قادم من شمال لبنان ، من قمة الجبل .. حيث تلتقي السماء والأرض وتتعانق سحب



## البيض والدجاج بين حماية المنتج الوطني وحماية المستهلك

بغداد - المستقل

مع انخفاض اسعار صرف الدينار العراقي و منع استيراد بعض المواد بدأت اسعار السلع والمواد بالارتفاع ، ومن بين تلك المواد ، مادتان رئيسيتان هما البيض والدجاج ، اللتان اشعلتا الجدل بين العراقيين وعلى مواقع التواصل . فقد واصلت هاتان المادتان صعوبتهما المتسارع الى نحو الضعف. ولكبح هذا التسارع المؤثر على حياة المواطنين فقد طالب البعض بفتح باب الاستيراد، للتخفيف عن كاهل الاسر العراقية التي تعاني أصلاً من وضع اقتصادي صعب، لكن هذه المطالبات اصطدمت بشعار (حماية المنتج المحلي). وبين حماية المستهلك وحماية المنتج الوطني يبقى المواطن تحت رحمة تجار السوق . فلا حلول ناجعة و لا خطوة حكومية حازمة لتثبيد الرقابة على الأسواق وتفعيل قانون الأمن الاقتصادي وتحديد الاسعار حكومياً. هذا الجدل وصل الى اروقعة مجلس النواب ، وتصاعدت حدة الخلاف بين مؤيدو الاستيراد وبين مؤيدو حماية المنتج الوطني. عضو لجنة الاستثمار والاقتصاد النيابية ندى شاكر جودت اعتبرت مطالبات البعض بفتح باب الاستيراد ما هي الا لتحطيم الاقتصاد العراقي وخلق فائدة للمستثمرين والتجار الذين تقف خلفهم جهات سياسية متنفذة من أجل ضرب الإنتاج الزراعي والحصول على منفعة تقع ضحيتها الطبقة الفلاحية التي تشكل نسبة 60٪ من المجتمع العراقي، بحسب قولها. ولفتت الى أن هذه الجهات كانت السبب في تحويل الأسواق العراقية الى أسواق استهلاكية للبضائع المنتجة في الخارج وإهمال الإنتاج الوطني مما سبب إهمال المستهلك للمنتج المحلي وأدى الى ارتفاع مستوى البطالة وبروز مشكلات اجتماعية نتيجة التزدي الاقتصادي الذي يعيشه العراق. وتساءلت جودت: "لماذا المطالبة بفتح الاستيراد وجميع المؤهلات متحققة في المنتج المحلي الزراعي؟"، وأضافت "مع الاسف لا توجد سياسة حكيمة وإدارة صحيحة يمكن من خلالها النهوض بالقطاع الزراعي .



## الامم المتحدة تبني مشاريع الطاقة النظيفة في العراق

بغداد - المستقل



كشفت نائبة الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة، والمنسقة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية في العراق إيرينا فويشكوفنا- سوليورانو عن استراتيجية لتبني مشاريع الطاقة النظيفة في العراق. وقالت سوليورانو ، إن هناك استراتيجية لتبني مشاريع الطاقة النظيفة وخصوصا المشاريع التي تعتمد على الطاقة الشمسية. وأضافت، أن تلك الاستراتيجية متبناة من الحكومة العراقية، والأمم المتحدة تعمل على تبنيها بشكل واسع وانجازها على الأرض. دعماً لهذه المشاريع التي تعتمد على الطاقة البديلة او الطاقة المستدامة. وأوضحت أن تلك المشاريع مهمة للاجئين القادمة من اجل توفير بيئة نظيفة ومستدامة. وفي سياق آخر أشارت نائبة الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة الى أنه "بخصوص جامع النوري تمت احالة العقد الى الشركة التي فازت بتصميم المشروع وسيستغرق فترة ليست قصيرة لأنه مشروع خاص وفيه العديد من التفاصيل .

## اليوان الصيني العملة العالمية الجديدة

بغداد - المستقل



تخطط ثلاث البنوك المركزية العالمية لزيادة احتياطاتها من العملة الصينية " اليوان" ففي آخر متابعات " المستثمر الحكومي العالمي" أظهرت ان 30٪ من المصارف المركزية تخطط على مدى العامين المقبلين لزيادة ارصدها من " اليوان" وحسب "المنتدى" الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له ، فإن حصة اليوان حالياً تعادل 10 في المئة من احتياطات النقد الاجنبي للمصارف المركزية. وأظهر المسح أن 20 في المئة من تلك المصارف تخطط لتقليص حيازاتها من الدولار الأمريكي خلال عامين. بينما يخطط ما نسبته 18 في المئة منها لتقليص حيازاته من اليورو. وحسب المسح فإن المصارف المركزية، ومضاديق الثروات السيادية، ومضاديق التقاعد، تحتفظ بمستوى قياسي من الأصول بواقع 42.7 تريليون دولار.

## بايدن على خطى ترامب

المستقل - وكالات

يبدو ان الحرب الاقتصادية الصينية ليست محصورة بشخص الرئيس، بل هي استراتيجية امريكية ، تخص المصالح القومية، فمهما تبدل الرؤساء تبقى السياسة الامريكية ثابتة تجاه القضايا الكبرى ، ومنها النفوذ الدولي و الصراع الاقتصادي وغيرها. فالعقوبات الاقتصادية التي وقعها الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب على الصين، وحظر بموجبه الشركات الصينية من الاستثمار في الولايات المتحدة ، يأتي الرئيس بايدن ليكمل المشوار ويفرض حظراً جديداً على شركات اضافية، كشركة صناعة الطيران وشركة صناعة السفن ، وشركة مجموعة الصناعات الشمالية الصينية، وشركة الصين لعلوم الطيران المحدودة ، وغيرها من الشركات العملاقة . فقد وقع جو بايدن على أمر تنفيذي ، يقضي بتسمية 59 شركة تربطها علاقات بالبحر الصيني أو أنظمة المراقبة في الصين، بما في ذلك عملاق الاتصالات الصيني شركة "هواوي". وسيكون الحظر سارياً مطلع الشهر في 2 أغسطس، وفقاً لمسؤولي الإدارة الذين اطلعوا الصحافيين بشرط عدم الكشف عن هويتهم. وسيكون أمام المستثمرين سنة واحدة للتصفيّة بالكامل، بحسب ما نقلته "بلومبرغ". تعتبر خطوة الرئيس الامريكي تجاه الصينية خطوة تصعيدية ، وهي استمراراً لسياسة سلفه ، وهي برأي المحللين ستعقد العلاقة بين البلدين ، كما انها ستترك المستثمرين وتزيد من الصعوبات بشأن مدى وصولهم الى الشركات التابعة للشركات المحظورة. وكانت العديد من الشركات مدرجة بالفعل في قائمة إدارة ترامب، بما في ذلك أكبر شركات الاتصالات في البلاد China Mobile و China Communications Group Co و China Unicom Ltd إلى جانب Inspur أكبر صانع للحوالوم. ولعل المفير في هذه الخطوة هو تداخل ملف حقوق الانسان مع الملف الاقتصادي السياسي، فقد شملت القائمة الامريكية للعقوبات شركة "هانكس هو فيشن للتكنولوجيا" Hangzhou Hikvision Digital Technology Co. وهي شركة تعنى بتطوير كاميرات المراقبة وتقنية التعرف على الوجه التي ساعدت السلطات الصينية على طرح "مبادرات مدينة آمنة" في شينجيانغ، حيث ساهمت في حملات الاضطهاد ضد أقلية الأويغور. والمعروف ان دول كثيرة في العالم تنهم الصين في القيام بتطهير عرقي لمسلمي. الصين ظ "الإغور" وهو الملف الذي ترفعه واشنطن بوجه الصين الى جانب ملف حقوق الانسان . وكان هذا الملف محل جدل كذلك في عهد الرئيس ترامب ، ولا زال . تشير المعطيات ان الحرب الاقتصادية الامريكية الصينية لن تقف عند العقوبات ، فالصين عازمة على بسط هيمنتها الاقتصادية في عموم العالم، كما انها تسعى الى الاستحواذ على اهم المفاصل الحيوية في الاقتصاد العالمي، مما يسبب قلقاً متزايداً لأمريكا. فالولايات المتحدة بدأت تدرك خطورة الدور الصيني في العالم ، بالإضافة الى انها في خصومة مع روسيا وكوريا الشمالية وتركيا الى حد ما ، وهذا يضعف الدور الامريكي في العالم . كما شخصت كثير من مراكز الدراسات الامريكية السبب وراء تمدد التنين الصيني وهو تقديم الولايات المتحدة اولوية الامن والحرب على اولوية الاقتصاد ، وهو الامر الذي اسقط الاتحاد السوفيتي السابق ، حينما قدم السوفييت الامن والتسليح على التنمية والاقتصاد . بالإضافة الى ذلك ان كثير من الشركات المحظورة هي شركات امريكية تأخذ من الصين مقراً لها . والسؤال الذي يواجهها هل سيستمر بايدن بنفس توجه ترامب تجاه الصين ام ان هناك سيناريو آخر ، وهل ستجدي هذه العقوبات ، ام ستعقد الموقف وجعلها الصين القوى الأعظم في العالم؟

## متحور دلتا يهدد الاقتصاد الاوربي

في الاجتماعات المستقبلية، مثل كيفية تقليص حزمة الدعم أثناء فترة الوباء البالغة 1.85 تريليون يورو (2.18 تريليون دولار)، وما إذا كان يجب تعزيز تدابير الدعم التقليدية. ويدور الجدل حول ما إذا كان البنك المركزي الأوروبي سيدفع التضخم مؤقتاً فوق هدفه البالغ 2٪، وهو ما يثير مخاوف الألمان حيث تم تحديد التضخم في ألمانيا بالفعل فوق 2٪ هذا العام، وهو أعلى بكثير مما هو عليه في بعض أجزاء وسط وشرق أوروبا التي لا تستخدم اليورو.

نمو أسعار المستهلكين 1.2٪ فقط. بعبارة أخرى، على الرغم من جمع الإجراءات الاستثنائية التي تم اتخاذها وسط أزمة الديون السيادية، فإن التضخم لم يحقق هدف البنك المركزي الأوروبي على مدار العقد الماضي. وفق استنتاجات المركزي الأوروبي، تتطلب الفترات الأطول من التضخم شديد الانخفاض، كما هي اليوم، دعماً "قويًا" أو مستدامًا بشكل خاص، وهو أمر من الصعب ترجمته إلى سياسات فعلية. وأمام البنك المركزي الأوروبي قرارات أساسية يجب اتخاذها

من 2٪ ولكن قريباً من 2٪ إلى هدف متماثل عند 2٪ على المدى المتوسط، مما يعني أن كلا من التجاوز والانخفاض عن الهدف مسموح به. لكن ذلك "غير مرغوب فيه". وكان مجلس الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة أعلن العام الماضي، أنه سيسمح للتضخم بأن يصبح أكثر سخونة من المعتاد كوسيلة لتعزيز سوق العمل والتعافي الاقتصادي. هذا من الناحية العملية يعني أن رفع الفائدة من قبل المركزي الأميركي أقل احتمالاً. ومنذ الانهيار المالي في منطقة اليورو، بلغ متوسط

كشفت البنوك المركزية الأوروبية عن أهداف جديدة للسياسة النقدية، تشير الى دعم أطول لاقتصاد منطقة اليورو المتأثر بالوباء، تماشياً مع التزامه الحديث بتعزيز التضخم المنخفض لنحو عشر سنوات عن هدفه البالغ 2٪. كما أشار إلى أن متحور "دلتا" يفرض مزيداً من الشكوك بشأن تعافي الاقتصاد. وقال البنك المركزي الأوروبي في بيان إنه لن يرفع سعر الفائدة الرئيسي، المحدد حالياً عند 0.5٪، حتى يقترب التضخم كثيراً من هدفه البالغ 2٪. ويبدو من المرجح أن يظل عند هذا المستوى. وأضاف: "قد يعني هذا أيضاً فترة انتقالية يكون فيها التضخم أعلى من الهدف بشكل معتدل". كما كرز البنك المركزي الأوروبي بتهده بشراء ديون منطقة اليورو بموجب برنامج شراء سندات طارئ بقيمة 1.85 تريليون يورو، ما يعادل 2.2 تريليون دولار، حتى مارس 2022 على الأقل. وحذرت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، من أن الزيادة السريعة في عدد الإصابات بفيروس كورونا والتي يسببها متحور دلتا تمثل "مصدراً متزايداً لعدم اليقين" بالنسبة إلى اقتصاد منطقة اليورو. وقالت إن "تعافي اقتصاد منطقة اليورو يسير على الطريق الصحيح.. لكن الوباء ما زال يلقي بظلاله، خصوصاً وأن المتحور دلتا يشكل مصدراً متزايداً لعدم اليقين". وأوضحت أن هذه النسخة سريعة الانتشار يمكنها أن تثبط التعافي "في قطاع الخدمات وخصوصاً السياحة والضيافة". وقالت لاغارد خلال جلسة مساءلة عند تقديم الاستراتيجية الجديدة: "نحن نركز على وجه التحديد أن القرب من الحد الأدنى الفعال يتطلب إجراءات سياسة نقدية قوية ومستمرة". رفع البنك المركزي الأوروبي هدف التضخم الخاص به من أقل



تأسست سنة 1990

## شركة الرافدين للسفر والسياحة

Al-Rafidain Co. For Travel & Tourism

وكيل مبيعات طيران الملكية الاردنية في الفرات الأوسط

الوكيل الرئيسي لطيران اجنحة الشام في الفرات الأوسط والبصرة

شاركت في المحافل الدولية ومعارض السفر العالمية مثل

WTM London, Euroal, IT Berlin, ATM Dubai



التحف الاشرف

شارع الملك فيصل - مقابل مصرف بابل

م: 07810615819

fly.alfidainco@yahoo.com

# الحضانة «تباعد يفرضه القانون وترفضه الموائيق»

تحقيق - مروة جعفر

زيادة معدلات الطلاق في الآونة الأخيرة في العراق بسبب الوضع الاقتصادي المرتبك وفقدان عوامل الاستقرار الاجتماعي والنفسى وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة لما يقرب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغيرها هناك العديد من التبعات التي تقع على المجتمع جراء انفصال الزوج والزوجة عن بعضهما البعض، لتترك أثراً سلبياً في المجتمع والطفل

سماع الأطفال لكلام جارح وقاس من العديد من الأشخاص، مما يجعلهم أطفالاً عدائين، يحملون هموماً فوق أعمارهم ليُجبل قلوبهم على القسوة والحقد، حتى يبلغوا رشدهم يكون كما هم، وتصحب أفعالهم عدوانية تجاه الأفراد المجتمع ذاته، نظراً لما عانوه في صغرهم، من تركت الطلاق وعدم توفر بيئة مناسبة أسوة باقرانهم الصغار، مما يجعلهم يتجهون نحو الإنحراف والجرائم والمخدرات، وهذا بالطبع يؤدي إلى انحلال المجتمع.

وللحديث أكثر عن الحالة النفسية للطفل عند انفصال الأبوين يقول: البحث الاجتماعي واستاذ كلية التربية في جامعة الكوفة مصطفى حسين، من الممكن ان تكون تأثيرات متبادلة بين الحاضن وبين الطفل فتنبؤ العلاقة بين الطفل ومن يقوم في رعايته في وقت مبكر من جانب الأم أو من يقوم مقامها وذلك بسبب حالة الضعف الذي يكون فيه الطفل في هذه المرحلة أي في السنوات الأولى بحيث يولد الطفل وهو يحتاج لتلبية احتياجاته فيعتمد على الآخرين في أخذ تلك الاحتياجات، وكذلك ممكن بعد حين تظهر بعض الحركات لطفل ونظرات ولمسات إلى هذه الحاضرة كذلك لها تأثير وتعلق، ولهذا فإن احقيه الحضانة في مرحله الطفولة المبكرة تكون إلى الأم باعتبار الطفل يولد ضعيف ولا يستطيع تلبية احتياجاته الأساسية كالاكل والشرب وملبس والعناية وغيرها من الأمور لذلك وما يقوم بتلبيتها حاجاته في الأم وهنا يحدث التقارب النفسي بين الأم والطفل أكثر من الأب فإن الأم في هذه الفترة هي من تقوم بهذا الدور وأيضا نلاحظ مرحلة التعلق النفسي، كيف ان



الأم عندما يبكي أو يصرخ لطلب حاجته تستيقظ من النوم حتى لو كان وقت متأخر من الليل لتلبية حاجته ويمكن لو لم يكن هناك طفل صعب الاستيقاظ. ويترك الطلاق آثار نفسية على الرجل والمرأة مثلما يتركه على حياة الأطفال وعلى نومهم النفسي والمعرفي والسلوكي بحيث تشكل رعاية الأطفال بعد الطلاق مشكلة صعبة بالنسبة للأسرة والمجتمع

كما تشكل آثار نفسية واجتماعية وعاطفية، وفي الحقيقة هناك الكثير من المشاكل الاجتماعية في حصة الأطفال المتبعدين أويوا وانتشار هذه المشكلات والمعانات الاجتماعية، غالباً ما نشاهد لديهم مشاعر مستتة اتجاه إياهم أو امهاتهم كما توجد لديهم مشاكل الانسحاب والخلل الاجتماعي من الظهور في الأماكن العامة حتى لا يتحدث معهم بخصوص الطلاق أو الانفصال وكذلك توجد لديهم روح الاعتمادية وأيضا تظهر لديهم مشكلات سلوكية ازاء الحالات النفسية والكذب وعدم السماع لنصيحة

كما تظهر لديهم آثار عاطفية وهي مظاهر الاضطرابات والخلل النفسي حيث يعانون من اضطراب في الأفكار والمشاعر والتصرفات غير السوية ويمكن تظهر لديهم بعض نوبات الغضب والصراخ والبكاء وقلّة التحمل والعناد والعدوانية ويمكن تتحول إلى اجرامية.

التعامل مع الأطفال بعد مرحلة الانفصال تكون مرحلة صعبة من قبل الطرفين سواء كان الأب أو الأم، ولأنه هنا فقد نوع من الاهتمام والحب من قبل أحدهم والشئ الآخر ان العلاقة والاحتضان متمثلة بالألم ووجود السلطة والحزم من قبل الأب هي كخيلة بتربية ورعاية الطفل اذا فقد احد هاتان الميزتان فممكن ان تكون صعوبه في استمرار التربية للطفل.

هذا وقد أثارت الشارع العراقي في الآونة الأخيرة مطالب عدة من قبل الآباء على ضعف قانون الحضانة والظلم الذي يقاسمه من قبل الحاضن في القاء بالمحزون وممارسة حق الآبوة

وفي مطلع شهر يوليو الجاري تم ادراج قانون الحضانة 57 المرقم 1888 لسنة 1959 من الاحوال الفقهية في جداول الاعمال مجلس النواب العراقي الجلسة التي عقدت وتمت القراءة الاولى و قبل اللجنة القانونية للاوقاف والشؤون الدينية قدم المقترح أكثر من اربعون نائب يطلب عرضه للقراءة الاولى



والساعة بحيث لا تضطر أم المحضون لإحضاره طوال الأسبوع. وإذا كان الصغير في دور الرضاعة فيحكم بمشاهدته في دار والديه أو دار قريبة منها، مراعاة لمصلحته وأن تكون المشاهدة مرة واحدة في الشهر ولمدة ساعتين لا غير.

أما إذا كان أبو الصغار متوفي فيحق لامه "الجدة" أن تطلب مشاهدة الصغار بصفتها جدتهم حيث أنه يحق لمن له حق الحضانة طلب مشاهدة الصغير.

أما عن الإشكاليات التي تطرح على موضوع الحضانة فهي كثيرة ومدار النزاع بين الأب الذي يرغب بتربية أبنائه وبين الأم التي لا يمكن للطفل أن يتعد عنها بالأحوال الطبيعية نظراً لاحتياجه الطبيعي كطفل. وتظهر هذه الإشكاليات واضحة في الممد التي حددها القانون للحضانة وفي تنظيم موضوع المشاهدة. ومن وجهة نظر

مجتمعية ليس من الانصاف للمرأة أن تحرم من حقها بالحضانة والذي هو حق ابتدائي أصيل كما أنه ليس من الانصاف أيضاً أن يحرم الأب من تربية أبنائه ويبعد بهذه الصورة التي تعزله تماما عن أطفاله. ومؤخراً ظهرت محاولات تعديل للمادة 57 من القانون

وآخرها المقترح المعروض للقراءة الثانية في جلسة مجلس النواب. ولما كانت الجدوى من التعديل هي مواكبة الحاجة الاجتماعية فلا أرى أن مقترح التعديل هو حل مناسب وملائم بالقدر الذي أراه مجحفاً للمرأة مقارنة بما يعطيه لها القانون الحالي الناقد.

وفي خضم هذه الاقتراحات والتضاربات بين مؤيدي القانون الناقد والمطالبيين بالتعديل المقترح. هي عملية استقصائية قمنا بها في صفوف الأباء المتضررين يتحدث البنا "حيدر الخزرجي" عن قصته، اصرت والدتي بأن تزوج من بنت اختها التي هي أكبر مني سناً وليس بيننا انسجام مسبق، جبي لوالدتي دعائي على تلبية طلبها وأنا شخص فنوع اجببت رواجتي سنناً مني يأتي سأنعم بحياة هادئة ولكن السحر انقلب وبدأت تظهر المشكلات ومشاجرات بين زوجتي وامي على أبسط الأمور مما جعل زوجتي تصامني وتعود إلى بيت اهلها وهي تخيرني بين أمرين اما ان أتبرأ من امي وأما ان اطلقها، وتحظى في الأولاد وراتبي باعتبار النفقة، حاولت كثيراً ان اجد حل وسط لكننا مصرة على ذلك، الى ان تم ذلك فعلا لانني لا استطيع الاستغناء عن والدتي والعقوق بها، الان لدي اثنتين من الأطفال الذين يبلغ اعمارهم 17عام اما الثلاثة المتبقين معها الاصغر اعمارهم إلا انها لا تسمح لي برأيهم إلا في المحكمة وانا لا اسمع لنفسي ان يبقى الأطفال في المحكمة لهذا فضلت عدم رأيهم لكنني مشتاق لهم كثيراً واطالب الحكومة بأيجاد حل انسب كأن تكون (الحضانة مشتركة) ولنغذية المشاكل بصورة حيادية تحدثنا الى احد الامهات التي تقوم برعاية اولادها الاثنتين بعد الانفصال عن زوجها بسبب عدم التفاهم "إيناس عبد الحسين" جلست ذات نهار افكر بحالتي المأساوية التي اعيشها مع زوج مهمل وعلاقة لايسودها التفاهم باي شيء نتعدم فيها كل اشكال الحياة وارا نفسي كقطعة أثاث قديمة او لوحة يملأها الغبار وانا لاازال صغيرة

فقد تزوجت في سن المراهقة تاركة دراساتي الاعداية زواج تقليدي بإشارة من عائلتي غير مدركة حجم الانية التي تحملتها لاحقاً، ولكن يكفي الى هذا الحد، فحاولت الحديث مع زوجي حول الانفصال ووجدته ينتظرني على كلمة فقد رجب بالفكرة كثيراً وهذا سهل عليه الكثير من المعانات، اثارني هنا الفضول لأسئله ايناس ولكن ماذا عن الأولاد لم تفكروا بهم؟

قالت نعم بالتأكد فكرت، هذا الانفصال افضل لهم ايضا، فلا اريد ان انجب المزيد من الأطفال البائسين، كما ان ماذا سيحدثون في هذا الأسرة سوا الحزن الان او فر لهم حياة افضل مدارس اهلية ومعاهد تقوية للغات كما اني اجتهد في العمل منذ ساعات الصباح الأول بأعمال شتى لتوفير كل ما يحتاجونه، فالنفقة لا تكفي لسد احتياجاتهم، اما والدهم فيراهم كل فترة بشكل ودي،

إيناس ماهي مخاوفك حول القانون؟ الصراحة مخاوفي دقيقة عن ماذا لو كبر الأولاد على حق حضائتي لهم فانا لا استشعر المسؤولية التامة من والدهم في تربيتهم خاصة في وجود زوجة الاب وأتضمن ان تكون حضانة مشتركة،

في تصريح للناشطة هياء تركي، الحقيقة بعد القراءة القانون 57 ادعو هيئة الرئاسة وكذلك اخواني في لجان المختصة ولجنة القانونية ولجنة حقوق الانسان ولجنة المرأة والطفولة ولجنة الاوقاف ونحن داعمين على ضرورة إدراج هذا القانون للقراءة الثانية وكذلك دعوة الى جميع لجان المشتركة في تشريع هذا القانون ان تقدم مقترحاتها في القراءة الثانية من أجل ان تأخذ بعين الاعتبار من قبل لجنة المشتركة وسادة أعضاء مجلس النواب واتصور هذا القانون سوف يحل الكثير من الإشكالات المتعلقة في حدث الانفصال بين الزوجين وإعادة النظر بأن هناك مكون مشترك ألا وهو الطفل سيعاد النظر في رعايته وتربيته اذا ما تمت تحديد المشاهدة والحضانة وكذلك متابعة كل ما يخص شؤون الأسرة

وصرحت أيضاً رئيسة لجنة المرأة والاصغر والطفل، النائبة ميسون الساعدي "نحن مع تعديل القانون ما يخدم مصلحة الطفل المحضون وتعريف بمصolumية الاب بسبب عدم التوازن في تقسيم الحضانة" وبين هذا وذاك يبقى الطفل كحجر شطرنج بين اثنتين يتبارون من ينتصر ليسخر من هزيمة الآخر!

## مواويل جنوبية بصرتنا ما عذبت محب



عبدالسادة البصري

كلما سمعتها أخذتني الذاكرة حيث الطفولة والصبا والبراءة والوداعة، حيث الشط والأنهار التي تتألق جمالا وروعة بمياهها العذبة التي تعطيك بهاء، وجمالا، وتمنحك رونقا وبهجة وهي تجري بين أفياء أشجار الفواكه، و (تلبط) أسماكها بين الحين والآخر، وكيف كنا نسبح أيام الكيف لنهرب من الحر بين موجاتها، ونغترف بأيدينا الماء منها عذبا زلالا حين ننظما، نعم كانت أنهار البصرة يضرب بهاؤها المثل وبخضرة وزينة ضفافها أيضا، كتب عنها الرحالة الأقدمون ومن زارها متأخرا حتى سبعينيات القرن الماضي، مياه رقرقة عذبة تسر الزائر من أهل المدينة الطائفين والعابرين حولها، انهار تخترق المدينة من كل مكان، تمرها الزوارق و (المهيلات) والمشاحيف و (الابلام)، بين البيوتات، وتحت القناطر والجسور الخشبية تمرق صافية عذبة تتلألا موجباتها بأشعة الشمس نهارا وتداعب ضوء القمر ليلا حتى وصفت بـ (فينيسيا الشرق) أسوة بفينيسيا الغرب (البندقية)، لقد كانت البصرة مدينة الأنهار والجمال والطبيعة الخلابة، شوارعها نظيفة وأرضها خضراء مفعمة بالورد والحشائش، أزقتها تفوح منها رائحة ملكة الليل والياسمين ليلا، لكنها اليوم.. وآه منها اليوم، تبكي ذلك الماضي الجميل وتتمنى أن تعود إليه، أسئال: هل يمكن أن يتمنى المرء العودة للماضي؟؟؟ ولماذا؟؟؟ الجواب: نعم لأن الحاضر سيء!!

والأسوأ منه حين نظل مصرين عليه ونزيد سوءا وخرابا. علينا جميعا أن ننظر ببصيرة ثابتة إلى حاضرنا ونقارنه بالماضي الذي كان جميلا، وما هي إلا نحوه غير لهذه المدينة حتى نجعلها أجمل مما كانت عليه سابقا، البصرة في ثمانينيات القرن الماضي تحملت عبء حرب لا معنى لها، فقط سبارة أرواح ودمار وخراب وتحملت عبئا أكبر عام 1991، ثم تحملت أكبر وأكبر عام 2003 وما بعدها.

هذا الخراب الذي استمر سنوات وسنوات لا بد أن تعتم ستائرته وظلاله نهارات البصرة وتشيع البؤس والخراب والدمار والأوساخ في شوارعها وأزقتها وتتحول مياه أنهارها من رقرقة صافية عذبة إلى أسنة تحمل مخلفات المجاري والمعامل والمستشفيات وغيرها ما أشاع الأوبئة والأمراض التي ما انفكت تفتك بأهلها، ويمتد اللسان الملحي من مياه الخليج ليقبل الزرع والضرع والطيور، وإذا سأل أحدهم: كيف نعيد جمالها!!

نقول: بوقفة صدق وانتماء حقيقي لهذه المدينة، وبتيقن الناس حول جمالياتها وتراثها وتجهيز مناطقها وأحيائها وشوارعها بشبكات مجاري حديثة يمكن استعمال مياهها في صناعات تخدم الصالح العام، لا أن تصب في شط العرب، وأن نعمل الضمير الحي النابض بمحبتها ومحببة أهلها حينما نشرع بالعلم وتحسين الخدمات والكهرباء وتوظيف العاطلين!! إذا تذكرنا يوما إن البصرة أمنا الثانية التي تحنو علينا وإنها الجذر والحضن الذي نعود إليه كلما أشد بنا الحنين ممكن أن نعيد صفائها وبهجتها وضحة أبنائها وتسود السعادة والمحبة قلوب الجميع، ونعود نغني (يابو بلم.. يابو بلم عشاري، الشوك هزني بو بلم، صعب علي أفكار).

## اليوم العالمي للشطرنج في العراق



بغداد - المستقل

وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات وتعزيز الاندماج والتسامح والتفاهم والاحترام المتبادل. وفي هذا السياق اقامة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في العراق وبالتعاون مع منظمة التنمية السويدية لتعزيز الاندماج والتماسك الاجتماعي والمساواة مسابقة بهذه المناسبة في مخيمات اللاجئين والنازحين في اربيل، وقد اشركت في هذه المسابقة 16 لاعبة ولاعب تنافسوا على نيل الجائزة. وكانت شعارات المسابقة التركيز الاثارة التنافسية

احتفل العالم هذا الاسبوع باليوم العالمي للعبة الشطرنج الذي أقرته الأمم المتحدة، وتقول المنظمة إن لهذه اللعبة أهمية خاصة لمساهمتها في تعزيز قيم التسامح والمساواة وكونها لعبة مشبعة بالثقافة والفكر وعبر موقعها عبر الانترنت، أكدت الأمم المتحدة ان الشطرنج من أقدم الألعاب الفكرية والثقافية، التي تجمع بين الرياضة والتفكير العلمي وعناصر فنية. كمنشط ميسور التكلفة وشامل، يمكن ممارستها في أي مكان ولعبه من قبل الجميع. عبر حواجز اللغة أو العمر أو القدرة البدنية أو الوضع الاجتماعي. كما أكدت الأمم المتحدة عبر موقعها أن الشطرنج يقدم فرصا هامة في تنفيذ جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة والاهداف الانمائية المستدامة، بما في ذلك تعزيز التعليم

## اليابان تتبرع ببناء المنازل المتضررة في سنجار



طرحت الأمم المتحدة عبر برنامجها "الموئل" للمستوطنات البشرية وبدعم مالي من حكومة. اليابان خطة لاعمار المنازل المتضررة في قضاء سنجار التابع لمحافظة نينوى والذي تعرض الى جريمة ارهابية كبرى من قبل تنظيم داعش. وقد وضعت المسات الأخيرة على مسج تحديد المنازل المتضررة والمدمرة التي سيتم إعادة تأهيلها وإعادة بنائها في قرية تل بنات في سنجار للمشرق المعنون "الدعم الطارئ للعائدين في العراق بعد تفشي فيروس كورونا المستجد" بتعمول من حكومة اليابان. من المتوقع أن يستفيد من المشروع بشكل مباشر أكثر من 1600 فرد من الفئات الضعيفة العائدين إلى سنجار. أعمال إعادة التأهيل وإعادة الإعمار من المتوقع ان تكتمل بحلول آذار 2022. هذا البرنامج وغيرها نو البرامج التي وضعتها الحكومة العراقية تهدف الى إعادة الحياة الى طبيعتها الاولى في كل المناطق التابعة للقضاء.

## العلاقات الدولية ونظرية المؤامرة

من نتائجه. وقد ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية بخلق نزاعات فئوية وفتن طائفية وصراعات قومية داخل الساحة السياسية. لإسقاط مفهوم الدولة العراقية ليقبى العراق ساحة مفتوحة على كل الاحتمالات والصراعات. وهذا ما جعل المنطقة تشكل بؤرة صراع ونفوذ حاد لكل الدول الاقليمية من اجل تفتيت اواصر المنطقة وضرب مكتسباتها التاريخية و حدودها الجغرافية. فمن خلال هذا المشهد المتسارع وهذا التعثر المقصود غير جادة في محاربه وتجنيف لا يمكن انكار مفهوم المؤامرة أو غض النظر عن أثرها وآثارها في الواقع المتكلس.

أن العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية تشوبها الشكوك وعدم الثقة. لكون الإدارة الأمريكية لم تحقق ما تطمح له الحكومات المتعاقبة والشعب . فأمريكا منذ 2003 لحد الآن تمارس الابتزاز السياسي وتمارس الضغوطات الاقتصادية وتتحكم بملفات ومفاصل إستراتيجية مهمة في الدولة العراقية. مثل تعطيل ملف الكهراء وعدم السماح للعراق بتطوير منظومته الأمنية وتنوع سلاحه. وكذلك ملف الإرهاب فهي غير جادة في محاربه وتجنيف منابعه وغلغق منصاته الإعلامية. فقد اصبح الإرهاب واضحا ومنتصحا لكل من يريد تمريره والاستفادة

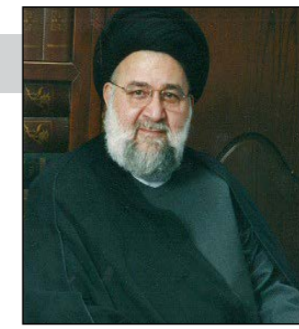


ناجي الغزي

الأخر قوة كيانها واستقلالية قرارها. لذلك نجد ان تلك الدول التي تعاني الوهن والضعف تحكمها الأملاءات والاجندات الخارجية. ومن هنا نجد

بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، على المستوى السياسي والامن والاقتصادي. وأغلب تلك العلاقات الدولية الغير متكافئة فشلت في الكثير من محطاتها او مستبعد في ظل خارطة العلاقات والمصالح الغير متكافئة احيانا او التي تعاني من فقدان معايير التوازن التي تتوخد من جهة وتتضارب من جهة أخرى. وهذا يجعل السير أو التقدم في هذه العلاقات السياسة الدولية أمرا مستحيلا . وما يجري ضد الدول الضعيفة والهزيلة من ضغوط سياسية واقتصادية تفرض عليها إتخاذ مواقف مغايرة لثوابتها ومواقفها. وهذا ما يحدث مع الاطراف الذي يحكم العلاقة

العلاقات الدولية مفهوم يعانى من الغموض والعمومية مما يجعل من الصعب الثبات على موقف محدد او سياسة موحدة في اطار تلك العلاقات. وهذا يعد فعل مستحيل او مستبعد في ظل خارطة العلاقات والمصالح الغير متكافئة احيانا او التي تعاني من فقدان معايير التوازن التي تتوخد من جهة وتتضارب من جهة أخرى. وهذا يجعل السير أو التقدم في هذه العلاقات السياسة الدولية أمرا مستحيلا . وما يجري ضد الدول الضعيفة والهزيلة من ضغوط سياسية واقتصادية تفرض عليها إتخاذ مواقف مغايرة لثوابتها ومواقفها. وهذا ما يحدث مع الاطراف الذي يحكم العلاقة



أحمد بن فارس  
وشعره الشائع

### حسين الصدر

1- هناك شعراء بارعون جادت قرائهم بأروع القصائد ولكنهم لم يحفظوا برواقهم وتشددين لها، ولم تكن المساحات التي احتلها من قلوب الناس وذاكرتهم كبيرة كما يستحقون ...  
2- وهناك علماء لم يكن الشعر أبرز صفاتهم وإنما كانوا يلومون به بين الحين والحين ولكن شعرهم تداولته الألسن وشاع بين الناس جيلا بعد جيل .  
3- ومن هؤلاء الذين شاع شعرهم في الوسط والاجتماعي والأدبي أبو الحسين أحمد بن فارس ، العالم اللغوي الشهير (ت 390 هـ) فقد كان عالما بارزا في اللغة وكتابه ( المعجم في اللغة ) على اختصاره جمع الشيء الكثير .  
وكان مقيما بهمدان ،  
وكان يدبغ الزمان همذاني من طلابه ...  
4- وله بيتان شيران شائعان كثيرا ما يقع الاستشهاد بهما وهما :

إذا كنت في حاجة مُرسلًا  
وأنت بها كيف مَعْرَم  
فأرسل حكيمًا ولا تُوصِر  
وذلك الحكيم هو الدرهم  
إن طريق الدرهم مَعْبَدٌ وبها تستطيع أن تفتح المغاليق .  
وهنا لابد أن نُعيّر بين الرشوة التي تُقدم للقاضي ليجعل الباطل حقًا ، وبين الهدايا والهبات والعطايا التي تُقدم لتسهيل الأمور .  
الرشوة محرمة عند فقهاء المسلمين جميعا .  
وهي تفسد الأحكام ، وتنخر كيان النظام ،  
والعاملون في المؤسسات والدوائر العامة والخاصة اذا اشتروا على مراجعتهم أن يدفعوا لهم الأموال - وفق ما يحدونه لهم -  
فهم ممن يبتز الناس أموالهم دون وجه مشروع .  
أما العطاء الاختياري الذي يجود به صاحب الحاجة من دون مُرضٍ ولا اشتراط، فذلك شيء آخر ،  
وقد يتنزه عنه بعض المتورعين ولكنه ليس من السحت الحرام .  
ولقد ذكر (ابن فارس) مديته (همدان) في شعره وشكا منها حيث أصيب بمصيبتين كبيرتين :

الأولى : النسيان  
والثانية : الأفلاس  
اسمعه يقول  
سقى همدان الغيث لست يقائل  
سوى ذا وفي الأحشاء نارٌ تَصْرَمُ  
ومالي لا أضفي الدعاء ليلدق  
أفدت بها نسيان ما كنت أعلم  
نسيته الذي أحسنته غير أنني  
مدينٌ وما في جوف بيتي درهمٌ  
وال به الحال الى ملازمة الدار تنادمه هرتة ...  
ويأس بدفاتره وكتاباته ...  
ولا يعشق إلا السراج لبتاح له المطالعة والكتابة .  
ومعنى ذلك :

إنه عالمٌ ضيّعه أهله، وفي هذا يستوى مع طبقات كثيرة من العلماء لم يجدا من مجتمعاتهم ما يجب أن يجده من إكرام واعظام واعزاز وهي ظاهرة محرنة للغاية .  
اسمعه يقول  
وقالوا : كيف حالك ، قلت خير تقضى حاجة وتوفت حاج  
إذا ازدهمت هموم الصدر قلنا : عسى يوما يكون لها انفراج  
نديمى هرتي وأنيب نفسي دفاتر لي ومعشوقتي السراج  
ومن ألين العادات أننا نهمل علماءنا ماداموا بيّتنا ، ونكثر من النوح والبكاء عليهم حين يخذلهم الموت !!!  
كما قال الشاعر :

ترى الفتى يُكرّم فضل الفتى ما دام حياَ فإذا ما ذهب  
لج به الحرص على ذكته ، يكتبها عنه بماء الذهب  
وتذكر في الختام بقول الله تعالى في محكم كتابه المجيد : ( ولا تبخسوا الناس أشياءهم )  
الأعراف / 85/

فلابد من العناية بالعلماء والأدباء والفضلاء والمبدعين والأفاداة منهم بدلا من الخفاء والوجود والإهمال، وهذا أمر لا بد ان تبادر اليه الحكومة كما لا بد أن يبادر اليه الناس كل من موقعه وامكاناته .

## ثنائية الأنتماء والولاء



د. عادل شريف

يعتقد البعض وعلى الصعيد العراقي حصراً، ان الجنسية وعراقية الأيوين، يكفيا المرء للأعلان عن هوية الأنتماء الوطني، ويتجاهلون ان الولاء هو التعبير الحقيقي عن الهوية الوطنية، ويتجاهلون ايضا، ان الولاء لغير الوطن، يمزق تماما نسيج الأنتماء، ويجعله باطلا فاقد المضمون والمعنى، مشعبا بالتبعية والعمالة، فلا انتماء وطني، بلا ولاء وطني. الأنتماء فطري طبيعي، كأن يكون انتماء للعائلة والعشيرة والقبيلة والدين والأرض الخ، اما الولاء اختياري ونوعي ، والدليل عليه هو مصادقية ونزاهة الضمير. اما الأنتماء فلا يحتاج لمثل تلك المقاييس. وعليه ثنائية الأنتماء والولاء تبقى الركيزة الاساسية لبناء الوطن، لان الأنتماء يحمي المواطن والولاء يحمي الوطن والمجتمع. في اطار ثنائية الأنتماء والولاء يمكن تحديد اربعة فئات في المجتمع: الفئة الأولى هم من ينتمي للوطن وولائه للوطن وهو المواطن الصالح والمخلص، والمتفاني في خدمة وطنه والتضحية من اجله والذي يرغب ان يكون وطنه اجمل الاوطان وانجحها واكثرها تقدماً وهناك الكثير من الأمثلة على ذلك. الفئة الثانية هم من ينتمي للوطن بالجنسية غير ان ولاءه لجهات خارجية، كالعامل والخائن والتابع والانتهازي الخ، فليهمه مستقبل البلد او الوطن بل مصلحته الخاصة او مصلحة من جنده فوق مصلحة الوطن. الفئة الثالثة من هو من خارج اطار الأنتماء والولاء الوطني، كالمحتل والغزّي والأجنبي. وهناك من لا ينتمي للوطن لكنه يتضامن معه، كالصديق والخليف، وعليه المشروع الوطني الحضاري، للدولة والمجتمع والذي يهدف لتحقيق العدل الاجتماعي والذي يملك القرار السياسي المستقل، عليه ابعاد الفئة الثانية والثالثة من القرار السياسي، ومن اية مسؤولية ذات بعد استراتيجي (أمني، اقتصادي، دبلوماسي، الخ).

## سيادة التلخف

خوف أن تلطمك، موجة غاضبة، فتكفر، وتعدك على عمود ألامك التي خططت عمرا كاملا من أجل تحقيقها، وأنت تسمع صوت تمرق أحشائك الداخلية والهتاف الماسي هذه المرة: "الله أكبر". للتلخف القدرة على بناء التحالفات، لأنه يدرك هشاشته التاريخية. وهذا سر قوته ونموه في مجتمعاتنا العربية، بينما لا يكف الارتقاء، عن التنافس المحموم، الذي يصل حد الحسد والحقد والتكبر، فتحدث القطيعة التاريخية المعروفة بين صناع الفكر والتقدم والبرقي، لهذا تجد الفلاسفة والكبار من الكتاب والأدباء والمفكرين، يعيشون أواخر أيام حياتهم في عزلة دامعة - هذا إذا لم يتحروا مبكراً- يتنفسون الحسرات مع التبغ، ويشربون الندم مع الكحول، على عمر ضيعوه في الصراخ، على مجتمع أخرس، برفقة زملاء تفكير وأحلام، منهم من هرب الي مجتمعات أخرى، وهم الأذكي طبعاً، وأخربن يضمرون لك الكراهية المغلفة بورق ابتسامات ملونة، والحقية المحترمة التي ستقول لك: "لا تتعب، أنت تنفخ في وطن مثقوب". مرحي للتلخف، لك الإزدهار ولنا الاندثار، لك المجد ولنا النسيان، فإن ننسى، هذا أهون المصائر.



حامد المالكي

إما على شكل طقوس مقدسة من صنع البشر، أو على شكل انفجار عبوة ناسفة، أو "صلية" رصاص نحو للسماء، بمناسبة أو بلا مناسبة، أو على جدار بيت مطلوب عشائرياً، مع الهتاف الذهبي: "وين يروح المطلوب لنا؟" هنا عليك أن تعتدل على جلستك، وأنت تشرب فنجان قهوتك على أنغام فيروز وتنتحن، وتبثت بأصابع مرتبكة في الإنترنت، عن سفارات الدول التي من الممكن أن تمنحك وعائلتك فيزا، تعبر بها، هذا المحيط الهائل من القمامة،

عندما تعيش في مجتمع متخلف، فعليك قبول واحد من الصيبرين، إما أن تتخلف معه، أو تهمش نفسك.

وتنزوي حتى تموت قهراً، وأنت ترى آخر قلاع مححك تتهدم، تحت أقدام المتخلفين. لا تحدثني عن رأي طوباوي يدعى "مقاومة التلخف" فهذا لا يمكن لفرد أن يحقق النصر فيه، دون إرادة حقيقية من سلطات القوانين والتعليم والإعلام الموجه لقيادة هذه المقاومة، كيف الحال إذا وصل المتخلفون الى هذه السلطات، بل الى الأعلى منها، هنا تصبح مقاومة التلخف نوعاً من جنون شريف، يودي بك الى غياهب السجون أو محشورا داخل غلاف رصاصية كاتمة للصوت والحياة. للتلخف القدرة على الانبشطار، أسرع من انشطار التقدم، ذلك لأن الأخير أصعب من الأول، فالارتقاء يحتاج الى العلم والمعرفة، والعيش بسلام مع النفس ومع الآخر، حتى المختلف عنك، بينما التلخف لا يحتاج سوى بعض القداصات المهلهلة، مع قدر من أمية و"بلطجة" لبيز ويزدهر وينشطر ملايين المرات، فما أكثر هذه القداصات التي عندنا، وما أفضع من أمية مجتمعاتنا العربية، وما أكثر من البلطجية الذين يعيشون بيننا؟ عكس الارتقاء الهادي، فإن سلطة التلخف، ضوضائية، تسمع زفيرها في كل وقت،

## طمر الكفاءات



امير البركاوي

بصمة في حقل اختصاصها لكن ما أن نجد الفاشل يأخذ مكان الشخص المهني بالوساطة الحزبية او المحسوبية هو اقصاء وقتل لروح الإبداع.

لم يرتقي البلد ان لم يكن هناك دعم للمواهب والكفاءات وتنميتها وتشجيعها على الابداع وشحن هممها في تقديم المزيد من النجاح والرفق العلمي والعملية وهذا سيكون له دور كبير في تشجيع الاجيال الأخرى من الطلبة والباحثين للتنافس وتقديم الاختراعات وارسالهم ببعثات دولية لاكمال دراساتهم. وهذا يعود بمنفعة كبرى للبلد هو تنمية طاقات علمية تسهم في رفد التخصصات الإنسانية والعلمية والطبية والصناعية وتطويرها وان زج النذبة من هذه المواهب واستثمارها وتشغيلها يكسب العاملين معرفة عن طريق تبادل المعلومات والآراء مع كفاءات ونخب تريد ان تترك

## النخبة السياسية و الحتميات المقدرة

كيانها الديمقراطي سواء كانت في المعارضة او في السلطة. ونجاح ذلك الترابط العضوي وجدت النخبة السياسية نفسها تتحول من نخبة سياسية الى نخبة حكومية وادارية يفرضها التعيين او أخرى تسمى نخبة برلمانية نتاج تلك العملية الانتخابية و افرازاتها. ان النخبة السياسية في مجتمعاتنا العربية عرّفت بما هي ليس وليست بما هي.

فالانتماء الحزبي للنخبة السياسية مثلا لم يخضع لثقافة التنشئة و الممارسة .  
و إنما تبعاً للمنفعة التي شاركت السلطة في إظهار حالة الرضى لما تعيشه النخبة السياسية عبر مسارها الفائق للممارسة و الفاعلية. فالنخبة السياسية في الحقيقة هي نتاج الفعل الديمقراطي الفاعل الذي يتعدى موضوعها المسار و التزكية الى خلق الرؤى و التجرا على البناءات الاجتماعية و السياسية و الثقافية لصالح المواطن و ضمير الحقيقة الصوابية و الحكمة.



د.رفيق عبد الله/كاتب جزائري

يقع ضمن التعاقد الاجتماعي أولا و الديمقراطية و ادواتها ثانية.  
ان المجتمع المدني و فاعلية الدولة و مؤسساتها لم يتمكنوا من الانتصار على البنية القبلية و أدوات ضبطها، و التي تمنع وصول افرادها الى الاستقلالية و التفرد وفق تقييد حالة الولاء المطلق الذي وجدت النخبة السياسية نفسها في حالة من التسيب الذي يعيق وجودها و

ان النخبة السياسية في مجتمعاتنا العربية لم تطرح وجودها وفق موضوعها و غاياتها.  
او عبر ما طرحه التراث النظري الفلسفي و الاجتماعي للنخبة السياسية من بارتيتو و روبارت ميشالز، كارل مانهايم و رايت ميلز الى رالف ميليباند و هابرماس. وإنما اكتفت بممارسة الفعل النخبوي السياسي من خلال فعل تاريخي مخصوص فاقد للبنوية و الهيكلية، واصبحت النخبة السياسية نتاجا لتحويلات سياقية محددة بطرق مخصصة يمكن أن تكون من خارج ما تقترضه الحتميات المقدرة تاريخيا.  
ففرصت النخبة السياسية نفسها على أنها الصفوة، و الحقيقة انها لا تشير بالضرورة الى الرقي و التحضر، بل تأخذ معنى العكاسة و التأثير. ان البنية الاجتماعية للمجتمعات العربية و التي لا يوجد فيها علو الفردانية بالتفرد، وإنما توجد فيها كيانات اجتماعية عضوية مترابطة لا تسمح بتفرد المواطن مقابل السلطة، لان اي تفرد وجوبا





على خط التماس

## لجنة المسابقات

عدنان السوداني

إذا استثنينا حالة تمديد مسابقة الدوري الممتاز والتي استمرت حتى نهاية شهر تموز ، في ظل تواصل المباريات في أجواء تموزية حارة جدا تجاوزت أحيانا نصف درجة الغليان .. لأسباب متعددة من بينها تحضيرات المنتخب الوطني لمباريات ( الفيفا دي ) واكتمال مشوار منافساته في التصفيات المزدوجة لكأس العالم ٢٠٢٢ في قطر و٢٠٢٣ في الصين ، وما يترتب على تلك المباريات والاستعدادات من تجميع لاعبي الدوري وإيقاف مبارياته.

لا بد لنا من الإشادة بجهود العاملين في لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم ، ودورها الواضح في رسم ملامح مسابقة مثالية حضرت على سطحها كل ألوان الأثارة والتميز والنجاح ..لنتسحق هذه اللجنة ولأول مرة منذ عام ٢٠٠٢ لقب اللجنة الأفضل عملا وتنظيما وتنسيقا ، بحيث لن يؤشر على عملها غير ما تابعناه من إشارات التميز وقلة الانتقادات ..

فريق عمل لجنة المسابقات كان الفريق رقم ١ الذي يستحق لقب البطولة في مسابقة اختيار الجان الاتحادية العاملة للموسم الكروي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، ولابد هنا من استذكار عناصر هذا الفريق الذي قاده وبكل نجاح رأس الحربة الكابتن الدكتور حيدر عوفي الأكاديمي في العلوم الرياضية ، وضم كل من الاستاذ علي عبيس الفني في علم تدريب الكرة والاستاذ سيروان نجم الدين الخبير في نظم المسابقات والاستاذ نجم الاوسى المدير المميز في قطاع الشباب والحكم الدولي السابق عباس عبد الرحمن صاحب التاريخ والخبرات مجال التحكيم الكروي وأخيرا المعلق الرياضي والاعلامي المميز قحطان المالكي لسان حال اللجنة والناطق باسمها ..!

ويكفي لجنة المسابقات فخرا انها أبعدت جميع الشكوك عن عملها الذي إتسم بالوضوح والشفافية والعلمية ..وبما توضحته صورته من خلال المنهاج السنوي الذي أعدته والتزمت به ، لمسابقات دوريات وبطولات الموسم الكروي 2020 - 2021 وحينما تقول دوريات وبطولات فاننا هنا نقصد الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى ودوري الناشئين والشباب والأشبال وبطولة الكأس والتصفيات المؤهلة لدوري الدرجة الأولى ، والتي هي الأخرى كانت بطولة بحد ذاتها أثبتت في لجنة المسابقات نجاحها بدقة تحديد مواعيد مبارياتها ..

وما يميز عمل لجنة المسابقات هو انها سارت بخطواتها على مسافة واحدة من الجميع ولن تخضع للضغوطات والإملاء ، وكانت قريبة من جميع وسائل الإعلام لتأخذ منها ما مأميت لديها من سلبيات لتقوم بتجاوزها ومن إيجابيات لتقوم بتعزيزها ..

ولعل ما تم زرعه هذا الموسم من سباقات عمل صحيحة في تربة النجاح ، سيعمل للأخريين انطباعا عن واقع جديد تحتاج اليه في عمل منظومتنا الاتحادية في المستقبل ، وكل ذلك ما كان له ان يحصل لولا تعاون الأندية المشاركة في الدوريات وتفاعل ادارة الهيئة التطبيقية والتزامها بمقررات وتوصيات اللجنة وتعاون الاتحادات الفرعية وكل الفعاليات المشاركة والتي يهمنها نجاح المسابقات وخصوصا ادارات الملاعب والجهات الأمنية فيها والشركات الناقلة الحصرية للدوري وجميع وسائل الاعلام .

شكرا لمدراء القلوب نقولها لرئيس وأعضاء لجنة المسابقات ، حقيقة انكم فعلا تستحقون الشكر ، لأنكم قدمن لنا موسما استثنائيا وكنتم اهلا للمسؤولية الملقاة على اعناقكم حينما نجحتم في اخراج صورة طبية لمسابقات الدوري العراقي بكل فئاته .

## هاني شاكر .. ابن الرمادي الذائد عن مرمى النجف للمستقل

## سعدت بتواجدي مع الغزلان وأعتبره محطتي للوصول للمنتخب الوطني

المستقل - عدنان السوداني



وخصوص مستوى تدريباته تحت قيادة المدرب القدير هادي جابر اوضح قائلا : إن الحارس الذي يتواجد في فريق النجف يكاد يكون محظوظا بعض الشيء ، بسبب تواجد هذا المدرب ، الذي اضاف لي الكثير على مستوى التدريب ودائما ما يكون اخا وأبا للحارس، وهو من أعطاني الثقة ومنحتني الفرصة وجعل صورتي بهذا الحال من التميز ..لأقدم مباريات كبيرة اسعدته من خلالها ، وأسعدت جميع اللاعبين والاعلاميين والجمهور ..

وحيثما يادرنه بالسؤال عن رغبته في الحياة فيما لو لم يكن حارس مرمى ..قال : شخصيتي القوية تتفضل على مقاس ضابط ، لذا فكنتم اتمنى ان اكون ضابطا في الجيش .

وعن وجهته القادمة بعد انتهاء الموسم الحالي قال : إن تفكيري ينصب على الاستقرار ، لذا ستكون وجهتي القادمة وتطلعاتي هي البقاء في نادي النجف ، ومثلما ذكرت لك ، انه فريق كبير ويعتبر عنوان لنجاح اي

عالية ، وأنا اعتبر فريق النجف بوابتي للعبور نحو المنتخبات الوطنية . وعن مسالة قبوله التوقيع على كشوفات فريق النجف في ظل تواجد حارس كبير قال شاكر : إن تواجد الحارس الكبير محمد كاصد معي في صفوف الفريق ، كان بالنسبة لي إضافة مهمة ، و استفدت من خبراته ونصائحه المتواصلة وكان لي داعما ومحبا ومشجعا .. وتعلمت الكثير من كاصد حيث كان لي مدبرا واخا وزميلا ..وأعتبره مثلي الاعلى في الملاعب المحلية والعربية مثلما اعتبر الحارس الاسباني السابق كاسياس مثلا لي في الملاعب العالمية واتمنى الوصول لمستواه .

وفي حياتي العامة اعتبر والدي هو مثلي وقودتي وملهمي وعنوان لكبارتي . وعن بداياته والمحطات التي لعب فيها قبل توصله مع فريق النجف اجاب قائلا : بدأت حياتي مع الفرق الشعبية وتحديدا مع فريق الوحدة الرياضي

ولعبت بعد ذلك لنادي الرمادي ومن ثم لنادي الزوراء وبعدها مثلت نادي الكهرياء وزاخو الرياضي قبل الانتقال لفريق النجف.

هاني شاكر ...شباب رياضي من ابناء مدينة الرمادي ، هادئ الطباع كبير العطاء والاخلاق ، اتخذ من محطة نادي النجف عنوانا له للبروز والتألق ليسجل افضل علامات التميز وينال محبة الجماهير الرياضية التي لاتعادلها محبة ..

خاص موسمه الكروي مع فريق النجف متناوبا بالحضور بين الخشبات الثلاثة برفقة الحارس الكبير محمد كاصد ، ورغم ابتعاده عن عديد المباريات نجده يعاود تألقه كلما حضر ، ليبدو عن مرمى النجف بكل بسالة واقتدار ، وكان في كل مباراة عنوانا لكسب نقاطها وهذا ما اكدته المباراة الأخيرة لفريق النجف أمام فريق زاخو ، حيث كان فيها بطلا بلا منازع ..

وخلال لقائنا به ليكون صفيقا على صفحات جريدة ( المستقل ) ..كان تفاعله طيبا مع كل ما طرحناه امامه من أسئلة قائلا :

إن اختياري لفريق النجف جاء عن قناعة تامة ، كونته فريقا جماهيريا له حضوره القوي والفاعل في ساحة المنافسة الكروية في الدوري الممتاز ويضم لاعبين مميزين ومدربين ذوي خبرة وقدرة فنية

## كاتانيتش صدام مستمر لاتحاد الكرة العراقي

بغداد / المستقل



أكد وزير الشباب والرياضة العراقي عدنان درجال أن علاقة المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مع المنتخب الوطني انتهت وباتت جزءاً من الماضي، موضحاً في الوقت ذاته رسم خارطة طريق عاجلة لاختيار مدرب جديد يقود المنتخب في الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال.

وذكرت وسائل إعلام عراقية أن كاتانيتش قدم شكوى لدى "فيفا" بسبب عدم تقاضيه راتبه منذ ستة أشهر، ما يشير إلى أن كاتانيتش سيظل يشكل صداماً مستمرا لاتحاد الكرة العراقي.

وشهدت علاقة الهيئة المؤقتة لإدارة الاتحاد العراقي للكرة مع كاتانيتش (56 عاماً) توتراً بعد انتهاء الجولة الأخيرة من الدور التمهيدي للتصفيات التي خسر

مبيناً ان اتحاده قرر إقامة البطولة في مدينة السليمانية لتكون مسرحاً لهذا الحدث العالمي المهم. و ختم رئيس الاتحاد حديثه بالقول: انه على تواصل مستمر مع المؤسسات الرياضية في العراق وتلقى عموماً من وزير الشباب والرياضة الكابتن عدنان درجال لانجاح البطولة وازهارها بأبهى صورها ، مؤكداً بالوقت ذاته على ان البطولة ستكون مدعومة بشكل كامل من قبل الاتحاد العربي للعبة، منوها الى ان تحقيق النجاح الأمل لهذا الحدث العالمي يتطلب تظافر جهود الجميع، من مؤسسات حكومية ورياضية فضلاً عن وسائل الإعلام والمغرب والتي يشارك فيها أبرز أبطال العالم باللعبة.

## السليمانية تستضيف بطولة

## النخبة الدولية للمواي تاي

بغداد / المستقل

حصل العراق على حق استضافة بطولة النخبة الدولية للمواي تاي بعد منافسة من عدد من الدول كتونس والبحرين والمغرب . وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمواي تاي مصطفى جبار علك: إن اتحاده تلقى خطاباً رسمياً من الاتحاد العربي للمواي تاي يؤكد فيه ان اللجنة العليا المنظمة لبطولة النخبة الدولية اختارت العراق لتضيف البطولة المقرر اقامتها في شهر ايلول سبتمبر 2021 المقبل.

و اضاف: تم اختيار ملف العراق من بين عدة دول تقدمت لاستضافة البطولة العالمية كتونس والبحرين والمغرب والتي يشارك فيها أبرز أبطال العالم باللعبة.

## فيفا يطمئن الجماهير وينفي تبديل قواعد كرة القدم

المستقل -وكالات

زملنا في المجلس الدولي لكرة القدم، وكانت تقارير صحفية، ذكرت أن الفيفا يدرس إدخال تعديلات جديدة مثيرة للجدل على قوانين كرة القدم، مثل تقليص زمن المباراة من 90 دقيقة إلى 60، وتنفيذ رميات التماس بالقدم، وإجراء عدد تبديلات غير محدود. رمية التماس بالقدم والشوط 30 دقيقة.. وهذا إلى جانب توقف زمن اللقاء عندما يتوقف اللعب، وخرج اللاعب من الملعب لمدة 5 دقائق في حال حصوله على بطاقة صفراء.

نفى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في بيان له ، وجود أي نية لتغيير قواعد كرة القدم، مؤكداً أن الأمر لم يطرح من الأساس.

وأوضح: "يمكن أن نؤكد لجميع مشجعي كرة القدم، أنه لا توجد نية حالياً لتجربة قواعد، أو أي من التغييرات المشار إليها في هذه التقارير .

وأكد: هذه التغييرات لم تتم مناقشتها داخل الفيفا، أو مع

## كأس العراق 2021 .. ختامها مسك وتنتهي باللون الأزرق

المستقل - متابعة

على قرارات الحكم ومساعديه ، في وقت وجدنا ان إداءهم كان مميّزا .

\* تبقى ركلات الجزاء الترجيحية عنوان للفريق المحظوظ والذي يمتلك حارسا مميّزا ، وهو ما راهن عليه الجيويون ليكسبوا المباراة بنتيجة ٤ - ٢ ويخطفوا لقباً من الأرزاء صاحب الرقم القياسي في البطولة .

\* في رصدنا لإداء لاعبي الفريقين ، كانت نشوة الإبداع ومهارة الإداء حاضرة لدى لاعبي خطي الدفاع والوسط ، بينما وجدنا غياب واضح لمهارات المهاجمين ، ما تسبب في إنهاء المباراة بالتعادل السلبي وايضا جعل الحارسان في راحة تامة طوال وقت المباراة .

\* أخيرا ..نقولها لولة اللجنة التطبيقية وحلوة اللجان الحكام حينما اختارت المباراة النهائية لكأس العراق لتكون محطة لاعتزاز الحكم الدولي هيثم محمد علي ، ولعلنا منذ فترة لم نشهد اعتزاز حكم او لاعب في ملعب الشعب الدولي او غيره من الملاعب ..



ساحة لعب تضم حوالي ٢٠ لاعبا في المنتخب الوطني .. فكل ما رأيناه هو احتكاكات قوية سالت جريها اللدعاء ، و كرات عيشية بلا عنوان وحضور واضح لأثانية بعض اللاعبين باختيارهم طريقة الاستعراض الشخصي وسقوط غير مبرر لبعض اللاعبين ..واعترضات كثيرة

\* كنت أتمنى أن يكون موعد نهائي كأس العراق بعد انتهاء مباريات الدوري ، لأجل التحضير الجيد لإخراج مباراة كبيرة تليق بالفريقين المتنافسين ( القوة الجوية والزوراء).

\* نسجل ملاحظتنا على موضوع تنظيم الملعب خصوصا بعد انتهاء المباراة وخلال حفل التتويج ..فالبداية لا تشبه النهاية ..!

\* لم تظهر صورة النقل التلفزيوني كما تمنيناها ، فهناك فروقات واضحة بين اخراج المباريات المهمة والحساسة في ملاعبنا وبين ما نشاهده في دوريات عربية واوروبية ..بصريح العبارة لم تحدث النقلة النوعية في عالم النقل التلفزيوني الحديث .

\* لا أعرف السر في اختيار مذيعه لتكون عريف حفل الختام ، فلم يكن لصوتها أي صدى ، بينما كان بالإمكان الاستعانة بأحد المذيعين من اصحاب الصوت الرقيق والمعلومات الرياضية المهمة .

\* إحترنا واحتر المحللين في عملية تقييم أداء الفريقين ، لانه بصراحة لن نجد هناك اي كرة قدم حقيقية في

## المصمم الرياضي علي حيدر

## طاقة إبداعية وعطاء متواصل وطموح لا يتوقف

بغداد - المستقل

علي حيدر ..شباب رياضي في السنة الاولى من دراسته الجامعية في كلية الادارة والاقتصاد ، يمتلك أدوات ابداعية وطاقة خلاقة في عمله كمصمم رياضي اتخذ طريق السير في هذه المهنة منذ مايقارب الست سنوات وهو يقدم مجهوداته الفنية والابداعية لأندية النجف والكوفة .. شاب بسيط ومتواضع ومحب للخير ولن يتوانى في تقديم جهوده للأخريين ..تعلم فن التصميم الرياضي وهو في سن الخامسة عشر من عمره ، نتيجة شغفه وحبه للرياضة كونه لاعب كرة قدم توقفت مسيرته بسبب إصابة في الركبة تعرض لها في احد مباريات الفرق الشعبية ..طموحه لايتوقف عند حد معين ، وامكانياته وعقليته تأخذ مدايا واسعة من الطماء ويقدم صورا فنية وتصاميم مميزة تسعد لها عيون الناظرين وكل من يتعامل معه ، ليعطي للصور والحروف والجرات حقها في كل تصاميمه الذي يستمد فكرتها من بعض مدارس التصميم العالمية ومن خلال كبار المصممين ..حينما تسأله ، أين تريد ان تصل بعلمك الإبداعي هذا وهل ترغب المشاركة فيه بمسابقات عالمية ..؟

يجيبك على الفور .. نعم.. ان طموحي يتجه نحو ذلك وتطلعاتي ترنو للعمل صوب دول الخليج التي تقدر المهوبة وتدعم الموهوبين والمبدعين، وأيضا تسهم

والمسابقات الدولية .. وعن طبيعة عمله الحالي وهل يأخذ عليه أجور محددة ، قال : إن عملي تطوعي لحبي للرياضة وتعلقي بعناصرها من اللاعبين والمدربين .. والاداريين والاعلاميين .. وعن صدى اعماله وكيف يكون التعامل معها ، قال ان ذلك يتوقف على ذائقة المتلقي واحساسه ، رغم ان حالة القبول والرضا والشكر حاضرة دائما من كل اللاعبين والرياضيين الذين يعجبون عن اعجابهم بكل ما أقدمه لهم من تصاميم وختم حديثه لنا قائلا : انه لايبخل في تعليم زملاءه واصدقاءه من خلال تطبيق مبدا يعرض عليه في حياته يؤكد على ان (ركعة العلم يشره وتعليمه .



وأيضا من خلال المشاركة والمنافسة في المعارض



في رفع شأنهم من خلال الفرض الكبيرة المتاحة لهم ومن خلال مايقتره امامهم من عوامل نجاح وحضور فعلي للعمل في تصميم المواقع الالكترونية للصحف والمجلات والاندية والمؤسسات الرياضية التي تقدر المهوبة وتكافئها ، وأيضا من خلال المشاركة والمنافسة في المعارض



مدرب إسبانيا:

توقعنا الصعوبة من مصر

وعلينا تعلم ما حدث

المستقل -متابعة

أعرب لويس دي لافويتتي المدير الفني لمنتخب إسبانيا الأولمبي، عن حزنه بسبب التعادل مع مصر وإصابة ثنائي الفريق مينجويزا ودانسي سيبايوس، وغادر الثنائي المباراة في الشوط الأول بعد تعرضهما للإصابة أمام مصر، بتدخل أحمد فتوح على مينجويزا، وسقوط سيبايوس أمام طاهر محمد طاهر، وقال دي لافويتتي في تصريحات بعد المباراة لإذاعة "كوبييه" الإسبانية: "لدي مشاعر مختلطة بعد التعادل أمام مصر، لكن الآن لا نفكر إلا في مواجهة أستراليا". وأضاف: "المصريون تمكنوا من النجاح في تطبيق أسلوبهم أمامنا وفجروا بما أرادوا تحقيقه منذ الدقيقة الأولى، وهو الحصول على نقطة". وأردف: "إصابة مينجويزا لا تبدو جيدة، كذلك سيبايوس، لكننا سنجري الفحوصات الطبية ونعرف تشخيص إصابة كلا منهما". وشدد: "كنا نعلم أننا سنواجه مثل هذه التدخلات العنيفة أمام منتخب مصر، رغم أن هناك الحكم وتقنية VAR، لأن المشكلة ليست في عدوانية اللاعب المصري، وإنما من يسمح له بفعل ذلك". واختم: "أنا راض عن فرقي، لكنني حزين بسبب النتيجة، والإصابات كانت مؤثرة علينا، لقد تحسنتا تدريجياً في النهاية، لكننا لم نحقق ما كنا نسعى له".

الاتحاد الآسيوي يلغي

حفل جوائزها للعام الثاني

المستقل -متابعة

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ، إلغاء حفل جوائز 2021 للعام الثاني على التوالي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19". وقال الاتحاد الآسيوي في بيان إن اللجنة التنفيذية قررت بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم إلغاء الحفل السنوي للجوائز، والذي كان من المقرر إقامته في الدوحة.

## روسيا البيضاء تهدد أوروبا بفتح ابوابها لتدفق اللاجئين

المستقل / متابعة



هدد الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو بفتح حدود بلاده لعبور اللاجئين والمهاجرين غير الشرعي إلى أوروبا التي تعاني من هذه المشكلة، وحسب تقرير نشرته مجلة "ديرشبيغل" الألمانية واسعة الانتشار، فإن لوكاشينكو قال في اجتماع حكومي لمسؤولي بلاده إن ألمانيا وعموم الدول الأوروبية يجب أن تنتبه بأن بلاده تستطيع أن تدفع بمئات الآلاف من المهاجرين الأفغان والعراقيين والسوريين إلى داخل أوروبا. تصريحات رئيس لوكاشينكو هذه، اعتبرها المراقبون بمثابة تهديد مباشر للآخر، مثلما كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يفعل لسنوات، من خلال استغلال ملف المهاجرين للحصول على تنازلات سياسية واقتصادية من الاتحاد، لكن بالتحديد السعي لفض أوروبا النظر عن الملفات الداخلية لأنقرة، في مجال الشمولية السياسية والاعتداء على حقوق الإنسان والتدخل في شؤون الآخرين. في التفاصيل، نقلت وسائل إعلام من روسيا البيضاء تصريحات عن رئيس بلادهم لوكاشينكو، "بلاندا لا يُمْن أن تتحول إلى وكر للمهاجرين

الملك عبد الله الثاني:  
التوصل إلى حلول لمساعدة  
سوريا سيساعد المنطقة بأكملها  
والأردن على وجه الخصوص

المستقل / متابعة

أكد العامل الأردني الملك عبد الله الثاني، الأربعاء، أن التوصل إلى حلول لمساعدة سوريا، سيساعد المنطقة بأكملها والأردن على وجه الخصوص. أوضح الملك عبد الله الثاني، للوفد الإعلامي المرافق له في زيارته إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، أن "الأردن يسعى لتقديم الحلول للأزمة السورية بالتعاون مع الأشقاء العرب والمجتمع الدولي لعودة سوريا إلى الحضن العربي". وقال: "إن الحفاظ على مصالح الأردن العليا هو دائما الغاية والهدف". وأعلن الديوان الملكي الأردني، أن الملك عبد الله الثاني توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية في زيارة عمل تستغرق عدة أيام التقى خلالها الرئيس الأمريكي جو بايدن، وعددا من المسؤولين في الولايات المتحدة. وأشار إلى أن ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبد الله والملكة رانيا رافقا الملك عبد الثاني في زيارته إلى الولايات المتحدة.

بريطانيا تفرض عقوبات على مسؤول عراقي سابق  
و5 اشخاص اخرين بتهم فساد

المستقل / متابعة

البوب يرتديه في جولته الغنائية "باد" بين 1987-1989. وفرضت بريطانيا عقوبات على متعاقدين كولميين، اليكس نين صعب موران، والفارو ايزيكه بوليو فارغاس، لاستغلالهما برامج الغذاء والإسكان في فنزويلا لتوريد سلع بأسعار مضمخمة. وردت وزارة الخارجية الفنزويلية على القرار البريطاني قائلة إن العقوبات "إجرامية" وتعكس لأخلاقية الحكومة البريطانية.

نجل الرئيس الحالي، لتورطه في اختلاس أموال حكومية وتحويلها إلى حساباته المصرفية الشخصية. وقالت إن أوبيانغ، وإضافة إلى ترتيبه عقودا عن طريق الفساد وطلب رشي، دفع 500 مليون دولار لشراء قصر في باريس، وسيارات فاخرة ومجموعة من مقتنيات مايكل جاكسون. من بينها قفاز مرصع بالكريستال بقيمة 275 ألف دولار، كان نجم موسيقى

فرضت بريطانيا عقوبات على خمسة أشخاص من دول مختلفة، من بينهم مسؤول عراقي سابق، ونجل رئيس غينيا الاستوائية، وذلك في إطار سياساتها لمكافحة الفساد على مستوى العالم. وقالت المملكة المتحدة إنها جمعت الأصول المالية لهؤلاء الأشخاص الخمسة، كما فرضت عليهم حظر سفر على خلفية اتهامات باختلاس أموال عامة في كل من غينيا الاستوائية وزيمبابوي وفنزويلا والعراق. وقال وزير الخارجية، دومينيك راب، في بيان إن "الخطوة التي اتخذناها اليوم، تستهدف أفرادا ملؤوا جيوبهم بشكل غير قانوني على حساب مواطنيهم"، مضيفا: "الفساد يستنفذ ثراء دول فقيرة، ويبقي الناس في براثن الفقر، ويسمم منبع الديمقراطية". وكان من بين الأسماء المشمولة بالعقوبات محافظ نينوى السابق نوفل العاكوب. وقال البيان إنه متورط في قضايا "فساد خطير" أثناء توليه منصبه. وأشار البيان إلى أن العاكوب "اختلس أموالا عامة مخصصة لجهود إعادة الإعمار وتقديم الدعم للمدنيين، ومنح أيضا عقودا وممتلكات تابعة للدولة بشكل غير قانوني". وقال البيان إن العاكوب "يقضي حاليا عقوبة سجن مدتها خمس سنوات في العراق بتهمة الفساد، بما في ذلك إهدار خمس مليارات دينار عراقي (حوالي 2.5 مليون جنيه إسترليني) من خلال أشغال عامة وهمية". وكانت السلطات العراقية أعلنت في أكتوبر الماضي اعتقال المحافظ السابق للموصل بعد عام ونصف عام من هروبه بتهمة اختلاس 64 مليون دولار من أموال الإعمار ومساعدات النازحين في هذه المدينة. وتتهم هيئة النزاهة العاكوب باختلاس أموال عامة بالتواطؤ مع مسؤولين داخل محافظة نينوى، التي تبلغ ميزانيتها 800 مليون دولار، بينما يعيش مئات آلاف من النازحين خارج المحافظة. وكانت الهيئة قد أعلنت قيامها بتأليف فريق تحقيق عالي المستوى للكشف عن مصير الأموال التي تم اختلاسها واعتقلت عددا من المسؤولين والموظفين في ديوان المحافظة بتهمة الاختلاس وتبديد أموال الدولة. والعاكوب كذلك متهم باختلاس 11.3 مليار دينار (9.4 ملايين دولار) من أموال مخصصة للنازحين في محافظة نينوى. وأكدت وزارة الخارجية فرض عقوبات على نائب رئيس غينيا الاستوائية، تيودورين أوبيانغ.

غرق قارب يحمل مصريين  
وسوريين.. قبالة سواحل تونس

المستقل / متابعة

عشرات المهاجرين في المتوسط ووقعت عدة حوادث غرق مماثلة في السنوات الماضية قبالة سواحل تونس، حيث ارتفعت وتيرة محاولات العبور إلى أوروبا انطلاقا من تونس وليبيا باتجاه إيطاليا مع تحسن الجو. وأقدم مئات الآلاف على خوض الرحلة المحفوفة بالمخاطر لعبور البحر المتوسط في السنوات القليلة الماضية، ومنهم كثيرون هربوا من الصراع والسودان وإريتريا ومالي وبنغلادش. وقال منجي سليم، المسؤول في الهلال الأحمر، إن البحرية أنقذت 380 مهاجرا، وإن 17 بنغاليا غرقوا في قارب أبحر من زوارة الليبية صوب أوروبا.

قالت سلطات السواحل التونسية إن قاربا كان يحمل 17 مهاجرا بنغاليا على الأقل غرقوا، بعد تحطمه قبالة تونس وكان المهاجرون يحاولون عبور البحر المتوسط من ليبيا إلى إيطاليا. وقد أنقذ خفر السواحل أكثر من 380 وأضاف: أن القارب أبحر من زوارة على ساحل شمال غرب ليبيا، حاملا مهاجرين من سوريا ومصر والسودان وإريتريا ومالي وبنغلادش. وقال منجي سليم، المسؤول في الهلال الأحمر، إن البحرية أنقذت 380 مهاجرا، وإن 17 بنغاليا غرقوا في قارب أبحر من زوارة الليبية صوب أوروبا.



مجموعة البرهان القابضة

**Al-Burhan Group**

طريقك إلى العراق

﴿ شركات متنوعة ﴾

﴿ اعمار وبناء ﴾

﴿ خدمات امنية ﴾

﴿ نقل وضيافة ﴾

﴿ تنمية ﴾

﴿ مشاريع خيرية و انسانية ﴾

كتاب للباحث الدبلوماسي العراقي محمد جواد الرشيق

# سياسة المانيا تجاه خروج بريطانيا من الاتحاد الاوربي

المستقل - خاص

والعلاقات الألمانية- الأوروبية والعلاقات الألمانية العالمية، ثم علاقات المانيا مع منطقة الشرق الأوسط في ضوء حكم المستشارة أنجيلا ميركل وموقفها من الإرهاب والحركات المتطرفة بعد عام 2014 في سوريا والعراق . ويدرس الكتاب السياسة الألمانية في الاتحاد الأوربي إزاء محاولة خروج بريطانيا من الاتحاد المعروف بمصطلح (بريكست)، ومن خلال متابعة آليات إنضمام بريطانيا عن الاتحاد في الأسباب والدوافع، ثم التحركات البريطانية الحكومية والبرلمانية لتحقيق مسألة الخروج، وموقف السياسة الألمانية في الاتحاد الأوربي إزاء خروج بريطانيا من القارة، والدور السياسي الألماني في الاتحاد الأوربي إزاء (بريكست)، ويتحدث أيضاً عن السيناريوهات المستقبلية للموقف الألماني إزاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوربي . لقد عمل السيد محمد جواد محمد حسين

صدر حديثاً كتاب للدبلوماسي العراقي السيد محمد جواد الرشيق يسلط الضوء على جانب مهم من تداعيات وخلفيات العلاقة بين دول الاتحاد الأوربي وبريطانيا بعد انسحاب الأخيرة من الاتحاد وتحديدا موقف المانيا من ذلك. والكتاب هو بحث ترقية قدمه الرشيق لنيل درجة مستشار في وزارة الخارجية بإشراف الأستاذ الدكتور مفيد الزبيدي أستاذ تاريخ العلاقات الدولية في جامعة بغداد وقد قدم له بالقول : الكتاب يتحدث عن الدور السياسي الألماني تجاه خروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي، في ضوء دراسة الباحث للنظام السياسي الألماني والأحزاب السياسية، وتطور الاقتصاد الألماني والنمو على الصعيدين الأوربي والعالمية،



شروط لإصلاح الاقتصاد والنظام الضريبي والإجتماعي والصحي، وتعدّ المانيا رابع أكبر قوة إقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان، وأكبر فائض في الصادرات في العالم، وإن مساهمة في الاتحاد الأوربي 20% من إجمالي الموازنة، فضلاً عن السياسة الخارجية الألمانية في الاتحاد، والسعي بزيادة دورها السياسي العالمي من خلال قدرتها الإقتصادية، وتحقيق السلام العالمي والتعاون الدولي وإقامة العلاقات الدبلوماسية وتسوية العلاقات الدولية والإقليمية. كما أن بريطانيا هي محور السياسة العالمية وذات شأن كبير في أوروبا خاصة والعالم عامة، ودورها الكبير في الاتحاد الأوربي وذلك من خلال مساهماتها ومقدمته على جميع الصعد، متمثلة بنظامها البرلماني ومركزها المالي العالمي، إذ تعدّ ثاني أكبر اقتصاد في أوروبا وخامس عالمياً، ولها مقعد دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن عضويتها في المجموعة السبع الإقتصادية. ويظهر أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي هي رغبة في التميز وعوامل كثيرة منها، السيادة والهجرة والأمن والتجارة والإقتصاد. إذ اتخذت القرار الصائب في عام 2016 وتكفل بالنجاح في عامي 2019 و2020، وستكبد المانيا العبء الكبير على ما سيخلفه خروج بريطانيا ذات أكبر وأول إقتصاد في أوروبا، فضلاً عن التحديات الأخرى التي تواجه أوروبا ومنها المانيا، المتمثلة بالحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وانعكاساتها على إقتصادات الدول الأوربية ومنها الإقتصاد الألماني، إذ واجه الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019 انكماشاً بسبب التجاذبات بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، والتباطؤ الذي يشهده نمو الإقتصاد العالمي، فضلاً عن انعكاساته المحتملة جراء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي. وأضيف إليها التداعيات الكبيرة لتشنج وباء كورونا المستجد في شباط عام 2020 الذي ضرب دول العالم في أزمة وباء عالمي خطير، استمرت عدة شهور وأثرت في النمو الإقتصادي العالمي وتبعات سياسية وإقتصادية وإجتماعية وصحية كبيرة في مقدمتها بريطانيا نفسها.

بريطانيا الدولة العريقة في التاريخ الأوربي، والدولة الكولونيالية والإقتصادية المهمة منه . إن ما أشار له الدكتور مفيد الزبيدي يشجع على قراءة الكتاب ولا يغني عنه لكثرة التشعبات والتعمق في دراسة هذا المحور الذي يبدو ملتصقاً على الكثير لاسيما في منطقة الشرق الاوسط والعراق تحديداً . ويمكننا استعراض خاتمة البحث الذي قدمه السيد الرشيق للتتمسك الاضاءات التي انطلق منها لبحثه بالقول : إن النظام السياسي الألماني يعدّ من أنجح الأنظمة السياسية في العالم لما يحتويه من مؤسسات تنفيذية وتشريعية وقضائية، وتميز بمبدأ الفصل التام للمسؤوليات بين الحكومة الفدرالية والولايات المكونة للدولة، فضلاً عن تعددية الأحزاب السياسية أحد أهم ركائز هذا النظام. وقد مرت المانيا بتجربة حروبين عالميتين خاسرة أخذت العبرة من تلك الحروب لما تكبدته من خسائر بشرية ومادية متمثلة بالإقتصاد والبنية التحتية متوجهه للبناء والسلام والإستقرار، إذ تعلم الألمان من دروسهم الماضية. وهناك إجماع على أن الإبتعاث الإقتصادي الذي تشهده

المانيا يعدّ (معجزة اقتصادية)، وهي من أهم الدول الفدرالية الناجحة عالمياً، وإن النظام السياسي المطبق أنتج دولة مستقرة على الصعيد الداخلي والخارجي، وإن نمو المانيا داخلياً واتساع مجال نفوذها الخارجي. كما اتخذت المانيا قراراً بعد الحرب العالمية الثانية بخصوص سياستها الخارجية والأمنية، على أن تكون متوازنة متمثلة بالتعددية ومبدأ (القوة الناعمة) في التعاطي لتحقيق الأهداف من خلال التركيز على سلسلة من الثوابت والمبادئ، التي تعتمد على المصالح المشتركة والثقة المتبادلة بين دول الأعضاء في الاتحاد الأوربي ودول العالم، فضلاً عن قيام الاتحاد وتوجهاته، أخذين بنظر الاعتبار التكامل والاندماج للاتحاد من خلال مؤسساته، ودور المانيا السياسي في الاتحاد ورسم سياسته في مختلف المجالات. فضلاً عن السياسة الإقتصادية لألمانيا في الاتحاد الأوربي، المتمثلة بروح المبادرة والإبتكار والتفتيت الحديثة، وإسهام الوحدة الألمانية في زيادة ثقلاً على الساحة السياسية والدولية، والبرنامج الذي وضعه المستشار جوهارد

## ابن المدينة ولهجة القرية والهور

مظفرات 12



يكتبها محمد السيد محسن

والميت بكاع الغير وحده يموت  
---  
وبالحقيقة لم اجد من يستخدم البريين للتمثيل الشعري الا مظفر النواب ، والبريين هو نوع من الخضار التي تطبخ احيانا واحياناً اخرى يتم تناولها بمعزل مكملة لوجبة الطعام.  
واهم بيت اشهر من قصيدة "حجام البريس" هو ما لمح فيه مظفر لرفاقه في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بتقريظهم في الحكم فترة عبد الكريم قاسم الذي قربهم ومع ذلك فرطوا بقوتهم ونهب الحكم منهم الى القوميين والبعثيين ، بعد انقلاب الثامن من شباط ومقتل قاسم.  
فقال مظفر بلغة التحكم الاستكثاري لرفاقه في اللجنة المركزية :

صاحت أخته :  
لا ياخوي .. لا يازين  
لا تمشييش راك الراك  
ياين الحرة  
ما يستوحش التفاك  
ياين الحرة  
لا بد ما تترخ الكاع  
هذا عراك  
واموه لكل حزن وفراك  
ياين الحرة  
حط عينك ولا تغفل  
غفل كليك حزب وانباك.  
----

والسؤال هنا : من من الشعراء لديه الجراءة ان يبت الحياة في الفاظ : زيل ، سيان ، بصل ، ليجعل منها تبتض حية في القصيدة بحيث انها تكون المعنى ودونها يقعد المقطع الشعري حلاوة وصفه؟  
انه بلا شك مظفر .. البغدادي الذي ضمن قصيدته في قصيدة "ايام المزيين" :  
هيكك صلف .. كلش صلف  
تلني ولحس بعراي  
شركك يبو عكال الترف  
لك غفوتي ووعاني  
----

وتلني هنا : سحبي بشغف  
ولحس : تعبير عن قوة حب الحبيب لحبيبتة والعران هو حلية تلبسها الإناث في الأهورا حيث يتم ثقب الانف للترزين بها وعادة ما تكون من الذهب.  
ثم يعمن بتجسيد الحب من خلال بيئة الهور وليس المدينة ، فيقول :  
ياطينة بلدا .. يا أصل كل طين  
بيها نعش .. وبيها نموت  
وبيها يخضر من عيون البريين  
والينفون براض أمه ، عدل ، حي ، يسع الحنطة  
ويحس عروكها بصدرة  
زنشيش الماي

اضافت الحياة السياسية لمظفر النواب تميزاً لجهده الادبي ، حيث بان على شعره تجواله بين العوالم التي لم يفرح ان تطأها قدماه ، ولكن الوضع السياسي المرهق المتقلب افاض عليه بتلك المعرفة وتجسيدها في قصائده.  
ومن أهم ما اهتم به مظفر ترسيخ بعض الالفاظ الجنوبية المستخدمة في مناطق الهور وتجسيدها في بعض قصائده المكتوبة باللحجة الدارجة ، حيث دلل مظفر على ذلك متميز في احياء بعض الالفاظ عند تضمينها قصائده خصوصاً قصيدة "حجام البريس" والتي كتبها حين كان مقاتلاً مع مجاميع الكفاح المسلح الشيوعي ، وهم الشيوعيون الذين انفصلوا عن اللجنة المركزية للحزب بعد عام 1967 ، وبدوا يؤمنون بالكفاح المسلح لتغيير نظام الحكم ، مستهينين تجربة تشي جيفارا ونظيرته "الغف النوري" والتي طبخها في دول شتى حتى نجحت في كوبا ، واستطاع مع رفاقه تسنم مقابله الحكم في البلاد بعد اسقاط الحكم الديكتاتوري ل "فولغينيسو باتيستا" .

وحجام بطل جنوبي "هوري" من هور الغموكة التابع اداريا لقضاء الشرطة في محافظة ذي قار. كان حجام فلاحاً ، ثم انا بما يعتقد الشيوعيون في الكفاح المسلح فترك "المسحاة" ووضع تحت ابطه البندقية ليشارك رفاقه نضالهم المسلح لمحاولة البحث عن وطن حر وشعب سعيد. وقد اشتهرت هذه القصيدة أكثر ما كتب مظفر تضميناً لهجة اهل الهور وهو ابن مدينة لم يأت ليتعلم اللهجة وإنما ليحمل سلاحه من اجل البحث عن حلم الوطن الحر.  
ويبدأ قصيدته ب:  
أواكح  
جني ايد تفوج  
ومكطوعة اصابعها  
أشوع وي الشمس ليفوك  
أعاتب كاع  
مدفون ابنايها  
----

حيث "أواكح" يعتبر مصطلحاً مظفريا استلهمه من الهور ، واستخدم كذلك : أفا يا كاع " وهي تعبير الحسرة في اللهجة الجنوبية ، حيث يقول :  
أفا يا كاع  
ينبت بيج للواوي غناب  
يا طيبة  
ويعرس عليج الذيب.  
----

ولأول مرة أقرأ لشاعر بعض الالفاظ المستحثة والسلبية لكنها تسخر في القصيدة بشكل ايجابي ويستطيع القارئ ان يمر عليها ولا تشتمن نفسه كما في الواقع .

أمد صبري على صبرج ، واحفر سراديب  
لو صرتي زيل .. من زود المزييلين

## المشحوف وحصان دون كيشوت

أرى حصاناً الجواميس فقط من أراها تمارس قيلولتها بكسل، وحين يكون الوقت صباحاً، وهناك دبكة حمر تتصطب فوق سفوف الصرافين وتعلق موسيقاها لإيقاظ شفير الليل وهمسها والدجاج معاً.



نعيم عبد مهلهل

لا أدري لماذا أصرّ شغاتي عليّ لجلب الرواية كاملة، وكأنه يريد أن يكتشف الهاجس كاملاً فيما اودعته عنده من رؤيا.  
وقد انتبه إلى شيء عندما قرأ الرواية كاملة وقال: بالإمكان هنا أن نحول المشحوف إلى حصان، ولكن ليس لدينا خيال لبطولة ضائعة، الحياة البسيطة هنا لا تحتاج منك أن تبحث فيها عن شيء لتثبت أنك معيدي شهم، عدا شيء واحد يسكنني وهذا لم تفكرنا فيه أنتم المعلمون عندما قرأتم (دون كيشوته).

قلنا بصوت واحد: وما هو؟  
أعتقد أن جلجامش والذي أصرّ أن اسمه (سائل المعداد) هو دون كيشوت سومري، فقد ذهب إلى المستحيل بعصا وقدم حافية. وكان حصانه أمنيته أنه سيجد شيئاً، لكنه لم يجده. أنا نفسي ذهلت من هذا الطرح ...  
وقبل أن ينتظر ردود أفعالنا، ضحك وقال: ما دام سيف جدي موجوداً سأحمله مع غفلة القدر، وسأفترض المشحوف حصاناً وأنهب إلى عمق الأهورا لعلي أجد بطولة حقيقية وأجلب لكم حوتاً اصطلتة، على الرغم من أن الأهورا ليس فيها حيتان!....

ففي مخلفات جدتي نوعة سيف أبيها نحفظ به، وطالما أردت بيعه للرجل الأذربيجاني الذي يأتي بمنتجاته الموسمية (من عنده خشاله للبيع)، لكن ولدي مكسيم بيكي؛ لأنه يريد أن يمارس فيه مع أولاد القرية تماثيل وتشابيه مقتل الحسين (ع) في العاشر من محرم. ولهذا أعتقد أن ما يأتي من أجله الأذربيجاني (علي دنيه) هو لشراء بضاعة تركها لنا دون كيشوته.  
وبعيداً عن إجابتي بذلك، شغاتي وفطرتة الصعبة، أنتهت إلى أمر ما، فأنا قلما وبصدفة وأثناء مروري بالزورق بين قرى الطريق الواصل بين قريتنا وقضاء الجبايش

كتب الإسباني ميغيل دي ثيرابانتس روايته دون كيشوت ليبت لنفسه والذين تصيهم خيالات الدهر المفاجئة أن صناعة البطولة الطامحة بخيال المجذ، ممكنة حتى لو مع حصان عليل ونحيف وسيف صدئ وترس مثقوب بسبب طعن لرماح حروب حقيقية وقديمة.  
وعندما قرأت لأول مرة الرواية بشكلها المختصر وهي معدة للأطفال في مكتبة المدرسة البسيطة في قريتنا، أدركت أن همم هكذا روايات خالدة من خلال مختصر لها يجعلها تسكن فيك بجواس غريبة حتى قبل أن تقرأها كاملة، لهذا فالدون القشتالي أو الإشبيلي أو القرطبي منحتي الشعور أن ما ضاع في الأندلس هو ما يستطيع دون كيشوت أن يجلبه لنا من خلال فنتازيا بناء الانتصار القادم حتى حين نحارب طواحين هواء.

المعلمون قرؤوا المختصر، وشغاتي آخر من قرأه، وحين سألته عن رأيه فيما قرأ وسمع من آراء، نتحدث فيها بين فرض الاستراحة.  
قال: لا أستطيع التفكير جيداً بشيء لا يوجد مثله في قريتنا.  
قلت: تعني أن المكان ليس إسبانياً؟  
قال: كلا، حيث لا يوجد حصان في قريتنا، والسيفوف بييلها بنديقتي (أم عبيه) والترس شبيه له غطاء قدر طبخ عاشوراء الكبير، ولا مقارنة بين الترس وغطاء يطبخ فيه نذر أبي الفضل العباس. ولكن السيف الصدئ موجوداً،

<p>تتعرّزان أيها القوس والجدي بالتأثيرات المفرحة وتحتجان بشدة إلى التغيير الجو أفضل من حولكما وبعض الأخبار السارة ستنتظركما .</p> <p><b>الجدي</b></p> <p>على الرغم من الإخط المحددة جيداً والتقاؤل وقوة الإرادة، تواجه أحياناً صعوبات في الاستمرار في طريق مواجهة الأحداث غير المتوقعة التي ترزجك وتضعف أعصابك.</p> <p><b>الدلو</b></p> <p>بالإجمال، ستكون حياة الحوت الشخصية سعيدة هذا العام، ومليئة بالمفاجآت. ومن الممكن أن تطل على لقاءات يليها فراق من دون أي مشكلات تذكر، أو تحقد علاقة سرية تحمل لك انفعالات جديدة، لا سيما في النصف الأول من العام.</p> <p><b>الحوت</b></p>	<p>في عام 2021، سيكلفك الحظ والنجاح على صبرك؛ إذ يمنحك كوكب المشتري فرصاً كبيرة على الصعيدين المهني والعاطفي، فتشعر أنك حمياً وتثال الثناء والتقدير.</p> <p><b>الميزان</b></p> <p>تجد صعوبة في تحديد مكانة نفسك وتحقيق أهدافك، لحسن الحظ، تظل جاذبيتك وحدهم كما هما؛ فهما دليك لإيجاد الحلول الصحيحة؛ يستمر نبوتون في إهامك في إبداعاتك.</p> <p><b>العقرب</b></p> <p>كوكب بلوتو يغيرانكما من العمق ويحتكما أورانوس على تحرير نفسك من أغلالكما والتعدير.</p> <p><b>القوس</b></p>	<p>كوكب فينوس في برج الحوت يوحى بأجواء رومانسية تدعو السرطان إلى مواعيد عديدة ولقاءات محفزة تغذي مخيلته، وقد يقع السرطان في الغرام بصورة غير متوقعة في شهر ابريل أو في شهر مايو.</p> <p><b>السرطان</b></p> <p>هناك فرص للقاء الحبيب إذا كان الأسد غير مرتبط أثناء سفر أو خلال احتفال في شهر أبريل ومن الممكن أن يفرّز الارتباط أو عقد زواجه في شهر مايو، وقد يحمل شهر نوفمبر مفاجأة رومانسية.</p> <p><b>الأسد</b></p> <p>عام 2021 هو عام الزواج لمواليد العذراء مع أحد مواليد الثور، الجدي، الدلو أو الحوت ويلفته الناس المؤثرون والأقوياء والذين يتمتعون بجاذبية الفكر والذهن، بالإضافة إلى الرومانسيين، الشعراء، الفنانين، المبشرين وقادة الرأي.</p> <p><b>العذراء</b></p>	<p>على الرغم من شجاعتك المثالية، فإن عام 2021 سوف يعيبك. ستحصل على ما تريد ولكن بالكثير من الجهد والجهد. ستنتظر الأوقات الأسهل.</p> <p><b>الحمل</b></p> <p>هناك تطوّر مهم في حياة مواليد برج الثور وبداية قصة حب طويلة خلال شهر مارس، إذ يحمل لقاء ههما تحيّم عليه الرومانسية، والفترة الاستثنائية على الصعيد العاطفي تقع خلال شهر مايو.</p> <p><b>الثور</b></p> <p>ستؤتي المشاريع أخيراً ثمارها وستستفيد من التأثيرات الإيجابية لتحقيق الأمنيات العريزة على قلبك. في مواجهة ما هو غير متوقع، تنهض وتعود مرة أخرى بشكل مميز عن الكل. وسيوفر لك كوكب المشتري وزحل فرصاً في جميع المجالات.</p> <p><b>الجوزاء</b></p>
---	---	--	--



نهاية الاسبوع

تجار المعاناة

علاء الخطيب

اقتدر انواع التجارة، واخس مهنة تمارسها عندما تتاجر بمعاناة أهلك وتمتحن الضمعلي ذقون البسطاء، ربما يغفر لك وانت لا تعلم ذلك ولكن عندما تقوم بالجريمة مع سقالات الصغار والترصد ، فهذا يعني انك منزوع الضمير ، وتاجر رخيص ، لا يبالي الا بالربح والخسارة الشخصية للوصول الى الهدف ولو كلفه ذلك سحق الجميع .

القضايا العادلة والخيرة لا تحتاج مروافة ، كما لا تحتاج الى شعارات واعلانات طويلة عريضة . شعارات من حقل ان تتنازل او تمنع الآخرين ما لا تملك، وليس من حقل ان تسامح على الحقوق .

فهناك ثوابت لا يجوز تجاوزها ، وليس مباح لك ان تضحي بالآخرين من اجل الوصول الى الهدف .

صحيح ان الغاية تبرر الوسيلة في عالم السياسة، ولكن الغاية لا تبرر الوسيلة فيحقوق الناس واملاكهم ومعاناتهم . البعض بعد ان افلس من قواعد الشعبية في المحافظات الغربية ، وبعد ان جرت الرياحا لا تشتمى سفته ، واندخل في تحالفه اسماء ظن انهم سيبنون له مجدا سياسيا ، دون ان يعلم ان اغلب من التحق به هم النطحة والمتردية والموقودة وما اكل السبع ، ومنهم منغاص الى الاذقان بالفساد ، والبعض الاخر بقايا الكتل المهشمة، وما لظته الاحزاب .

بعد كل هذا وجد ضالته في جرف الصخر، ليدخلها من باب معاناة اهلهما الذين هجروا تقانفهم المخيمات، بعد ان كان قسم منهم ضحايا الارهاب والارهابيين .

حينما تنامي الى سمعي ان سياسيا سنياً يرفع شعار مظلومية اهالي جرف الصخر اذخست انه ليلعب لعبة انتخابية ومكسب سياسي لفرقة ليزيد من شعبيته المتواضعة ، وان الصراع بينه وبين خصومه الاقوياء هو من دفعه للمتاجرة بهذا الملف الشائك ، وهو يعلم علم اليقين ان التعديلات في هذه الملف كبيرة ، كون المنطقة مهمة ستراتيجيا ، كما انها الحلقة الواصلة بين المنطقة الغربية والوسطى، وان القوى المسيطرة لا تسمح بالعودة الى ما كانت عليه .

جاء هو وتحالفه المتهاكك ويجازف في الدخول الى هذا الملف ، باعتقاده ان ورقة " الجرف " اقوى الاوراق التي يعلب بها بعد ان ارتفعت الكثير من اوراقه ، فقد كان خصمه في المناطق الغربية قويا ومهيمننا ، ويمتلك من الادوات ما لا يمتلكه عزمه وقوته ، وقديسمر خصمه على الشارع هناك ، واثر في حركته الجماهيرية وامتلك زمام المبادرة ، كما امتلك القوة بين الناس .

الاعلان الاخير له وهو يتحدث عما اعتبره منجزا للسنة في جرف الصخر، هو بمثابة بيان اعلامي سينفجر لحظة كشف الحقيقة، فالعودة بعد التدقيق الامني شيء طبيعي، لكن الغير طبيعي هو الموافقة على تعويض بعض من اهالي المدينة باراضن بامكان اخرى .

الموافقة على مثل هذا الشرط دون الرجوع الى اهل المدينة واعيانها، وعدم مشاوره الآخرين من ابناء المكون السني ، خطيئة وذنوب يقترف بحق التاريخ ، لذا اعتبر بعض اهالي المنطقة ان هذا تنازل عن الارض دون وجه حق وان اي سياسي لا يحق له الحديث نيابة عن اهل المدينة ، كما اعتبر آخرون ان ما قام به هذا " السياسي " خطيئة قد تضحي بالسياسة بدموغرافي .

لكن المشهد الذي شاهدناه هو تجارة بالماساة ، من اجل مكاسب انتخابية ، لم يدخل فيها البعد الانساني ، وهذا ما سيقتد به المشهد اكثر واكثر ، فالحل يكمن بالنظره الانسانية الوطنية للملف ، بعيدا عن السياسة والاعبيها، وان المعاناة هي انسانية بالدرجة الاولى وليست سياسية . ورحم الله المتنبئ العظيم حينما قال : من يهن بسهل الهوان عليه ما لجرح بعيت ايلام .

هان الوطن عليهم فاصبحتنا نجأ الى الغريباء لحل مشاكلنا . ومات الضمير الوطني فلم يعد هناك الم لجرح ينز معاناة .



هدايا العيد المفخخة للشعب العراقي

الكاريكاتير بريشة «سكوب»



نقطة ضوء

خناجر في جرف الصخر

وسام رشيد

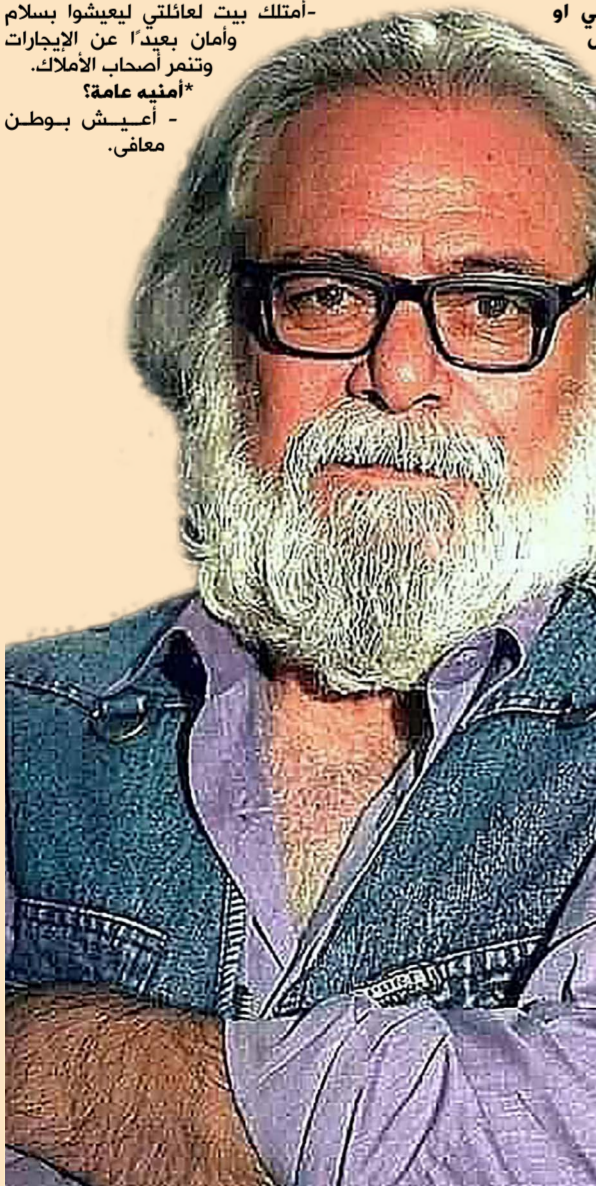
جرف الصخر مدينة عراقية صغيرة تقع الى الجنوب الغربي من بغداد على بعد 60 كم، وشمال مدينة المسيب التابعة لمحافظة بابل، وبمساحة 50 كم مربع ويسكنها قبل العمليات العسكرية التي جرت بها حوالي 40 الف مواطن، غالبيتهم يمتدنون الزراعة، وشهدت هذه المدينة أحداثا دامية لسنوات طويلة تحولت خلالها المدينة الى منطقة عمليات لقوى ارايية انشأت فيها قواعد لإطلاقها نحو بغداد والحلة وكربلاء الى ان بدأت عمليات التحرير عام 2015 وسيطرة القوات الحكومية من جيش وشرطة اتحادية وحشد شعبي على كامل مساحتها وتصفية جيوبها المتشعبة والمتصلة بسلسلة بحيرات كانت تشكل ممرات للامدادات والتموين وتعزيز التحصينات للقوات ارايية المنزعة . وخلال تلك العمليات كانت المدينة قد خلت من سكانها تماما ولم يعودوا لها الى الان لاسباب مختلفة وأهمها وهو العزل هواجس أمنية تتعلق بطبيعة السكان أنفسهم . وفي حديث تلفزيوني لرئيس مجلس النواب العراقي قبل أيام مع قناة الرشيد قال إن هناك نوايا طيبة للسماح بعودة النازحين لكنها اصطدمت بعقبات منها تصنيف سكانها لثلاث فئات:

الأولى: هم مواطنون ممكن ان يعودوا الى مركز المدينة بعد اجراءات وموافقات أمنية معينة. الثانية: هذه الفئة ممكن اعادتها بعد اشهر لسبب تاهيل مناطقهم. الثالثة: الفئة الاكبر لا تعود ويتم تعويض اهلهما باراضي في مكانا اخرى وهو تغييرا ديمغرافيا للسكان هناك كما وصفه الخليوسي في المقابلة رافضا في الوقت ذاته الحديث عن ذلك مطلقا. كما وأشار ان هذه المسألة أصبحت مادة للمزيد الانتخابية لبعض الكتل والشخصيات التي تستمر عودة النازحين اعلاميا. وفي خرق اخر لسيادة العراق ناقش الشيخ خميس الخنجر في لقاءته مع وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية في بغداد ملف جرف الصخر وعودة النازحين في توظيف ساذج لهذه الازمة، ان وعد الاخير بحلها في وقت قريب ووصفها بالانسانية، والواضح ان الخنجر قد سخر لصالحه الانتخابي دون حسابات سياسية وقراءة مستقبلية للوضع العراقي برمته دون تجزئة الازمة، فمشكلة جرف الصخر لا تنفصل عن مشاكل البلد الاخرى في ديالى والكوت وكركوك والموصل، وان آلية الحل في جرف الصخر ممكن ان تستنسخ لمناطق اخرى في العراق وأذا لم تكن تلك الآلية موافقة لمبدأ حقوق المواطنة والعدالة الاجتماعية فانها قد تسبب لمناطق اخرى تعاني من مشاكل امنية او قومية او عرقية بفعل سياسي او ديني او طائفي. لذا فان اي حل لعودة النازحين في جرف الصخر يجب ان لا يكون فاتحة لازمات في مناطق اخرى، والتشديد ان يكون ضمن اطار وطني عادل تستوفي فيه مستلزمات وحقوق المواطنة، والمناطق المرتبطة بها جغرافيا، وبعد التمييز قضائيا بين من اساء وفسح المجال لخلايا الذبح والتفجير من التنظيمات ارايية وبين من كان اسيرا لا يقوى على ان يتخذ موقفا بالبعد من التصرفات الاجرامية التي كان الملف الرئيس منها ضرب الاستقرار والتيل من وحدة وسلامة المجتمع العراقي. الحل ليس في عودة سياسية وانتخابية للنازحين تخلف خناجر مسمومة قد تسبب في ازمات سرعان ما ستظهر بعد انتهاء الحملات الانتخابية وعودة التعقل السياسي في النظرة الى الازمات بعد غياب قسري نتيجة طموح انتخابي جرف الصخر ويستخلف خناجر. مواقع التواصل الاجتماعي في العراق أصبحت محطة بدون فيها المواطنون ارايهم ويسجلون فيها اعتراضاتهم وربما سخرتهم وغضبهم من تسخير كل مشاكل البلاد للكسب الانتخابي القادم على حساب مستقبل بناء هذا البلد والتماهي مع استكمال اصول المشروع الوطني المزمع منذ اعوام طويلة، حيث صرفت عليه اموال ضخمة لو أنها سخرت لخدمة النازحين لكانت مصداقا لثقتنا ببراءة هذه الدعوات التي عجت بها المواقع الالكترونية واشبعتها تشكيكا وسخرية.

وقفه مع

الفنان مازن محمد مصطفى

ويفضل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. \* شاعرنا المفضل؟ \* شاعرنا العراقي جواد الخطاب. \* مطرب عراقي مفضل لديك واجمل اغنيته؟ \* فاضل عواد ، واجمل اغنيته - عليك اسأل. \* مطرب غير عراقي مفضل لديك واجمل اغنيته؟ \* أم كلثوم - سيرة الحب. \* ممثل بعجبك؟ \* بهجت الجبوري. \* ممثلة تعجبك؟ \* شذى سالم. \* احب البلدان لديك؟ \* المغرب العربي و سوريا. \* حكمة في حياتك؟ \* اتق شر من أسنتك اليه. \* امنية خاسرة؟ \* امتلك بيت لعائلتي ليعيشوا بسلام وأمان بعيدا عن الايجارات وتنتشر اصحاب الاملاك. \* امنيته عامة؟ \* اعيش بوطن معاني.



يسرا : السوشيال ميديا خلق نجوما بلا موهبة

المستقل - متابعة

في اخر لقاء تلفزيوني للقناة المصرية يسرا ، تحدثت عن خطواتها الاولى في عالم الفن ، فكشفت لأول مرة انها كانت مطربة وسجلت 22 أغنية لكنها لم تبث ، وكانت تحلم بالتمثيل وحققت حلمها ، ووصلت الى ما وصلت اليه في عالم الشهرة والفن .

يسرا تحدثت بألم عن دور مواقع التواصل الاجتماعي التي قالت عنها أنها تصنع نجوم بلا موهبة في خمس دقائق .

وتابعت يسرا الحديث عن السوشيال ميديا، مؤكدة أننا نسيء استخدام هذه المنصات ونخوض بها حربا لا مبرر لها، كما نساهم في صناعة نجوم لا يستحقون الشهرة، وأضافت: السوشيال ميديا صنعت نجوم في 5 دقائق وتاريخهم الفني فارغ من اي منجز ، نجوم لم يتعبوا ولم يتقنوا، مستشهدة بمسيرتها الفنية، قائلة : انا كنت اصيغ الحائط مع المخرج يوسف شاهين في الاستوديو وكنت مبسولة"، فالسوشيال ميديا تمنح فرصا لأشخاص لا يستحقون.

يسرا الفنانة شاملة كما يطلقون علها في الوسط الفني : كان لها حضورها على الصعيد الغنائي فأصدرت الألبومين غنائيين من ضمنه أغنية "جنون الحب"، وحصلت خلال مسيرتها الفنية على أكثر من 50 جائزة عربية وعالمية منها تكريمها في مهرجان كان الفرنسي عام 1995 .

وعن آخر أعمالها كشفت عن فيلمها الجديد "ليلة العيد"، قالت يسرا: "عجبتني فكرة الفيلم وصورنا في جزيرة الذهب وجزيرة بين البحرين، واللوكيشن جميل جدا، ومعنا فريق عمل رائع سيد رجب، أحمد خالد صالح، وهنادي مهنا، نجلاء بدر، عيبر صبري، سميرة أيوب، والفيلم يتكلم عن قهر المرأة، وإزاي بتقول والطاقة اللي بتجلبها من القهر ممكن تعمل ايه، وكله بيحصل في ليلة العيد.

يذكر ان يسرا هو الاسم الفني للفنانة المصرية ، واسمها الحقيقي سيفين محمد حافظ نسيم، ولدت في 10 آذار/ مارس 1955 في القاهرة. وكانت الابنة الوحيدة لوالديها.



سيارات بدون سائق.. الحلم الذي اصبح حقيقة

المستقل - متابعة

فقد سارعت شركات تصنيع السيارات ذاتية الحركة الى تكثيف جهودها لظهور هذه السيارات بشكل واسع . ففي تقرير نشرته "نيويورك تايمز"، قامت شركة Waymo الأمريكية لتطوير تكنولوجيا القيادة المستقلة، التابعة لمجموعة Alphabet وهي الشركة الأم لمحرك البحث غوغل، بتوسيع خدمة سيارات الأجرة بدون سائق في فينيكس، ومن دون وجود شخص في مقعد السائق في حالة حدوث خطأ ما.

فترة وجيزة و ستظهر السيارات التي يقودها الكمبيوتر في الشوارع، ويصبح الحلم حقيقة. فلا حاجة للسائقين فيما بعد، وستصل نسبة الحوادث وسيحفظ كبار الشخصيات باسراهم التي ربما كان السائقون يسمعونها، او يشونها. ربما سيكون هذا النوع من المركبات سيارات المستقبل، خصوصا وان جاعة كورونا قد غيرت كثيرا من قواعد السلوك الاجتماعي. والتي أصبحت هذه السيارات أكثر ملائمة من غيرها.

حدث يحدث

البروفيسور ميثم الجنابي

استاذ الفلسفة في الجامعة الروسية والباحث العراقي المقيم في موسكو رحل هذا الاسبوع بعد تاريخ من من المؤلفات والترجمات في السياسة والادب .



نهلة الياس حندولا

المهندسة المعمارية المقيمة في فرنسا تم اختيارها ضمن هيئة المحلفين للجائزة الكبرى 2021 للمهندسة الفرنسية حول العالم وهو منصب اختيرت له الراحلة زها حديد قبل رحيلها .



الاعلامي علي مطير

توفي الاعلامي صاحب التقنيات الحربية ، مراسل قناة الاتجاه بعد اصابته بفايروس كورونا ومكوثه في المستشفى، وكانت سبب الوفاة توفيق منظومة الاوكسجين في مستشفى الكندي " حسب المصدر " الرحمة له والصبر والسلوان. لمحبيه



الشاعر عادل الغرابي

توفي في بغداد بعد اصابته بفايروس كورونا. وقد نعاه الاتحاد العام للادباء والشعراء والكتاب في العراق، وهو احد الشعراء المبدعين ومن جميل شعره، قوله: فيا ايها المنفي بين اضالعي ترفق ياوجاعي فإناك شاعر شمهي متهافت تميد بخطوتي وليلي محراب بذكرك عامر



الفنان جاسم شرف

يمر الفنان والنجم المحبوب بازمة صحية حادة ، وهو راقد بالفراش ، و يصعب عليه المشي ، بدأ مشواره الفني كعازف جاز ثم صعد المسرح في بداية الثمانينات كمثل برز من خلال دوره الشهير في مسرحية (بيت وخصم بيان).



المطرب مصطفى الربيعي

اصدار جديد من الحان وكلمات الشاعر المبدع حازم جابر ، وتوزيع موسيقي حسام الدين " ايتار التز انتاج demo studio

